

القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٢ صفحة — الثلاثاء ١١ ربيع الاول ١٣٩٧ هـ ١ مارس (اذار) ١٩٧٧ — السنة السادسة — العدد ١٧١٧ — الكويت . — ٥٠ فلسًا

AL-QABAS Tuesday 1 St Mar. 1977 6th Year No. 1717 — Kuwait.





في حديث نشرته نيوزويك

الحسين يدعو لاعتراف متبادل بين المنظمة واسرائيل

نيويورك — واف — دعا الملك حسين الى اعتراف متبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير ونفى في حديث نشرته امس مجلة « نيوزويك » ان يكون قد حصل هو نفسه على مبالغ دفعتها وكالة المخابرات المركزية الاميركية للاردن .
واكد ان هذا المال استخدم في تمويل عمليات اجهزة المخابرات الاردنية لضمان نوع من الاستقرار في الشرق الاوسط .

ونسبت المجلة للملك حسين قوله : « تلقيت منذ عام ١٩٥٧ عدة ملايين من الدولارات كمساعدة لدعم قدراتنا على جمع المعلومات والحفاظ على الامن وهذا هو كل شيء . »

واضاف العاهل الاردني : « ان وكالة المخابرات المركزية ليست في النهاية سوى جهاز كسائر الاجهزة في الحكومة الاميركية اتاحت مساعداته للاردن انجاز عمليات مفيدة للدولتين »

وقال : « انه لكذب صريح ان يقال ان هذه الاموال قد دفعت لي شخصيا وفي مقابل التزامات سياسية وان المتسببين في تسرب هذه الانباء ليس لهم سوى هدف واحد وهو تخريب عملية السلام التي بدات في الشرق الاوسط »

واكد الملك حسين ضرورة اعتراف كل من اسرائيل والفلسطينيين بالاخر اذا اريد التوصل الى اتفاق للسلام « لانه ينبغي ان تكون هناك درجة من التوافق بين اعتراف اسرائيل بدولة فلسطينية تقام فوق قطاع غزة والاراضي الواقعة في الضفة الغربية واعتراف الفلسطينيين باسرائيل » . وحذر الملك من الافراط في الحديث عن السلام واشار الى عقبات كثيرة تراكمت في طريق جنيف .

الاستراتيجية في هذا العدد

الكويت

مجلس الوزراء :
اقرار جدول درجات ومرتبات القضاة ورجال النيابة والفتوى
● ص ٣ ●

مدير الجامعة :
لن نسمح بأي نشاط سياسي في الجامعة
● ص ٢ ●

الاعدام للمتهمين بجريمة القتل بميناء عبدالله
● ص ٢ ●

رأي

« الفيلد مارشال » !

شخصية الرئيس الاوغندي « عيدي امين » لاشك انها من الشخصيات النادرة في التاريخ السياسي القديم والحديث !

فما من زعيم دولة في العالم اثار كل هذه الزوابع السياسية الطريفة احيانا ، والمأساوية في بعض الاحيان ، كما هو الحال بالنسبة الى هذا الزعيم الافريقي الذي يكاد « يدوخ » العالم ، وبالذات الدول الكبرى ، حيث يحلو للرئيس امين ان يمارس معها « العابه » السياسية باسلوبه الخاص !

واليوم يلعب الماريشال مع الولايات المتحدة الاميركية نفسها ، ويحاول ان يشغل البيت الابيض بقضية الرعايا الاميركيين الذين يحتجزهم الان في اوغندا ، ردا على دور المخابرات المركزية الاميركية في تدبير الانقلاب العسكري ضد نظام حكمه ، كما يقول ، وهذه العملية التي تشبه قضية رعايا بريطانيا التي شغلت حكومة الملكة اليزابيث في العام الماضي !

ويبدو ان الماريشال امين دادا ، كلما اراد ان يخطف الاضواء العالمية يتطلع الى رعايا الدول الكبرى في بلاده فيحتجزهم او يمارس عليهم بعض الضغوط النفسية لكي « يفاوض » زعماء بلادهم تحت الضغط والتهديد ومشاعر القلق !

ومثل هذا الاسلوب لابد ان يعطي انطباعا سيئا عن شخصية عيدي امين وبالتالي يؤثر على قضايا التحرر الافريقية بصورة غير مباشرة .. ويخشى ان تتحول مثل هذه العمليات الى نوع من « الابتزاز » السياسي الذي لايخدم

البقية على الصفحة ١٨ عمود ٥

جاسم أحمد النصف

السودان ينضم للقيادة السياسية المصرية - السورية

وقع رؤساء مصر وسوريا والسودان اعلانا للقيادة السياسية الموحدة بعد يومين من المحادثات تناولت مؤتمر جنيف وحقوق الفلسطينيين ومؤتمر القمة العربي — الافريقي وسلامة وامن البحر الاحمر وخطة للتحرك الدبلوماسي الموحد بين الدول الثلاث وانشاء أجهزة وزارية وفنية .

ووصف الرئيس نميري الحدث بانه بداية حقيقية وعمل اكيد يرتكز على الوحدة والتي استغلت استغلالا كان في اغلب الاحيان معوقا للعمل العربي في كل الجبهات .

وقال الرئيس الاسد ان الاعلان يشكل لبنة هامة واساسية في انشاء صرح وحدوي عظيم عملنا من اجله في الماضي ونعمل من اجله الان وسنظل نعمل من اجله في المستقبل ونحن نامل في ان تصبح هذه القيادة نواة للوحدة العربية الشاملة .

وقال اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر : « ان هذا الاجتماع التاريخي ستعقبه مبادرات اخرى تتجسد في العالم العربي لتوضيح المواقف بما يحقق المصلحة العليا للوطن العربي والشعب العربي كله » .

واكد فهمي ان البحر الاحمر بعد بحيرة السلام العربية وان مصر لا يمكن ان تسمح بوجود اي نفوذ اجنبي في هذا البحر .

وقد عاد الرئيسان السادات والاسد الى القاهرة يوم امس حيث كان في استقبالهما كبار القادة المصريين وسيمضي الرئيس السوري ٢٤ ساعة في العاصمة المصرية ويغادرها اليوم عائدا الى دمشق .

وقد صدر امس في كل من مصر وسوريا والسودان اعلان بشأن القيادة السياسية الموحدة بين الدول الثلاث .

الملك خالد يستقبل الحسين

لندن — واس — استقبل الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية في جناحه الخاص بمستشفى ولنغتون الملك حسين عاهل الاردن بحضور الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي .

فانس يدعو للتصدي لقوانين المقاطعة العربية

واشنطن — ي.ب — دعا سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية الى وضع تشريع جديد لمواجهة المقاطعة العربية لاسرائيل . وقال في كلمة قبل اجتماع لجنة فرعية لمجلس الشيوخ الاميركي ، انه يجب وضع تشريع يستهدف في الدرجة الاولى تطويق الضغوط التي تمارسها المقاطعة العربية على الشركات الاميركية المتعاقدة مع اسرائيل .

صلاح البيطار يكتب لـ القبس : جنيف .. حكاية

يتحدث السياسي والمفكر العربي في مقالته عن مواقف اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي والدول العربية من التسوية المحتملة لازمة الشرق الاوسط . ويصل الى ان ميزان القوة ليس في صالح العرب ، وبالتالي فان عام ١٩٧٧ ليس عام التسوية .
● المقال ص ٧ ●

غدًا : خالد الحسن يحدث القبس عن : فتح .. وجنيف !

رسالة الرياض

موقف سعودي من زيارة فالدهايم للقدس
● ص ١٨ ●

رسالة بيروت

شمعون الابن يتحدث الى القبس
● ص ١٣ ●

قضية اليوم

جنيف .. والحقائق المزعجة [٣]

اللعبة .. وأطرافها !

المقاومة الفلسطينية تشعر حاليا بالارتياح النسبي ... فقد لانت المواقف السورية نحوها . وانعكس هذا اللين في اختيار الاعضاء الجدد للمجلس الوطني الفلسطيني . وكان في وسع سوريا ان تناور وان تفرض الكثير مما تشاء من الاعضاء وان تضع « فيتو » على اعضاء آخرين ... لكنها لم تفعل . وترك الموقف السوري صدى ارتياح في أوساط منظمة التحرير .

وللفلسطينيين — او بعض قياداتهم على الاصح — تحليلهم الخاص حول اللعبة وأطراف اللعبة في جنيف . ويراهن الفلسطينيون على الموقفين السوري والسوفيتي تجاه مصر . وهم يفترضون ان البادرات المصرية اللينة اتجاه اميركا ومسيرة الحل السلمي ، من شأنها ان تثير المخاوف في نفوس السوريين من احتمال تفرد مصر في جنيف بموقف يخلق وضعا مشابها لما حدث بعد اتفاقية سيناء الثانية . والسوريون لم يرحبوا عمليا بالاقتراح المصري القائل بان تبدأ اللجان الثنائية عملها على الفور بعد افتتاح المؤتمر .

ويقول الفلسطينيون ان السياسة الاسرائيلية الخبيثة ستتبع في جنيف خط اللين تجاه مصر لتتوصل معها الى اتفاق ثنائي سريع ، وان [illegible] مع مصر بمعاهدة « انهاء حالة الحرب » في مقابل الانسحاب من كل الاراضي المصرية . لكن اسرائيل ستعتمد موقفا متشددا للغاية مع الاطراف العربية الاخرى في جنيف ، بما في ذلك سوريا والمقاومة .

ويعتقد الفلسطينيون ان الاتحاد السوفيتي متخوف من هذه النقطة بالذات ، ولذلك تقترح موسكو عدة قيود لمنع توصل مصر واسرائيل الى اتفاق سريع في نطاق اللجنة الثنائية التي ستجتمع تحت مظلة جنيف .

ومن الخطوات التي يقترحها السوفيت ان ينعقد المؤتمر ككل ، بعد حل كل المشاكل الاجرائية ، وان تكون لجان العمل الثنائية (التي تضم اسرائيل مع كل طرف عربي) برئاسة اميركية وسوفيتية معا . وهذا يعني ان السوفيت لن يكتفوا برئاستهم الثنائية مع اميركا لمؤتمر جنيف ككل ، بل يطلبون وجودا سوفيتيا مماثلا في كل لجنة من لجان المؤتمر .

بل ويذهب السوفيت الى ما هو ابعد من ذلك باصرارهم على اعتبار ان كل اتفاق تصل اليه لجنة من اللجان هو بمثابة توصية وليس قرارا ملزما ، وان توصيات اللجان ينبغي ان تعرض على مؤتمر جنيف ككل لاقرارها . وفي مرحلة ختامية ينبغي ان يقر مجلس الامن الدولي كل ما يتوصل اليه المؤتمرون في جنيف !

● ● ●

قد نتفق او لا نتفق مع هذا التحليل الفلسطيني للمواقف المصرية والسورية والسوفيتية من المؤتمر . لكننا نعرضه على سبيل اعطاء فكرة عن مدى ما يمكن ان تذهب اليه الاطراف العربية التي يفترض ان تكون طرفا واحدا وموقفا واحدا من جنيف وفيها .

وفي يقيننا ان مصر ستكون شأنها دائما درعا للقضية العربية ، ولن تتخلى في اي وقت ولا تحت اي ظرف ، عن صلابة موقفها القومي .

... لكن ليت « عرب جنيف » يجلسون ويتصارحون ويوحدون وجهات نظرهم ويتفقون على خطة موحدة قبل الذهاب ... فذلك افضل بكثير من كل الهمسات والشكوك المتداولة في الكواليس !

القبس

رياضة

وصل ابسويتش ويقابل منتخب الكويت اليوم

وصل الى البلاد في العاشرة والنصف مساء امس فريق كرة القدم بنادي ابسويتش الانكليزي ثاني الدوري العام ليقابل المنتخب الاهلي الكويتي بعد ظهر اليوم . يرأس بعثة النادي ب . كوبلد رئيس النادي والتي تضم ١٥ لاعبا و٦ اداريين وكان في استقبال الفريق احمد الودعاني امين سر الاتحاد وزيد الفلاح امين السر المساعد ومدير الاتحاد ، وصرح مدير الفريق روبي جونسون « للقبس » ان النادي حضر بكامل نجومه رغم تخلف المهاجم ميتشل لامبرت لاصابته امس بحنجرته وقال انه لا يعرف الكثير عن الكرة الكويتية الا ان فريقه سيقدم العرض الذي يرضي جمهور الكرة وسمعة النادي . واضاف ان بين الفريق ٧ لاعبين دوليين منهم ٣ من منتخب انكلترا الاول واثنان من منتخب انكلترا تحت ٢٣ سنة ولاعبان من منتخب اسكتلندا تحت ٢٣ سنة ولاعب ثامن من منتخب ويلز تحت ٢٣ سنة ، ولم يحضر مع الفريق ايضا اللاعبان فيلوم — لاعب وسط — وورد .

هذا وصرح احمد الودعاني « للقبس » ان اتحاد القدم اتفق مع التليفزيون على عدم نقل مباراة اليوم مباشرة وانه يأمل ان تشاهد الجماهير فريقها الاهلي الذي يعتبر المرآة الحقيقية لكرة القدم في البلاد .

● الرياضة ص ١٦ — ١٧ ●

شرباكة

نعم .. تقاليد هـذا المجتمـع بخـير

الذين تحملوا مشقة الحضور لعزائنا، والذين يتحاوفونها في كل مصاب داخل أي بيت من بيوت الكويت .. هـؤلاء جميعا رسخوا في انفسنا القناعة الذاتية والحقيقة العميقة بأن تقاليد هذا المجتمع وعاداته لا تزال بخير » .

نعم ، هي كذلك حقـا ، فالكويت بشعبها كانت ، ولا تزال ، تتعامل في اطار عائلي خاص ، ربما لا نجده في غير الكويت . فالمواطن الكويتي عرف منذ عرفت «الكويت» بالروح العائلية . ومساعدته للآخرين من بني وطنه . وفي الظروف العصيبة تجد الكويتيين وقد هبوا هبة رجل واحد، يتحدون الصعاب ، بل ويبحثون عنها لمواجهتها ، فكانـوا عند مستوى الحدث وتحدياته .

جابر الاحمد ، عندما يذهب لعزاء المفجوعين ، فانـه ينطلق من قول الشاعر :

كلي بكلك ممزوج ومتصل ..

والنائبات التي تؤذيك تؤذيني .

فالرجل ، يشعر أن الفجيعة التي تدخل اي بيت كويتي، هي فجيعته كما هي فجيعة اصحاب البيت ، وهذا الرجل، وهو واحد من هذا الشعب ، عندما يواسي المفجوعين ، فلأنه يدرك أن مشاعره هي مشاعر كل كويتي ، وهي عادات وتقاليد كل الكويت .. والحمد لله اننا نعيش وسط هذه الروح العائلية ، فهي نعمـة من نعـم الخالق .. وادعو الله ان يبقيها لنا .. قولوا آمين ..

يوسف الشهاب

وكيل التربية يمثل الكويت بالمؤتمر الاسلامي

غادر الكويت امس الاول متوجها الى اليونان يعقوب غنيم وكيل وزارة التربية في اجازة قصيرة .

سيمثل يعقوب غنيم الكويت فـي المؤتمر العالمي الاول للتعليم الاسلامي الذي سيعقد في مكة المكرمة يـوم ٣١ مارس الجاري لمدة اربعة ايام .

المجلس البلدي: ٢٠٠ مليون دينار ميزانية الاستملاكات المقترحة للعام المقبل

عقد المجلس البلدي امس جلسـة سرية برئاسة السيـد عبد العزيـز العدساني استمرت ثلاث ساعـات ، اقر خلالها مشروع الميزانية العامـة للبلدية للعام المالي ١٩٧٧ — ١٩٧٨ كما اقر ميزانية الاستملاكات للعـام المقبل ومقدارها ٢٠٠ مليون دينار .

وقد عقد السيد العدساني عقـب الجلسة ندوة صحفية اعلن فيها اقرار مشروع ميزانية البلدية المقترح للسنة المالية ١٩٧٧ — ١٩٧٨ ، ومن ضمنها الميزانية الاضافية التي طلبها المجلس لمرافق النظافة والبالغة حوالي المليوني دينار . ولم يحدد السيد العدسانـي الرقم المحدد للميزانية للعام المقبـل لكنه قال ان المجلس اقر ايضا ميزانية الاستملاكات المقترحة للعام المقبـل ومقدارها ٢٠٠ مليون دينار لتغطيـة استملاكات العقارات في منطقة الشعبية ومنطقة هديه والعقارات التي صدرت بها صيغ استملاك للمشاريع المقدمة للسنة المقبلة . واوضح أن المواقع المخصصة للاسكان ومنطقة الضجيج سيطلب لها ميزانية مشتركة مع وزارة الاسكان .

ويعتقد ان مجلس الوزراء سيوافق على تخصيص مبلغ ١٢٠ مليون دينـار لميزانية الاستملاكات بدلا من المائتي مليون دينار المطلوبة في الميزانية التي اقرها المجلس البلدي .

وحول المشروعات التي ادرجت على بنود الميزانية قال السيد العدسانـي انه سيتم استحداث مناطق نموذجيـة جديدة وقسائم تنظيمية واستثماريـة جديدة في المواقع جنوبي المسيلـة والصليبخات وجنوبي الخليج .

مساكن نفط الكويت

وحول الاجتماع الذي عقد في مكتب رئيس المجلس البلدي وحضره رئيس مجلس ادارة شركة نفط الكويت السيد احمد جعفر ومندوب وزارة التخطيـط السيد بدر جاسم البحر ومدير الاطفاء ورئيس مهندسي البلدية السيد حامـد شعيب ونائب رئيس المهندسين لبحث مسالة المساكن التي بنتها شركة النفط في منطقة الشعيبة بدون ترخيص ، ويبلغ عددها الفي مسكن ، قـال العدساني :

ولقد اكتشفنا خلال هذا الاجتماع ان هناك ٤٠٠ و ٦٠٠ وحدة سكنية مقامة بالتنسيق بين شركة النفط وبين ادارة المطافىء في البلدية . وقد تم الاتفاق في هذا الاجتماع على أن لا تقوم الشركة مستقبلا بانشاء اية منشآت بمثل هذه الضخامة وأي منشآت خلافهـا الا بموافقة مسبقة من الجهات المختصة . كما تعهدت الشركة بازالة هذه المنشآت بعد انتهاء مشروع اسالة الغاز (الغاز السائل) والتي من المتوقع ان ينتهي المشروع في اكتوبر ١٩٧٨ ، مع التاكيد على ضرورة التنسيق مستقبلا بـين المجلس البلدي ومجلس ادارة شركـة النفط بما يخدم المصلحة العامة ، وكذلك ضرورة التنسيق القائم مع كافة الجهات الحكومية المعنية .

واضاف : وقد طلب مندوب وزارة التخطيط ان تزود الوزارة بجميع مـا يتفق عليه بين البلدية ووزارة النفط من مكاتبات بالنسبة للانشـاءات او الاراضي التي تكون ضمن امتيـازات الشركة .

وحول شروط الوقاية التي طلبتهـا البلدية في الوحدات السكنية المقامـة من قبل شركة النفط قال العدساني : ان الجهات المعنية في ادارة الاطفـاء ستحدد الشروط الصحية المطلوبة .

واضاف ان المستشار الفني ذكر ان الخطورة تاتي اذا كان الغاز ينبعـث على مستوى منخفض ، لكن الشركـة اقامت مدخنة عالية لهذا الغاز ، مما سيؤمن الوقاية اللازمة للعمال .

مدير الجامعة يؤكد في لقائه بالطلاب: لن نسمح بأي نشاط سياسي داخل الجامعة

د. حسن الابراهيم وبجانبه د. سيف عباس

رأي الطلبة استشاري ومجلس الجامعة هو السلطة الوحيدة

اكد مدير الجامعة الدكتور حسن الابراهيم ان ادارة الجامعة لا يمكـن أن تسمح لاي نشـاط سياسي ان يمارس داخل الحرم الجامعي ، كما انها لا تسمح باي تدخل خارجي من اي اتجاه سواء كان سياسيا ام غير سياسي . وقال أن الجامعـة قد انشئت للعلم ولتخريج قادة المستقبل، ولذلك فمن الضروري منع اي نشاط يتعارض مع المسيرة الجامعية. صرح الدكتور حسن الابراهيم بذلك في اللقاء الشهري بينه وبين طلبة الجامعة امس الذي تم في كلية التجارة بالعديلية .

وبدا الاجتماع بكلمة لمدير الجامعة قال فيها : ان هدفنا من هذه اللقاءات هو ان تتم في جو بعيد عن الرسميات وعن العمل اليومي المبرمج ، ومـن دواعي سروري شخصيا أن يتم هذا اللقاء في مبنى كلية التجارة التي تحتل مركزا خاصا في قلبي شخصيا .

وسال الطالب محمد جباره رئيس اتحاد طلاب فلسطين عن لائحة السلوك الطلابي وهل هي تسمح بممارسـة النشـاط السياسي والى اي حـد يتناسب هذا مع اللائحة الجديدة ؟

وقال الدكتور حسن الابراهيـم : نحن لا نسمح لاي نشاط سياسي ان يمارس داخل جامعة الكويت ، كمـا لا نسمح باي تدخل خارجي في هـذه الجامعة ومن اي اتجاه سواء كـان سياسيا أو غير سياسي ، فالجامعـة انشئت من أجل تخريج قادة المستقبل وأعتقـد اننا بالسماح لاي نشـاط سياسي داخل الجامعة سنؤثر علـى مسيرة هذه الجامعة .

وفيما يتعلق بقواعد اللائحـة الجديدة فقد حاولت كثيرا اثناء عمادتي لكلية التجارة ، وعلى مدى اربـع سنوات ، أن ابني جسورا بيـن الانشطة الطلابية وبين الجامعة .

اننا نريد تحديد الاهداف حتـى نستطيع خلق جامعة نعتز بها جميعا، من طريق ايجاد العمل المناسب للطلبة بعد التخرج . وهذا لن يتم الا في جامعة تحكمها الانظمـة والقواعـد الواضحة لكل الاطراف الموجودة مـن طلاب وطالبات واساتذة واداريين .

وان اللائحة الموضوعة الان ليست جديدة فهي ليست الا قواعد للائحـة التنفيذية للقانون ٢٩ ، وبعض قواعد لائحة السكن الداخلي ، وقواعـد لائحة نظام المقررات .

واضاف مدير الجامعة قائـلا : ان مشكلتنا اننا ابة لا تقرا القواعد، ويجب علينا ان نقرا القواعد التـي تنظم حياتنا داخل الحرم الاكاديمي. لقد وضعت هذه القواعد بعد دراسة طويلة للحركة الطلابية بجامعـة الكويت ونشاطاتها ، كما انها صادرة من اعلى سلطة بالجامعة وهي مجلس الجامعة ، ودور الطلاب هنـا دور استشاري فقط ، فالطلاب ليسوا ابرلمان يشرعون القواعد والقوانين ، وانمـا مجلس الجامعة هو المشرع الوحيد .

لقد طلبنا من اتحاد طلاب الكويت قبل العطلة باسبوع بموافاتنا باقتراحاته حول هذه اللائحة ، لكن كانت المفاجاة هي صدور بيانات هجومية حول اللائحة

وتساءل الطالب مطلق مساعـد العضو الاداري لاتحاد طلاب الكويت عما اذا كانت الجامعة هي التـي وضعت هذه اللائحة ، وما هي اللجنة التي اشتركـت في وضعها ؟

وكان رد مدير الجامعة ان مجلس الجامعة عقد اربع او خمس جلسات من لجنة العمداء لمناقشة قواعد اللائحـة ثم عرضت القواعد على بعض الاساتذة القانونيين لمناقشة مدى شرعيتهـا وبعد أن ووفق عليها وتم تعديلها مـع بدايـة هذا الفصل الدراسي الجديد. وهذه اللائحة ليست سرية فقد وزعت على العمداء وطلب منهم مناقشتها .

كما اثار عادل صانع المعيد بكلية العلوم موضوع المعيدين المكلفيـن بالتدريس بالكلية ومدى دورهم فـي البعثات الخارجية . واجاب مديـر الجامعة بانه يسعدني أن التقي بالزملاء المعيدين في كلية العلوم لمناقشة هـذا الموضوع .

وفي نهاية اللقاء سالت الطالبـة ماجدة البدر بكلية الاداب عن مـدى امكانية التعديل بقواعد اللائحة .ورد مدير الجامعة قائلا : ان التغيير لايتم الا من خلال التطبيـق على مـدى عام على الاقل ، ويجب علينا التاقلم مع التغيرات المحيطة ، وانا اعـد الطلبة بتعديلها مع تغير الظروف .

مندوبـان من التربيـة في حلقتـين بالبحريـن

اصدر وزير التربية قرارا بايفـاد الدكتور محمد يحيى طلعت رئيس وحدة العلوم بمركز بحوث المناهـج لحضور الحلقة الدراسية في العلوم التي ستعقد في البحرين من ١٢ الى ١٥ مـارس الجاري ، وايفاد الدكتور عز الديـن ابو غربية القائم باعمال رئيس وحـدة الاجتماعيات لحضور حلقة المـواد الاجتماعية التي ستعقد بالبحرين مـن ٢٠ الى ٢٣ مارس .

الاعدام للمتهمين بجريمة القتل في ميناء عبدالله

كتب صفي الدين الزعبي :

اصدرت محكمة الاستئنـاف العليـا امس ، برئاسة المستشار احمد سلطان أبو طيبان ، حكمها بالاعدام على المتهمين علي عبدالله حسن وعلي محمد علـي حسن . كانت محكمة الجنايـات قـد اصدرت حكمها على المتهمـين بالحبس المؤبد بعد ان ادانتهما بقتل المجني عليه لفتة محمد عساف باحدى الخيام بمنطقة ميناء عبدالله عمداً مع سبق الاصرار ، الا أن محكمة الاستئناف رات تشديـد العقوبة وتعديلها الى الاعدام ، بعد ان اطمانت الى ثبوت التهم التي وجهتهـا النيابة بحق المتهمين وهي تهمة القتـل العمد مع سبق الاصرار ، على اساس انهما اتفقا وصمما على قتـل المجنـي عليه في شهر مارس من العام الماضي ، واعدا لهذا الغرض قضيبـا ومطرقـة من الحديد ، وباغتاه اثناء نومه ، ثم انهالا عليه ضربا بها ، حتى لفظ انفاسه. كما وجهت النيابة الى المتهمين تهمـة احراز سلاح ناري وذخائر وطلقات بدون ترخيص .

وكان المتهم الاول قد تزوج من ابنة المجني عليه ، واسكنها في بيت مـن الشعر على طريق الوفرة في الصحراء واسكن معه والد زوجته (المجني عليه) بينما كان المتهم يمارس رعي الاغنـام لاشخاص اخرين ، وكان يعطي للمجني عليه مبلغا من المال .

وذات يوم طالبه المجني عليه باعطائه راتبه ، فرفض المتهم ذلك ، فقام المجني عليه بتحريض ابنة زوجة المتهم علـى زوجها ، ومنعها عنه .

وظل الوضع على هذه الحال ، حتى احس المتهم بالضيق ، وامتلا قلبه حقدا على المجني عليه ، وصمم على الخلاص منه .

ترتيب الجريمة

وفي ذلك الوقت تعرف المتهـم الاول على المتهم الثاني الذي يمارس رعـي الاغنام مثله في الصحراء ، وسبق للمتهم الاول ان اقرضه مبلغ خمسة وأربعين دينارا . فاتفقا فيما بينهما علـى قتل المجني عليه ، واخذا يعدان العـدة لتنفيذ جريمتهما .

وفيما كان المجني عليه نائما علـى فراشه وابنته نائمة ايضا علـى فراش اخر بالقرب منه ، تقدم المتهمان مـن المجني عليه ، فضرب المتهم الثانـي المجني عليه بقضيب الحديد على راسه اكثر من ضربة ، كما ضربه المتهم الاول بالمطرقة عدة ضربات علـى ظهـره . وعندما لم يبد المجنـي عليـه حراكـا واطمانا الى موته وضعاه في بطانتين ، ثم توجه المتهم الاول الـى زوجتـه فايقظها وعرض عليها الذهـاب الـى بيت شخص يدعى صالح في الاحمدي ، واخبرها ان والدها ذهب الـى اخيـه فاضل ، ليمهد الطريق لاخفاء الجثة بعد ابعاد زوجته عن مسرح الجريمة .

دفن الجثة بالصحراء

وبعد ان أودع المتهم زوجته في الاحمدي عاد مع المتهم الثاني في سيارة صغيرة « عربانة » الى الخيمة التي تركا فيها جثة المجني عليه ونقـلا الجثـة الـى العربانة ، وتوجها بها الى الصحـراء وحفرا حفرتين دفنا باحداهما الجثة وفي الاخرى الاغراض ، ثم توجه المتهم الاول الى جاره « هجاج » ببيته ، وكان قد اطل الصباح ، وطلب منه الذهاب الى الاحمدي لاحضار زوجته ، الا ان الشك ساور هجاج نحو المتهم الاول لعـدم مشاهدته المجني عليه في الخيمة ، فاخذه الى مخفر ميناء عبدالله واخبر «هجاج» المسؤولين في المخفر عن غياب المجني عليه .

وانكر المتهم علاقته بغياب المجنـي عليه ، ثم اعترف صراحة بقتل المجنـي عليه وروى القصة كاملة .

وفي التحقيـق اعترف المتهم الثانـي بما قرره المتهم الاول ، فاعترف تفصيلا امام النيابة بقتل المجني عليه بالاتفـاق مع المتهم الاول .

المؤبد ثم الاعدام

وبعرض القضية امام محكمة الجنايات قضت بالحبس المؤبد على المتهمين .

وباستئناف الحكـم امـام محكمـة الاستئناف العليا برئاسة الاستاذ احمد ابو طيبان وعضوية المستشارين السيد عيد ومحمد حسين زهدي ، وبحضـور الاستاذ مكي الاكرمي رئيس النيابة العامة وعصمت عباس سكرتـير الجلسة ، بقبول استئناف كل من المتهمين والنيابة العامة شكلا وفي الموضوع بالغاء الحكم المستانف وبراءة المتهمين من تهمة احراز سلاح ناري وذخائر بـدون ترخيص ، مع تعديل الحكم المستانف واعدام كل من المتهمين علي عبدالله حسن ، وعلي محمد علي حسن عن التهمة الاولى .

الصلاة

الشروق	الفجـر
٦ر١٤	٤ر٥٥
العصر	**الظهـر**
٣ر١٩	١٢ر٠٠
العشاء	**المغرب**
٧ر٠٤	٥ر٥٢

البحر

ادنى جزر	اعلى مـد
٣ صباحا	١٠ صباحا
٢ مسـاء	٧ مسـاء

الطوارئ

النجدة	١١٢
المطافىء	١٠٥
مستشفى الاميري	٤٢٢١٢١
مستشفى الصباح	٨١٢٠٠٠

طوارىء الكهرباء والماء :

الشويـخ	المدينـة
٨١٠٣٤٦	٤٤١٠٠٧
الصليبخات	**السالمية**
٨٧٠٥٦١	٦١٥٢١٤

الصيدليات

● الكويت :

الكويـت : ٤٣١٦٣٧ — ساحة الصفاة .

● الكويت :

الحكيـم : ٤٢٧٧٣٤ — الشرق — شـارع جابـر المبارك .

● حولي والنقرة :

الخيـام : ٥١٢٤٥٥ — النقرة — شارع بيروت .

● السالمية :

مصـارى : ٦١١٤٠٤ — شارع سالم المبارك .

● الفحيحيل والاحمدي :

الحمـراء : ٩١٤٨٨٣ — الفحيحيل — شارع مكة .

● الفروانية :

التوفيـق : ٧١٠٣٧٥ — شارع السوق الجنوبي .

وكيل التربية البحريني يصـل الـى البـلاد

وصل الى البلاد امس وكيل وزارة التربية المساعد في البحرين للتخطيط والمناهج والعلاقات الثقافية حمـد السليطي ، وذلك للتباحث مع المسؤولين بوزارة التربية حول التعاون التربوي بين البلدين .

الاحتفال بتسليم النادي البحري وميناء المواصلات بالسالمية اليوم

يحتفل اليوم بحضور وزير الاشغال حمود يوسف النصف صباح اليـوم ، بتسليم النادي البحري براس السالمية وميناء السفن لجزيرة فيلكا الى بلدية الكويت ، وشركة المشروعات السياحية سيحضر الحفل ايضا وزير المواصلات سليمان حمود الزيد ، ورئيس المجلس البلدي عبد العزيز العدسانـي ، ورئيس مهندسي البلدية حامد شعيب ورئيس مجلس ادارة المشروعـات السياحية غازي الفليج ، وسفـير يوغسلافيا في الكويت ، وسعـود العبد الرزاق المتعهد الانشائي ورئيس مهندسي ادارة المشاريع الكبـرى براك التركي ، وكبار موظفـي وزارة الاشغال .

وقد استغرق انجاز هذين المرفقين حوالي سنتين ، وتكلفا مليوني دينار، وتم اعدادهما على مرحلتين .



تسليم اوراق اعتماد سفيري السنغال واستراليا





احتفل بقصر السيف صباح امس بتقديم اوراق اعتماد السيد غلين ذات الى سمو نائب الامير ولي العهد سفيرا لجمهورية السنغال لدى دولة الكويت .

كما احتفل بتقديم اوراق اعتماد السيد دونالد جونسن كنجس ميل الى سمو نائب الامير ولي العهد سفيرا لاستراليا لدى دولة الكويت .

وقد تم الاحتفالان بحضور كل من وزير الخارجية ورئيس الديوان الاميري وكبير المرافقين العسكريين ووكيل الديوان الاميري .

مجلس الوزراء

الراشد يعرض تقريرا عن جولته الخليجية الأخيرة
مرسوم قانون بدرجات ومرتبات القضاة والنيابة
رفع رأسمال بنك الكويت الوطني والبنك الأهلي

اعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين ان المجلس استمع امس الى تقرير مفصل من وكيل وزارة الخارجية راشد الراشد حول جولته الاخيرة في قطر وايران والعراق والتي كانت استكمالا لاتصالات وزير الخارجية في نطاق تبادل الراي في القضايا ذات الاهمية الخاصة في المنطقة .

واضاف وزير الدولة ان المجلس وافق على تشكيل وفد الكويت الى مؤتمر القمة العربي الافريقي برئاسة الشيخ صباح الاحمد .

وقال ان المجلس وافق على رفع راسمال بنك الكويت الوطني والبنك الاهلي الكويتي واعتمد مرسوم قانون بشان درجات ومرتبات واعضاء النيابة العامة ورجال الفتوى والتشريع .

وتحدث وزير الدولة عن اهم الموضوعات التي بحثها المجلس امس فقال :

استعرض المجلس الشؤون السياسية والاتصالات التي تمت خلال الاسبوع الماضي بواسطة وزارة الخارجية ، واستمع الى تقرير مفصل من وكيل وزارة الخارجية ، الذي حضر جانبا من الجلسة ، حول زيارته الاخيرة الى كل من قطر وايران والعراق ، والتي كانت استكمالا لاتصالات وزير الخارجية ، وقد تمت هذه الزيارات والاتصالات في نطاق تبادل الراي في القضايا ذات الاهمية الخاصة في المنطقة .

ثم ناقش المجلس جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الافريقي الذي سيعقد في الاسبوع المقبل في القاهرة ، واعتمد تشكيل الوفد الذي يمثل الكويت برئاسة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وعضوية وزير التخطيط محمد يوسف العدساني وسفير الكويت بالقاهرة سليمان ماجد الشاهين وستة ممثلين من وزارة الخارجية هم : محمد السداح ، وطارق الرزوقي ، وعبد العزيز الخضر ، وخالد الجار الله ، وخالد البابطين ، وثلاثة من الديوان الاميري هم : عبد الله عبد الرزاق وابراهيم الدعيج وعبد العزيز العليان . وخبراء من وزارة المالية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية . ووفد اعلامي يضم رؤساء تحرير الصحف اليومية المحلية ، وسيغادر الوفد البلاد صباح يوم الخميس المقبل .

واستعرض المجلس الشؤون النفطية المحلية والدولية ، واطلع على تقرير من وزير النفط بهذا الصدد .

ثم اطلع على تقرير وزير المالية بشان الزيارة التي قام بها الى البلاد وزير مالية تشاد والتي هدفت الى بحث التعاون الاقتصادي بين البلدين .

ثم استعرض المجلس توصيات اللجان الوزارية واعتمد بعض ماورد فيها . واعتمد التقرير الخاص بشان قيام شركة النقل البري المساهمة بعد ادخال بعض التعديلات فيها .

واعتمد المجلس توصية اللجنة التشريعية بخصوص اصدار مرسوم بقانون بشان درجات ومرتبات القضاة واعضاء النيابة العامة ورجال الفتوى والتشريع .

ثم اطلع المجلس على تقرير وزارة التجارة والصناعة بشان زيادة راسمال بنك الكويت الوطني من ٩ ملايين و ٧٥ الف دينار ، الى ١٣ مليونا و ٦١٢ الف دينار ، وكذلك زيادة راسمال البنك الاهلي من ٣ ملايين الى ٧ ملايين دينار ، واصدار المرسومين المناسبين بهذا الشان ، وقد اشتمل التقرير على الاجراءات اللازمة في هذه الزيادة .

وتاتي هذه الزيادة نتيجة الوفورات الكثيرة في الارباح والاحتياطي ولامتصاص السيولة المتواجدة في السوق المالية .

ووافق المجلس على التقرير المقدم من وزارة المالية والخاص بتسديد القرض الحكومي لشركة البترول الوطنية الكويتية وقدره خمسة وعشرون مليون دينار والذي صدر بموجب القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٥ ، وذلك لتصحيح الوضع الدفتري للشركة بعد ايلولة جميع اسهمها الى الدولة .

ووافق المجلس على اعتماد مبلغ ١٠٤ الاف دينار لاقامة فصول متحركة من المواد الخفيفة لكي تواجه الزيادات المتوقعة في بعض المدارس للعام المقبل .

ووافق المجلس على اقتراح وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بمنح بعض المؤسسات الاسلامية الخارجية المساعدات المالية .

ووافق على عقد المؤتمر الاقليمي للاتصالات البحرية في منطقة الخليج في الكويت في الشهر المقبل .

وناقش المجلس التقرير الوارد اليه عن اجتماع اللجان الفنية لمؤتمر وزراء الزراعة العرب الذي عقد في الرياض ووافق عليه .

ووافق المجلس على تقرير وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين لحضور افتتاح الاسبوع الثقافي الكويتي الذي سيعقد في تونس من الخامس حتى الثاني عشر من الشهر الحالي .

عبد الله المفرج

وزارة العدل تحتاج لكل خريجي الحقوق
شكلنا لجنة لدراسة أسباب الجريمة

قال وزير العدل عبد الله المفرج ان قوانين الاحوال الشخصية في الكويت تطبق وفق الشريعة الاسلامية ، وان هناك بعض القوانين الاخرى المعمول بها لا تتفق تماما مع احكام الشريعة .

واضاف الوزير المفرج في حديث تلفزيوني ، ان هناك خطوات سوف تتخذ لاعادة النظر في هذه القوانين بحيث تتمشى مع احكام الشريعة الاسلامية ، كما اعلن اخيرا في مجلس الوزراء .

واكد على ضرورة الرجوع الى تاريخ القضاء الاسلامي ودراسته وفهمه ليكون منطلقا لنا لتحقيق اماننا .

واضاف : ان القضاء الاسلامي اغنى الكثير من قوانين الدول المختلفة ، والاولى بنا ان نهتم بالشريعة الاسلامية الاهتمام الكافي لنستخلص ما يعيننا على تحقيق مجتمعنا الامن والخير ، وحمل علماء المسلمين مسؤولية القصور لعدم اجراء اية بحوث تواكب التطورات التي حصلت .

وحول تنسيق المواقف والعمل على تطوير القوانين في العالم العربي والاسلامي مع ما يتمشى مع الشريعة الاسلامية قال السيد المفرج :

تجري حاليا محاولات جادة للتنسيق وتحقيق خطوات تنفيذية ونرجو ان تتبلور المواقف ليتم اتخاذ خطوات ايجابية .

وايد الوزير عقوبة الاعدام وقال ان كثيرا من الدول قد الغت عقوبة الاعدام ونراها اليوم ترجع الى تطبيق هذه العقوبة .

ثم اعلن احصائية عن عدد القضايا في دائرة الجنايات فقال انه ورد ٢٥٩٣ قضية استؤنف منها ٨٢٠ قضية واحيل الى المحاكم ١٢٥٠ قضية .

كما ورد ٢٧٥٢٨ قضية ايجارات و٦٣٦ قضية تركات و٤٦٦٥ طلب اعلان نسبة المعلن منها ٨٤٪ من اجمالي الوارد .

كما قال بان حجم العمل في التسجيل بلغ ١٠٩٢١ وفي التوثيق ٤٥٢٨٠ عملية .

واوضح بانه احيانا يتلقى شكاوى حول التاخير في انجاز معاملات التوثيق او التسجيل العقاري ، وقال بان بعض الشكاوى غير محقة ، لانه اذا كانت الاوراق الثبوتية كاملة يستغرق التسجيل اسبوعا فقط ، وان اطول وقت لانهاء المعاملة يستغرق شهرا ، وقال اننا سنوفر مكانا اوسع وكادرا اكبر وسنستخدم الاجهزة الحديثة كالكمبيوتر لتسهيل معاملات المواطنين .

ثم تحدث وزير العدل عن ادارة شؤون القصر والتبعات الملقاة على عاتقها من حماية لملكيات القصر الى تقديم المعونات لهم ، وقال ان ادارة شؤون القصر ترعى ٩٠٠٠ قاصر منهم ٢٠٠٠ ارملة وتدير ٣٥٠٠ عقار وتستثمر ٣٠ مليون دينار لصالح هؤلاء القصر

واضاف بان ٢٠ بالمائة من القصر حالتهم ممتازة و٥٥ بالمائة منهم حالتهم متوسطة و٢٥٪ منهم حالتهم ادنى من المتوسط وبحاجة الى رعاية .

وقال ان ادارة شؤون القصر لا تتعاطى بالمضاربات في السوق وانما تستثمر الاموال بالطرق المضمونة وفي حدود ضمانات معينة . والادارة تحاول خلق مجالات استثمار مضمونة كالشركات المساهمة والمقفلة . كما تعمل هذه الادارة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة التربية الى رعاية هذه الفئات اجتماعيا وتامين بيوت للمحتاجين منهم . وقال بان هذه الادارة تحتاج الى تعاون من المواطنين وان التعاون لم ياخذ الشكل المطلوب . ونعمل حاليا مع معهد الكويت للتخطيط لتطوير هذه الادارة وخلق جهاز فعال يحقق اهداف شؤون القصر . وسنستخدم اجهزة الكمبيوتر لضمان اموالهم والاطمئنان عليها وعدم المجازفة بها .

واعلن ان الاسرة القضائية تتكون من نسبة ممتازة من القضاة من مختلف الدول من مصر والسودان والعراق وسوريا والاردن والكويت وان عددهم يبلغ ١٢٦ ونسبة الكويتيين منهم ٢٥٫٣ بالمائة . وقال ان القضاء ينمو في ظل تعاون نفخر به ، وفي ظل سلطة واحدة لها من الحقوق وعليها من الواجبات كما حدده قانون تنظيم القضاء . والهدف الاساسي للوزارة هو اجتذاب اكبر عدد ممكن من الكويتيين ، واعلن ان الوزارة بحاجة في كافة اجهزتها لخريجي الحقوق الكويتيين وانها ترحب بكل شبابها وشاباتها .

واعلن بانه تجري حاليا دراسة لاسباب الجريمة وقد شكلت لجنة من ادارة التحقيقات الجنائية والوزارة والشؤون والداخلية لاستقصاء كافة الاسباب التي تؤدي الى الجريمة .

وزير الداخلية السعودي يستقبل مدير ادارة السجون

استقبل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي امس الرائد محمد باقر مدير ادارة السجون ، يرافقه الملازم اول فهد ابا الخيل .

وكان وفد ادارة السجون الكويتي قد وصل الى الرياض امس الاول بدعوة من مدير الادارة العامة للسجون السعودي للاطلاع على تطوير العمل بها ، كما سيقوم الوفد بتفقد بعض منشات واجهزة الامن العام بالمملكة العربية السعودية .

الكويت تودع وثائق اتفاقية الاتصالات البحرية عبر الاقمار بلندن

اودعت الكويت وثائق التصديق على اتفاقية النظام الدولي للاقمار الصناعية البحرية ، لدى منظمة الحكومات الاستشارية البحرية (امكو) التابعة للامم المتحدة في لندن .

وقد اودع الوثائق سفيرنا في لندن الشيخ سعود ناصر الصباح ، وبذلك تكون الكويت اول دولة تودع وثائق التصديق على هذه الاتفاقية التي تم الاتفاق عليها خلال مؤتمر منظمة (امكو) الذي عقد في العام الماضي في لندن .

الطالب المشاغب

«مرسي الزناتي» يصل غداً !

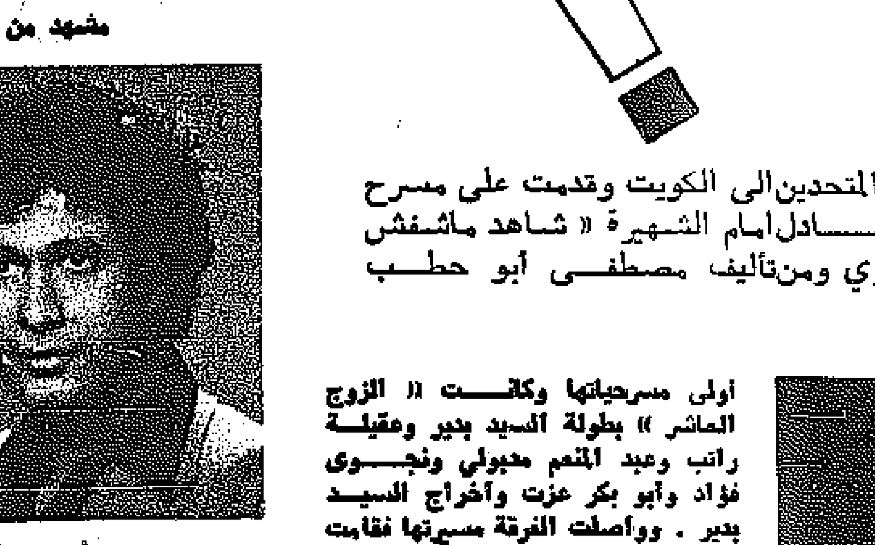
سعيد صالح

كتب نبيل النحراوي :

في شهـر نوفمبر المـاضي حضرت فرقة الفنانين المتحدين الى الكويت وقدمت على مسرح المعاهد الخاصـة ، ولمـدة اسبوعين ، مسرحية عـادل امام الشهيرة « شاهد ماشفش حاجة » مع هالة فاخر وعمر الحريري ونظيم شعراوي ومن تأليف مصطفى ابو حطب واخراج هاني مطاوع ...

وغـدا يصل « مرسي الزناتـي » الطالب المشـاكس فتوة مدرسـة المشاغبين « سعيد صالح » ، ومعـه على نفس الطائرة حضرة الناظـر « حسن مصطفى » ، وابن حضـرة الناظر او الطالب « اللي مابيجمعش » « يونس شلبي » ، والطالب الفقير الذي يبيع لزملائه قصائد الشعـر وخطابات الغرام « احمد زكي » ... ومعهم ايضا من غير ابطال مدرسـة المشاغبين الفنانة « مشيرة » بطلـة الفرقة القومية للفنون الشعبيـة ، والفنانة كريمة مختار وذلك لتقديـم احدث مسرحيات فرقـة الفنانـين المتحدين « العيال كبرت » ، تاليـف سمير خفاجي وبهجت قمر واخـراج سمير العصفوري .

وفرقة الفنانين المتحدين تعتبر من اقوى وانجح فرق القطاع الخاص او الاهلي في القاهرة . تكونت في عـام ١٩٦٨ بعد المناقشات الساخنة التـي دارت رحاها في مصر حـول المسرح الكوميدي واهدافه وهل هي الضحك الهادف ام الضحك « الهايف » ؟ وكانت كل الفرق ايامها تتبع مؤسسة المسرح « الحكومية » وكانت نتيجة المناقشات



يونس شلبي

والمعارك انصراف كل نجوم الكوميـديا في مصر عن المؤسسة وتصميمهم على ضرورة تكوين فرقة خاصة بهم لا يتحكم فيها الروتين ولا الاداريون .

وهكذا ولدت فرقة الفنانين المتحدين وتكونت من سمير خفاجي والسيد بدير وعبد المنعم مدبولي وفـؤاد المهندس وامين الهنيدي ومحمد عوض . وبدات اولى مسرحياتها وكانـت « الزوج العاشر » بطولة السيد بدير وعقيلـة راتب وعبد المنعم مدبولي ونجـوى فؤاد وأبو بكر عزت واخراج السيـد بدير . وواصلت الفرقة مسيرتها فقامت بعد ذلك بتقديم مسرحيات كثيرة قـام ببطولتها كل نجوم الكوميديا في مصر . ومن اشهر هذه المسرحيات .

بمبة كشر .. بطولة نادية لطفـي وعبد المنعم مدبولي وسعيد صالـح اخراج حسين كمال .

سيدتي الجميلة .. بطولة فـؤاد المهندس وشويكار واخراج حسن عبـد السلام .

مجنون بطة .. بطولة امين الهنيدي وهدى سلطان واخراج حسن عبـد السلام .

غراميات عفيفي .. بطولة امـين الهنيدي ومحمود المليجي وعادل امام وليـلى طاهر وزهـرة العـلا واخراج عبـد المنعـم مدبولـي

الحي الغربي .. بطولة حسـن يوسف ولبلبة وسعيد صالح واخراج كمال ياسين .

العيال الطيبين .. بطولة نـور الشريف ونيللي وعبد المنعم مدبولـي وسعيد صالح واخراج حسن عبـد السلام .

مطار الحب .. بطولة ميرفت امين وعبد المنعم مدبولي ويوسف شعبـان واخراج عبد المنعم مدبولي .

مدرسة المشاغبين .. وتعتبر انجح مسرحيات الفرقة وانجح المسرحيـات الفكاهية على الاطلاق .

واخيرا وليس اخرا .. « شاهـد ما شفش حاجة » ، واولادنا في لندن ، والعيال كبرت ..

سعيد صالح والكوميديا

اما حكاية الفنان سعيد صالـح (بطل مسرحية العيال كبرت) مـع الكوميديا فقد بدات في الخمسينات وهو طالب في المدرسة الاعدادية (المتوسطة) بحي السيدة زينب في القاهرة . كانت هواية انقلبت الى احتراف في عـام ١٩٦٢ ، وهو العام الذي بدات فيه فرق التليفزيون المسرحية بالقاهرة ، واصبح سعيد صالح ممثلا بفرقـة المسرح العالمي ، التي كان يشرف عليها الفنان حمدي غيث ، وقام ببطولـة اول مسرحية له « المتحذلقات » عـام ١٩٦٤ ، وكانت من اخراج سمـير العصفوري .

وواصل سعيد صالح التمثيل فـي فرق مؤسسة المسرح حتى عام ١٩٦٨ ، حيث انضم مع زميله وصديق عمـره عادل امام الى فرقة الفنانين المتحدين ... واصبح هو وعادل امام بعدنجاح مسرحية « مدرسة المشاغبين » المع نجمين في الفرقة .

العيال كبرت !!

ومسرحية العيال كبرت من النوع الكوميدي الاجتماعي الانساني الـذي يناقش قضية اجتماعية تتعرض لهاكل اسرة وتنتهي بالنهاية السعيدة التـي تحقق للاسرة ارتباطها وتماسكها .

الاسرة مكونة من الاب « رمضان السكري » « حسن مصطفى » الموظف الكبير الملتزمت القاسي مع زوجتـه واولاده ، وفي نفس الوقت لمغامرات غرامية خارج البيت . والام زينـب « كريمة مختار » مثال الطيبة والوفاء والاخلاص ومراعاة كل شؤون البيـت والزوج والاولاد . ثم الابن الكبيـر سلطان (سعيد صالح) خفيف الدم ، سريع النكتة ، الثائر على كل شيء ، الرافض لكل شيء .. والابن الاوسط كمال (احمد زكي) ... والابن الصغير عاطف الذي يحب سعاد حسني كثيرا ويتمنى ان يتزوجها (يونس شلبي) المدلل .. والبنت الوحيدة سحـر « مشيرة » التي تحب الرقص وتتمنى ان تكون راقصة مشهورة في فرقـة كبيرة محترمة . وتتتابع احداث المسرحية التي لانريد ان نسرد فصولها حتـى لانؤثر على متعة مشاهدتها على جمهور الكويت .



احمـد زكـي



حسن مصطفـى



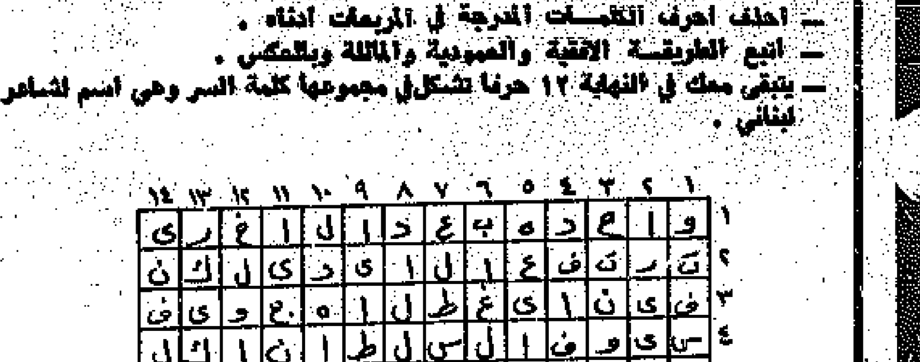
كريمة مختـار

مشهد من مسرحية « العيـال كبرت » التي ستقدم في الكويت هذا الاسبوع .

كلمة السر

اعـــداد : احمد الشريف

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقـة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لشاعر لبناني .



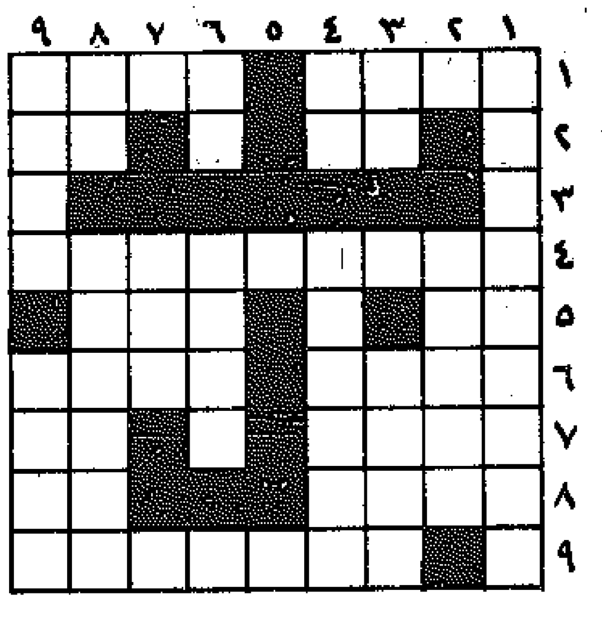
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	و	ا	ج	د	ه	ب	ع	د	ا	ل	ا	غ	ر	ى
٢	ت	ر	ك	ف	ع	ا	ل	ا	ى	د	ى	ل	ك	ن
٣	ف	ى	ن	ا	ى	ع	ط	ل	ا	ه	ع	و	ى	ف
٤	س	ى	و	ف	ا	ل	س	ل	ط	ا	ن	ا	ك	ل
٥	و	ا	ع	د	ه	ب	ع	د	ا	ه	ع	ط	ق	ت
٦	ا	ل	ا	غ	ر	ى	ف	ى	ك	ل	م	ك	ا	ن
٧	ف	ل	م	ا	ذ	ا	ى	ا	ا	ب	ت	ى	ع	ن
٨	ت	و	ر	ا	ت	ل	د	ى	ع	ف	ر	ت	م	ل
٩	ا	ل	س	م	ح	ا	ء	ا	ل	ف	ق	ر	ا	ء
١٠	ا	ل	ا	ز	م	ا	ن	ل	ا	ه	ق	ر	س	ى
١١	ل	ص	و	ص	ا	ل	ث	و	ر	ا	ت	ى	ا	ا
١٢	ب	و	ا	ن	ء	ا	د	ه	ش	ل	ى	ب	و	ط
١٣	ا	ل	ا	ب	ر	ا	ر	ا	ل	ذ	ى	~	م	ا
١٤	د	ى	ن	ه	م	من	ى	ا	د	ف	ا	و	من	ق

واحدة بعد الاخرى — ترتفع الايدي — في وجه — الطغيان — لكن سيوف — السلطان — تقطعهـا واحدة — بعـد الاخرى — في كل مكان — فلماذا — يا ابت — لم ترفع يدك — السمحاء ؟ — ثورات — الفقراء — يسرقها في — كل — الازمان — لصوص الثورات — طوبى — لشهدائنا — الابـرار — الذيـن — قضوا — فدا — من — دينهم .

كانت كلمة السر في عدد امس « ابو بكر الصديق »

كلمات متقاطعه

اعـــداد : صبري مهدي



افقيا :

١ — اجمل ما في الحياة — مؤذن الرسول ٢ — من الورود — شجر معكوسة ٣ — ...) — انس بن مالك مبعثرة — سرب — جدها في كارل ٦ — دولة عربية — جدها في مهمتكم ٧ — نعلم — للنفي ٨ — اسم مؤنث معكـوسة — للنفي معكوسة ٩ — الادب والسلـوك الحميدة معكوسة .

عموديا :

١ — رئيس اميركي راحل ٢ — ادفنو مبعثرة ٣ — مسح — اجلي معكـوسة ٤ — قلب معكوسة — اكتوبر مبعثرة — ... ٦ — للضيافة — جدها فـي ملوك ٧ — ضيافة زائدة ٨ — للتعريف — القمر ٩ — بمعنى جمع الثياب — اوجاع معكوسة .

حل الشبكة السابقـة

افقيا :

١ — نفك — جنيف ٢ — الفروانية ٣ — اس ٤ — فاتنة ٥ — ي ي ي ي ٦ — مرم ٧ — اوه ٨ — اور بلو بوك ٩ — ناديا لطفي .

عموديا :

١ — نا — اميركي ٢ — فل — فو ٣ — كف — فيل — بط ٤ — ياسر — لو ٥ — جواتيمالا ٦ — ان — نيروبي ٧ — ين — درهم ٨ — في — وا ٩ — هدى سلطان.

والقبـس ترحب بشبكات القـراء

حظك اليوم

● **الحمـل (٣/٢١ — ٤/٢٠)**
لاتكن مختالا مغرورا بنفسـك حتى ولو كنت تمتلك الاسباب التي تدعوك لذلك ..

● **الثـور (٤/٢١ — ٥/٢٢)**
لا تحاول ان تكون خياليا واهبط بارائك الى ارض الواقـع حتى ولو كان هذا الواقع مؤلما ويكفيك انك تلقى التفهم الكامل من احبابك .

● **الجوزاء (٥/٢٣ — ٦/٢٢)**
هنالك امور تزعجك .. فحاول الا تدع هذه الامور تجـرك الى فقدان اعصابك ... كـن يقظا في مناقشة الامور .

● **السرطان (٦/٢٣ — ٧/٢٢)**
تفاءل بالخير تجده ، وان تفاءلت بالشر تجده ايضا ، لذا كـن متفائلا بالخير مهما كانـت الظواهر .

● **(الاسـد ٧/٢٣ — ٨/٢٢)**
كن على يقين بان ما تفعلـه صحيح .. ولكن هذا لايمنع ان تجري مراجعة شاملة لاعمالك وافكارك .

● **العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢)**
لاتكن عنيفا عند معالجتك امرا يعرض عليك بل حاول ان تعمل كل امر بيسر بهدوء واتزان

● **الميـزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)**
تجنب السرعة بسيارتك اثناء القيادة طوال هذا الاسبـوع وتوخى الحرص لانك معـرض للحوادث .

● **العقـرب (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)**
كن صادقا مع شركائك ، وقبل ذلك كن صادقا مـع نفسـك ولا تؤخذ بالعجلة.. الزم جانب الحذر في كل ما يتعلق بالشؤون المالية .

● **القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١)**
لاتهمل القيام بواجباتك الانسانية مهما كانت الاسباب ويكفـي انك قبلتها انت ، ولم ترغـم عليها ارغاما ، حتى ينتابـك الحماس لعملها .

● **الدلـو (١/٢١ — ٢/١٩)**
نشاطك يلعب دورا اساسيا في تقدمك بنطاق عملـك استمـر وسوف تجد نتيجة ذلك طيبـة تماما .

● **الحـوت (٢/٢٠ — ٣/٢٠)**
لاتجعل الامور صعبة اكثر مما هي عليه وحاول ان تعالـج الامور ببساطة وبدون تعقيـد فذلك افضل .

عطارد

البرامج

الاذاعة

٠٣ر٥ القرآن الكريم سورة « المائدة » للشيخ عبدالباسط عبد الصمد ، ٣٢ر٦ « للصباح غني » لعايدة الشاعر ، ١٥ر٧ صحافتنا اليوم ، ٤٥ر٧ « يا في عيني » ليحيى أحمد ، ٣٠ر٨ عالم غريب ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٠٠ر١١ النغم الخالد ، ١٥ر١١ « مادريتوش » لوردة الجزائرية ، ١٠ر١٢ « سلامة » لعبد المجيد عبدالقادر ، ٣١ر١٢ « عايزة انساه » لنجاة الصغيرة ، ١٥ر١ « حبيب » لعوض الدوخي ، ٥٥ر١ « يقى كده » لفايزة احمد ، ٣٠ر٢ « مين دلك » لفيروز ، « شوفي يا عيني الحنان » لمحمد عبده ، ١٣ر٣ القرآن الكريم ، ٢٥ر٣ اسال تجب، ١٥ر٤ اخبار جهينة، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٠٠ر٥ مع الصحافة العربية ، ٣٠ر٦ جريدة المساء ، ١٠ر٧ « مولد الرسول » لشهرزاد ، « نبي المكرمات » لعائشة حسين ، ١٥ر٧ الإنتقال الى مسجد فاطمة لنقل وقائع الاحتفال الديني الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية في ذكرى المولد النبوي الشريف ، ١٥ر٩ « ولد الهدى » لام كلثوم ، ٤٥ر٩ « مولد الحق» لنازك، ٣٠ر١٠ القضيةالفلسطينية في السياسة الدولية ، ٠٠ر١١ برنامج « حبيب الله » ، ٣٠ر١١ « مولد الحق » لنجيب السراج ، ٠٥ر١٢ ندوة الراي والفكر اخراج أحمد فاروق ، ٠٥ر١ القرآن الكريم سورة « النساء » للشيخ محمود الحصري ، ١٠ر١ الختام بالسلام الاميري .

التلفزيون

٠٠ر٤ مجموعة اغان لمصطفى احمد خلال التجارب الهندسية ، ٠٠ر٥ السلام الاميري والقرآن الكريم، ٢٠ر٥ الرسوم المتحركة، ٠٠ر٦ فقرات لمدارس وزارة التربية ، ٢٠ر٦ فيلم ثقافي،٤٥ر٦ نتائج سباق الفروسية ، ١٥ر٧ الانتقال الىمسجد فاطمة بضاحية عبداللهالسالم لنقل وقائعالاحتفال الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بمناسبةذكرى المولد النبوي الشريف ، ٤٥ر٨ حديث الاسبوع خاص بذكرىالمولد النبوي الشريف ، ٠٠ر٩ نشرة الاخبار، ٣٥ر٩ المسلسلالمحلي ، رحلة العذاب ، ٢٠ر١٠ اغنية، ٣٠ر١٠ نشرة الاخبار الانكليزية ، ٤٠ر١٠ تمثيلية محلية « قمة الانسان » ٠٠ر١٢ فيلم السهرة الاجنبي « شوت أوت » بطولة جريجوري بيك وريتا جام ، ٢٥ر١ الختام بالسلام الاميري .

السينما

● **الاندلس :**

جنيفر اونيل — فرانكو نيرو في فيلم : الاسياد — ملون .

● **السالمية :**

بروس ديرن — كارين بلاك في فيلم : مؤامرة عائلية — ملون .

● **الحمراء :**

حسين فهمي — فاطمة مظهر في فيلم : بص شوف سكر بتعمل ايه — ملون .

● **السيارات :**

ايف بينتسون — فرانسيس بلانشي في فيلم : الدماء الساخنة — ملون .

● **غرناطة :**

فرانكو نيرو — ستيرلنج هايدن في فيلم : المغامر اونيون — ملون .

● **الفردوس :**

شاتروخان سنها — رينا روي في فيلم : كاليشاران — ملون .

● **الاحمدي :**

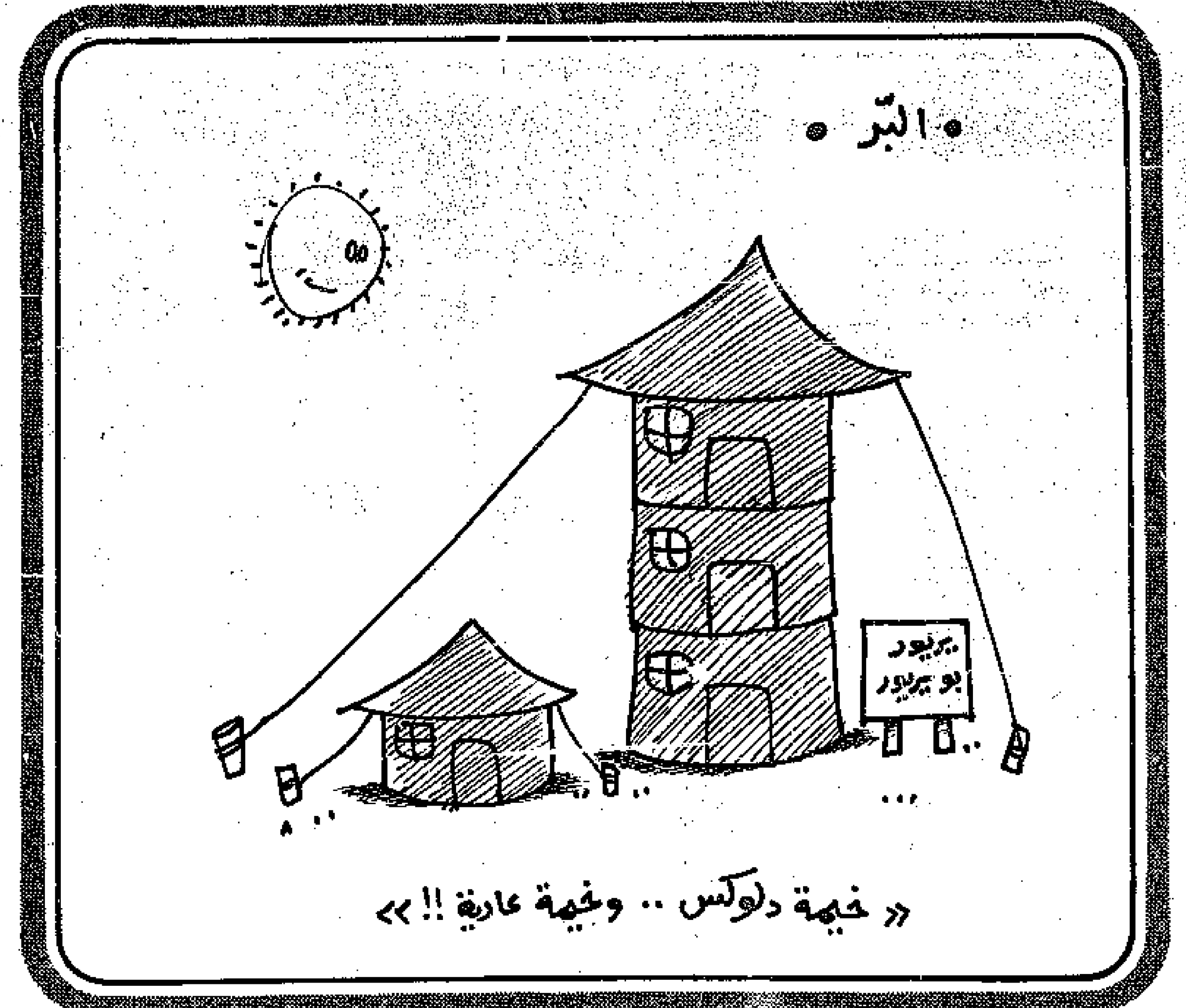
ستيوارت وايتمان — جون ساكسون في فيلم : سر الجريمة — ملون .

● **الفحيحيل :**

ميرفت امين — احمد رمزي في فيلم : الحب تحت المطر — ملون .

● **الجهرة :**

اميتاب باشان — سانجيف كومار في فيلم : الهروب — ملون .



« خيمة دلوكس .. وخيمة عارية !! »

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

اتحاد طلبة الجامعة يحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

الدكتور زغلول النجار والشيخ حسن ايوب يتحدثان في الندوة .

اقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مساء أمس بكلية العلوم بالخالدية ندوة بعنوان : « مولد الحق » لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف . اشترك في الندوة الدكتور زغلول النجار والشيخ حسن ايوب .

وقال الشيخ حسن ايوب : اننا بحاجة الى مثل هذه الاحتفالات دائما، وذلك لتقوية عقيدتنا في النفوسولزيادة الارتباط بها .

ثم تناول الشيخ ايوب الجوانب الشخصية والاجتماعية في حياةالرسول الكريم . وقال أن الرسول هو اعظم البشر واعلمهم ، لانه عليه السلام ملم بجوانب عديدة من الحياة ، فنجده الاقتصادي الفذ ، والسياسي المحنك .. وفي حياته الشخصية نجده الزوج المثالي ، وهو القمة في كل شيء ، من اتبعه فقد عرف ، ومن اجتنبه فقد شط .

ثم تحدث الدكتور زغلول فقال : ان الاحتفال بهذه الذكرى ليس احتفالا اجتماعيا او ماديا ، او شكليا ،وانما هو موقف محاسبة لانفسنا ولاسرنا ولمجتمعنا وامتنا .

واضاف الدكتور النجار قائلا : ان الاسلام هو رسالة السماء الى الارض منذ ان قامت الحياة وكانت الارض ، وانه الدين السماوي الوحيد المقبول عند الله ، وما عداه فهو غير صحيح .

وبعد ذلك جرت مناقشة مفتوحة بين المحاضرين والحاضرين .

انتقام الاصدقاء في الجريمة

رجل متهم بالسرقة من أحد البنوك مع زميل له خدعه وقت السرقة .. وبعد خروجه من السجن يبحث عن هذا الصديق الخائن لينتقم منه ، فيعرف بذلك .. ويلخذ حذره .. فهل يتمكن المنتقم من تنفيذ انتقامه ؟

هذا ما سنعرفه الليلة في الفيلم الاجنبي الذي يعرضه التلفزيون بعنوان : « شوت اوت » بطولة جوريجوري بيك وريتا جام .

المستمعون يطلبون فيروز ومحمد عبد الوهاب

« سر المحبة » لعبد الكريم عبدالقادر ، « يا ناسي ايامنا » لسعاد محمد ، « يا مسافر » لاحمد الجميري،« يلبقلك شك الالماس » لفيروز ، «الحب الحقيقي » لشادية ، « يا ناس دلوني » لعائشة المرطة ، « انا والعذاب وهواك » لمحمد عبد الوهاب .

هذه الاغاني نستمع اليها في برنامجها يطلبه المستمعون الذي تقدمه اليوم عفاف ابو علي .

« قمة الانسان » بالتلفزيون

يقدم لنا التلفزيون مساء اليومتمثيلية محلية بعنوان « قمة الانسان » ، وهي تحكي قصةالمولد النبوي الشريفباسلوب جديد بعيدا عن التكرار المعتاد في هذه الرواية الشريفة .


فيروز — عبد الوهاب

احمد عبد الحليم يعود الى الكويت



عاد الى الكويت من القاهرة المخرج احمد عبد الحليم الاستاذ بالمعهد العالي للفنون المسرحية، بعد ان شاهد مسرحية « عودة الغائب » التي تمثل فيها زوجته الفنانة عايدة عبد العزيز امام محمود ياسين . أحمد عبد الحليم كان من الفنانين الذين كرمهم المسرح العربي ، في الاحتفال بيوم المسرح في الاسبوع الماضي .

اخبار المجتمع

● محمود العبد الرزاق ، مدير ادارة المستخدمين بوزارة التربية ، عاد الى الكويت بعد أن اجريت له عملية جراحية في لندن تكللت بالنجاح ، وباشر عمله بالرغم من انه في اجازة مرضية .

● الدكتور عثمان فراج ، مدير مركز خدمة المجتمع بجامعة الكويت الذي يتم افتتاحه اليوم ، تلقى برقية أمس بانجاب حفيده الثاني احمد . مبروك .

● فيصل عيسى مطر ، مدير ادارة التربية البدنية والكشافة بوزارة التربية ، غادر البلاد الى تونس في مهمة رسمية .

● عيسى سليمان الغنيم ، بوزارة التربية ، تقرر ان يقوم باعمال السيد محمد حمد الرومي مراقب وحدة الاختيار بادارة التخطيط والتدريب بوزارة التربية طوال غيابه في اجازته السنوية .

● الدكتور عبد الحميد الطويل ، اخصائي الانف والاذن والحنجرة ، غادر البلاد الى اوروبا في رحلة عمل تستغرق عشرة ايام .

● الدكتور حسين يونس ، وصل الى البلاد من السعودية في اجازة قصيرة يحل خلالها ضيفا على شقيقه الزميل شوقي يونس .

● ابراهيم النويش ، اقام حفلا لمناسبة وصول والديه شريف وعزة من القاهرة ، حضر الحفل الاهل والاصدقاء .



● شاهيناز عبد الحميد مقدم ، الطالبة بكلية الطب بجامعة الكويت ، عادت الى البلاد بعد أن امضت اجازة الربيع في لبنان .



● جمال علي سليق ، الطالب بكلية الهندسة بجامعة عين شمس ، تمت خطبته على الانسة ريما عبد الصبان في حفل بهيج اقامه في بيروت .



● نادية عباس العقاري ، الموظفة بالخطوط الكويتية ، عادت الى البلاد بعد ان امضت اجازتها السنوية في جولة شملت عددا من الدول الاوروبية .

● سامية احمد الغالي ، الموظفة بجامعة الكويت ، اقامت حفلا لمناسبة حصولها على اجازة القيادة وشرائها سيارة جديدة .

● ليلى سعيد الشامي ، الموظفة بوزارة الصحة ، عادت الى البلاد بعد ان امضت اجازتها السنوية في لبنان ، حيث اطمانت على الاهل والاقارب .

● عايدة احمد عبد الفتاح ، الموظفة بوزارة التخطيط ، غادرت البلاد الى مصر لقضاء اجازتها السنوية بين الاهل والاقارب هناك .

● فتحية محمد الكاملي ، الموظفة بوزارة المواصلات ، اهدت زوجها مولودا اسمياه احمد . وقد اقام الزوج حفلا لهذه المناسبة .

● نادرة شوقي البيلي ، الموظفة بوزارة الصحة ، داومت في عملها بعد ان المت بها وعكة صحية .

● فوزية عبد الكريم ناجي ، الموظفة بوزارة التربية ، اقامت حفلا لمناسبة شرائها سيارة جديدة .

● غنيمة محمد يوسف ، الموظفة بوزارة التخطيط ، عادت الى البلاد بعد ان امضت اجازتها السنوية في جولة شملت عددا من العواصم الاوروبية .

● هناء محمد السامي ، الطالبة بكلية الاداب بجامعة الكويت ، عادت الى البلاد بعد ان امضت اجازة الربيع في القاهرة مع الاهل والصديقات .

● دوريس غالي جميل ، الطالبةبكلية التجارة بجامعة الكويت ، اقامت حفلا لمناسبة عيد ميلادها ، حيث اطفأت ٢١ شمعة من عمرها المديد .

● خليل نصار ، من موظفي فندق كارلتون ، عاد الى البلاد أمس من لبنان بعد ان اطمأن على قرينته ومولودهما البكر حسن .

● الشيخ محمود حسين سليمان ، رزق والسيدة حرمه بمولود لم يختارا اسما له بعد . وقد أقام الزوج حفلا لهذه المناسبة .

● اكرم عبده حلاوة ، الموظف بوزارة التربية ، يستعد للسفر مع عائلته لقضاء عطلة الربيع في بغداد .

● كمال الشوربجي ، الباحث الاحصائي في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، يغادر البلاد الى روسيا في اجازة مع ولده لاجراء بعض الفحوصات الطبية له .

● محمد كمال اسماعيل ، الموظف بالجمارك والموانيء بوزارة المواصلات رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه فادي . وقد اقام الزوج حفلا لهذه المناسبة .

● علي حسن محمد العلي ، الموجه الفني العام للتربية الكشفية بوزارة التربية ، تقرر ان يقوم باعمال مدير ادارة التربية البدنية والكشفية طوال غيابه في الخارج .

● عزيز الهزاع ، سكرتير مدرسة كاظمة الابتدائية ، غادر البلاد أمس الى البحرين لقضاء اجازة الربيع هناك برفقة بعض الاصدقاء .

● عمران محمود مراد ، اقام حفلا لمناسبة عيد ميلاده حيث اطفا عشرين شمعة بحضور الاهل والاصدقاء .

وفد ادارة السجون يغادر للسعودية

غادر البلاد متوجها الى المملكة العربية السعودية ، وفد ضباط ادارة السجون ، برئاسة الرائد محمد باقر مدير ادارة السجون وعضوية الملازم أول فهد عبد العزيز ابا الخيل للقيام بجولة استطلاعية للسجون السعودية تستغرق عشرة ايام ، يطلع خلالها الوفد على اهم الانجازات التي حققتها السجون بالمملكة ، كما يتم خلال هذه الزيارة العديد من اللقاءات مع المسؤولين هناك .

كان في وداع الوفد الملازم اول سعد السيار والملازم اول فهد الجويهلضابط ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية وعدد من ضباط ادارة السجون .

ضابط أمن سعودي يختتم زيارته للكويت

غادر البلاد الملازم اول سعد عبدالله عبد الرحمن السيار من المملكة العربية السعودية ، بعد زيارة استغرقت اسبوعا واحدا حيث قام بجولة اطلع خلالها على مختلف اقسام وزارة الداخلية .

● عبد الرؤوف بريك ، رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه حافظ . وسيقم الزوج حفلا لهذه المناسبة .

● هاني أحمد عبد الله ، الطالب بكلية التجارة بجامعة الكويت ، اقام حفلا لمناسبة عيد ميلاده ، حيث اطفا ٢٢ شمعة من عمره المديد بحضور زملائه بالكلية .

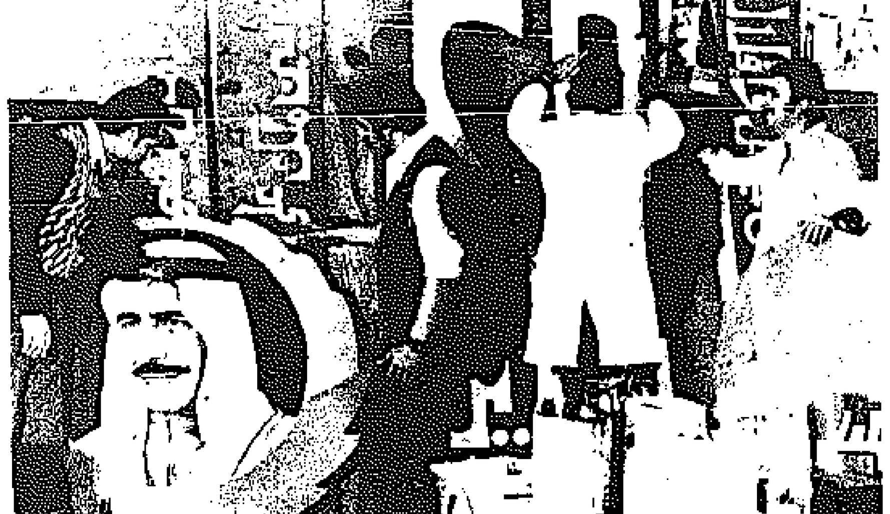
● الزميل منير ظريف ، بالمحاسبة « بالقبس » ، استقبل خطيبته التي وصلت الى البلاد من الاردن . وقد وعد الاهل والزملاء باقامة حفل لهذه المناسبة .



● نبيل عبد البديع البسطامي .
● عبد العزيز فهد أحمد الساري ، من رجال الاعمال .
● الحاج احمد عبدالله صالح ، الموظف بوزارة التربية .
● الحاجة كريمة عبد الفتاح صالح .
● عبدالله نور الدين ، الموظف بوزارة التخطيط .
● أحمد سمير الفاضل ، الموظف بجامعة الكويت .
● الحاجة هنية عبدالله فهد .
● سمير عبد المعطي ، الموظف بوزارة المواصلات .
● الحاج عبد الفتاح عبد الغني محمد الموظف بوزارة العدل .
● عبد الكريم جواد الفتحي ، الموظف بوزارة الاسكان .

جميعهم غادروا البلاد الى الاراضي المقدسة لاداء العمرة .

مدرسة السالمية المتوسطة تشارك في العيد الوطني



اشتركت مدرسة السالمية المتوسطة للبنين باحتفالات العيد الوطني السادس عشر ،باعمال يدويةخاصة بهذه المناسبة صنعت في ورشة المدرسة الخاصة . وفي الصورة تبدو صورة سمو امير البلاد وبعض اللوحات التي قام بها الاساتذة والطلبة في ورشة المدرسة الخاصة .



بقلم صلاح الدين البيطار

يبدو اليوم لكل مراقب سياسي ان اكثر الانظمة العربية ، تعيش حالة من التفاؤل تتصور معها ان عام ١٩٧٧ هو عام التسوية النهائية لما يسمى بالنزاع العربي — الاسرائيلي . ويتجلى ذلك في الخطب والتصريحات والمؤتمرات الصحفية التي تأتي على ألسنة المسؤولين في هذه الانظمة وفي البيانات المشتركة التي تعقب اللقاءات الدولية ، وكلها تدعو الى انعقاد مؤتمر جنيف .

طبعا ، تلك سنة متبعة في السياسة ان تركز الدول في حملة دعائية على بلوغ هدف معين ، وليس على الانظمة العربية من حرج في ان تتبع هذه السنة لبلوغ هدف حددته. ولكن ذلك يفترض وجود امكانات موضوعية لاخراج هذه الامكانية الى حيز الوجود واحالتها الى واقع . فهل هناك مثل هذه الامكانية في تسوية نهائية للقضية الفلسطينية حتى نبرر هذا التفاؤل ونبرر معه هذا اللهث نحو مؤتمر جنيف ؟

سؤال يطرح نفسه ، في الحقيقة ، على كل مراقب سياسي عاش حالات من التفاؤل سادت المناخ السياسي في السابق ، واكدت له الوقائع فيما بعد انه لم يكن يعبر عن واقع بقدر ما كان يعبر عن امنية في نفوس المتفائلين او عن نزعة غيبية في اذهان المسؤولين او عن ظن بانه يكفي ترديد الدعوة الى عقد مؤتمر جنيف حتى يصبح انعقاده حقيقة واقعة .

غير ان خطورة هذا السؤال لا تكمن في ان هذا النوع من التفاؤل الذي هو من صنع بنات الخيال عند المسؤولين بقدر ما هو عامل تفكيك لاوصال التعبئة النفسية في صفوف الشعب وسبيل دفعه للقعود في حالة من الاسترخاء هي نقيض ما يتطلبه الدفاع عن القضية من قلق وتوتر لا يمكن بدونهما رفع قدرة النضال ليصبح قادرا على الامساك بزمام القضية .

ولكن كيف السبيل الى الكشف عن وجود امكانات موضوعية لتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي في هذا العام عن طريق مؤتمر جنيف لاعمال الفكر وتحليل الاوضاع العربية والدولية ، والاحاطة بمعطيات القضية في المرحلة الحاضرة واخيرا بحساب دقيق وتقدير موضوعي لميزان القوى العاملة والمؤثرة في القضية ؟

قبل كل شيء نقول اننا لا نعالج هنا امر القضية الفلسطينية كما نفهمها ونريدها نحن ، بل نقصر بحثنا على مضمون التسوية كما تطرحها الانظمة التي تنادي بعقد مؤتمر جنيف وكما حددتها هي : اي انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مقابل اعتراف هذه الانظمة العربية ، بما فيها النظام الفلسطيني العتيد ، بوجود اسرائيل وبكيانها الصهيوني .

لنقل قبل كل شيء ان تحقيق هذه التسوية ، ككل تسوية ، يفترض القبول الرضائي للانظمة العربية وللنظام الاسرائيلي بصيغة محددة لهذه التسوية ؛ وعلى تنازلات متبادلة كما هي القاعدة في كل تسوية . وهو امر لا يتحقق بتحكيم المبادىء والمثل بقدر ما يحتكم الى ميزان القوى في الحاضر والى تصور كل فريق لتطور هذا الميزان في المستقبل القريب على الاقل . وهذا يعني أن التسوية لا تتم الا وفق المعطيات في المرحلة الحاضرة.

فما هي هذه المعطيات ؟ .. انها تتمثل في مواقف الفرقاء الاساسيين الاربعة المعنيين اليوم بالقضية الفلسطينية او ما يسمى قضية الشرق الاوسط :

١ — موقف اسرائيل .
٢ — موقف الولايات المتحدة ٣ — موقف الاتحاد السوفيتي .
٤ — موقف الدول العربية .

الموقف الاسرائيلي

اولا : اسرائيل . لا شك في ان حرب ٦٧ قد اخلت اخلالا كبيرا بميزان القوى لصالح اسرائيل التي اخرجت من المعركة الجيوش النظامية لمصر وسوريا والاردن ، واحتلت جيوشها سيناء ومرتفعات القنيطرة والضفة الغربية وقطاع غزة . بعد ذلك عجزت جميع المبادرات السياسية والدبلوماسية عن دفع اسرائيل نحو تسوية سلمية بالرغم من قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ . لقد انطلقت استراتيجية اسرائيل من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٣ من الرفض لاية تسوية يكون من شأنها انسحابها من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧ والاعتراف بالوجود الفلسطيني .

ما هي المتغيرات التي طرأت على هذه الاستراتيجية بعد حرب ٧٣ ؟ هي في الواقع متغيرات جزئية وسطحية لا تمس جوهر الاستراتيجية الاسرائيلية : **محل حالة اللاسلم واللاحرب التي كانت تميز مرحلة ما بين الحربين الاخيرتين حلت حالة التقدم نحو السلم لا السلم نفسه .** وقد تمثل **ذلك بسياسة الخطوة فالخطوة التي تفتقت عنها عبقرية كيسنجر كما يقول البعض ، والتي هي في حقيقتها شكل جديد للرفض الاسرائيلي للتسوية حسب القرار ٢٤٢ ، شكل جديد يمكن أن يطلق عليه عبارة المماطلة ، والمماطلة** في مفهوم اسرائيل هي التقدم نحو السلم بخطوات وئيدة وطويلة الامد ، وبهذا الشكل يلتقي مفهوم المماطلة بعد حرب ٧٣ بمفهوم الرفض قبل حرب ٧٣ : محل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة حلت الانسحابات الجزئية المعروفة : فك الارتباط في سيناء وفي مرتفعات القنيطرة ، اتفاقية سيناء . واليوم بعد عشر سنوات من حرب ٦٧ وثلاث سنوات ونصف من حرب ٧٣ يقف الاسرائيليون على بعد عشرة كيلو مترات تقريبا شرق قناة السويس ، وعلى خطوط وقف اطلاق النار عام ١٩٦٧ تقريبا في مرتفعات القنيطرة وفي كامل اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة .

ثم محل عدم الاعتراف بالوجود الفلسطيني حل عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وبعبارة اخرى : هناك ثوابت في السياسة الاسرائيلية بالنسبة للقضية الفلسطينية لم تتنازل اسرائيل عنها بالرغم من حرب ٧٣ . وهو امر جدير بان نتمعن فيه بعمق .

الموقف الامريكي

ثانيا : الولايات المتحدة ، هي دولة كبرى تمارس سياسة القوة العظمى في منطقة الشرق الاوسط ، واساس هذه السياسة الحفاظ على المصالح الامريكية في المنطقة ، ولا سيما المصالح النفطية .

قبل حرب ٧٣ كانت الاستراتيجية الامريكية متطابقة تماما مع الاستراتيجية الاسرائيلية . ولقد قيل ويقال ان الولايات المتحدة كانت متواطئة مع اسرائيل في شن الحرب الخاطفة على الدول العربية . ومهما يكن من امر ، فان سكوت الولايات المتحدة امام استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية طيلة ست سنوات بعد حرب ٦٧ بالمقارنة مع مقاومتها لاحتلال سيناء بعد حرب ٥٦ ، دليل واضح على ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية يدخل في نطاق الاستراتيجية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط ، وهي استراتيجية يمكن تلخيصها بضرب حركة التحرر العربي او على الاقل باحتواء هذه الحركة لتصبح مستأنسة.

ولقد خدم رفض اسرائيل للتسوية قبل حرب ٧٣ هذه الاستراتيجية الامريكية ولاسيما في مصر التي تحللت من روابط الاتحاد السوفيتي باخراج الخبراء والمستشارين السوفيت من مصر ، ثم بالغاء معاهدة الصداقة التي كانت قد ابرمتها فيما بعد مع هذه الدولة ثم بتوجهها نحو الولايات المتحدة انطلاقا بأن مفتاح الحل هو بيد اميركا وحدها .

طبعا ، حرب ٧٣ ، بالنصر الجزئي والمعنوي الذي حققته، ولا سيما باستخدام النفط العربي كسلاح في هذه الحرب، هز قليلا هذا التطابق بين الاستراتيجية الاميركية والاستراتيجية الاسرائيلية ، ولكن من يستطيع التصديق بان الولايات المتحدة ليست طرفا مع اسرائيل وما تزال كذلك حتى اليوم : لماذا تدجج اسرائيل حتى اليوم بالسلاح المتطور ؟ لماذا ترفع المساعدات الى اسرائيل الى مرتبة المليارات من الدولارات ؟ لماذا لا تكره اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة وعلى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وهي القادرة على ذلك ، بمجرد كلمة امر .

لكن السؤال الصحيح يجب ان يكون نقيض هذه التساؤلات: لماذا تفعل الولايات المتحدة ذلك وهي ترى ان سياسة المماطلة التي تتبعها اسرائيل بالنسبة للتسوية تصب في طاحونة مصالحها ، وفي رأس هذه المصالح كسب بقية دول المواجهة وغيرها من الدول العربية المساندة لسياستها وادراجها في استراتيجيتها . وهذا ما يتحقق لها اليوم .

ان كل ما تخشاه الولايات المتحده من سلبيات هذه الاستراتيجية هو ان تقوم اوضاع تفجر الموقف في الشرق الاوسط ، وينعكس في مجابهة بينها وبين الاتحاد السوفيتي ، قد يكون ذلك او لا يكون ، فليس هناك حتميات في التاريخ . الا ان نجاح استراتيجية المماطلة الاسرائيلية في تحقيق وصون المصالح الامريكية ليس من شأنه تغيير الاستراتيجية الامريكية الرابحة حتى اليوم ، ولا سيما ان الولايات المتحدة ، بتدجيج اسرائيل بالسلاح ، وبالاغراء بالوعود وبالمساعدات التي تقدمه الدول المواجهة ، وبسياسة الوفاق مع الاتحاد السوفيتي . جعلت قيام حرب جديدة امرا مشكوكا فيه لسنوات وشبه ممتنع .

اذن هناك ثوابت في السياسة الامريكية بالنسبة لازمة الشرق الاوسط لم تتغير ، الا شكليا . ان موقف الولايات المتحدة من التسوية الذي يقفه الرئيس كارتر اليوم هو موقفها الذي وقفه الرؤساء جونسون ونيكسون وفورد والذي عبر عنه وزير الخارجية الامريكية الجديد بهذه العبارة التي لم تتغير منذ حرب ٦٧ : « العمل على تشجيع الطرفين لحل القضية بأنفسهما » .

وكنتيجة لذلك فان كل امل بقيام الولايات المتحدة بأي ضغط محسوس على اسرائيل لدفعها نحو تسوية نهائية في عام ٧٧ هو من باب التفاؤل الذي يتحلى به بعض المسؤولين اليوم في بعض الدول العربية .

الموقف السوفيتي

ثالثا : الاتحاد السوفيتي ، انه محكوم بسياسة الوفاق الدولي القائم بينه وبين الولايات المتحدة . الوفاق لا يمنع طبعا الصراع ولكنه يبقيه في حظيرته بمعنى ان كل خلاف ينشب لا يمكن حله الا بالعودة الى التفاهم وبالحوار . حدث ذلك وقت الازمة التي تفجرت في الاردن عندما اجتازت الدبابات السورية الحدود الاردنية ، وحدث ذلك يوم ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) عندما اعلن الرئيس نيكسون حالة التأهب في القواعد الامريكية نتيجة معلومات تقول ان الاتحاد السوفيتي على اهبة ارسال خمسين الف جندي الى مصر لفك الحصار عن الجيش المصري الثالث بعد العبور المعروف في الدفرسوار .

لا شك ان الاتحاد السوفيتي قام وما يزال يقوم بضغط سياسي من اجل عقد مؤتمر جنيف . غير ان الواقع ان مؤتمر جنيف لم ينعقد بعد انقضاء ثلاث سنوات ونصف على حرب ٧٣ ، بالرغم من ان قرار مجلس الامن ٣٣٨ دعا الى انعقاده فورا . **معنى ذلك ان الاتحاد السوفيتي ، بالرغم من جهوده المتواصلة لاجراء التسوية في مؤتمر جنيف ، لم يستطع حتى الان اكثر من ترديد شعار انعقاد مؤتمر جنيف ، ولم يستطع ، بضغطه على الولايات المتحدة ، ان يأخذ موافقتها على عقده لان الولايات المتحدة لم تستطع ، او لم ترد، حتى الان ، اخذ موافقة اسرائيل على انعقاده** . وبعبارة اخرى فان انعقاد مؤتمر جنيف رهن بموافقة الثنائي : الولايات المتحدة واسرائيل ، طبعا لم ترفض الولايات المتحدة عقده ولا اسرائيل ايضا ، ولكنهما يتبعان سياسة المماطلة ويؤجلانه ، كما يحدث اليوم ، من شهر مارس الى الصيف ، الى ما بعد منتصف عام ١٩٧٧ .

الموقف العربي

رابعا : الدول العربية . هي ضعيفة بقدر ما هي قوية . ولكن للضعف اسبابا كثيرة وجذرية ، ومن دون القضاء على هذه الاسباب يغلب الضعف القوة كما هي حال العرب اليوم .

تقرر المعاهد الاستراتيجية ان اسرائيل متفوقة عسكريا على الدول العربية او على الاقل على دول المواجهة . ولكن التفوق العسكري ليس اليوم كل شيء بعد ان اصبحت المجابهة العسكرية بين الدول العربية واسرائيل شبه ممتنعة. الضعف العربي يتمثل في تخلف الفكر السياسي في الاوساط العربية المستنيرة بصورة عامة وفي المؤسسات السياسية والثقافية وقياداتها بصورة خاصة (الاحزاب ، الصحافة ، الجامعات ، النقابات ، الجامعة العربية ، الحكومات ...) ان هذا التخلف يكاد يضعنا على هامش التاريخ وخارج عالم العصر وفي دائرة الاطفال المعوقين . وفي هذا تفسير لسياسة اللامعقول التي تسود حياة جماعة الدول العربية وكل دولة عربية لوحدها .

اذ من المعلوم ان الانسان ، امام خطر داهم ، لا يرى غير ان يجمع نفسه وكل ما لديه من طاقة في سبيل دفع هذا الخطر . وكذلك تفعل الامم . **وليس من شك ان العرب اجمعين ، من الخليج الى المحيط ، يجابهون خطرا قوميا ليس كمثله خطر تقريبا في التاريخ : قوة صهيونية غازية امبريالية ووراءها اكثر امم العالم ! وليس من شك ايضا ان الاحساس بهذا الخطر عام وفي نفس كل انسان . فالمشكلة ليست في عدم الاحساس بالخطر ، بقدر ما هي في عجزنا عن مجابهته .**

ولكن ما سبب هذا العجز ؟ هنا يأتي موضوع تخلف الفكر السياسي . فنحن لم نتعلم ولانريد ان نتعلم كيف نتعامل مع الواقع في عالم لنؤثر فيه . والامر لا يحتاج الا الى فكر سياسي ، ولكن متقدم ، يدرك مدى الخطر القومي ويعمل بجدوى وفاعلية على تجميع القوى والطاقات المبعثرة هنا وهناك في ارجاء الوطن العربي ، هل ينقصنا المال ؟ لدينا مئات المليارات منه . والرجال ؟ نعد مائة واربعين مليونا ، اي اكثر من سكان اليابان واكثر من نصف سكان دول اوروبا .

صحيح ان التاريخ اوقعنا ، دون الاخرين ، في ورطة التجزئة وفي تعددية الدول العربية لامة واحدة . ولكن التاريخ عنصر محايد ويصنعه الانسان ، ولا يمكن ان يكون اليوم في غير اتجاه الوحدة ، ما دامت الامة العربية بتعددية دولها تجابه خطرا قوميا . يبقى علينا ان نعرف كيف نتخاطب واياه كيما نتغلب على جموحه ونمتطي صهوته .

ان قوة اسرائيل او ضعف العرب تكمن في الحقيقة في انها دولة واحدة ، اي ارادة واحدة ومركز اتخاذ القرارات واحد ، وفي انها تجابه تعددية الارادات العربية وتعددية مراكز اتخاذ القرارات . ولكن ما هو غير الفكر السياسي الخلاق اداة لضبط هذه التعددية ، طالما هي اليوم أمر واقع ، في اطار الوحدة .

ان هذا الفكر السياسي الخلاق ، لو كنا نمتلكه ، هو الذي كان يضع قضية فلسطين كقضية عربية في رأس الاولويات للقضايا الاخرى ، بل انه كان يفرض معالجة القضايا الاخرى في كل دولة عربية (الدفاع ، التنمية ، استخدام النفط ، المسألة الثقافية ، المسألة الديمقراطية ، المسألة الاجتماعية) على اساس تسخيرها للدفاع عن القضية العربية ، اي من وجهة نظر قومية وحدوية شاملة . ومن يستطيع اليوم ان يدعي انناعطي للقضية الفلسطينية الاولوية ونحن نرى الخلافات العدائية سائدة بين مصر وليبيا ، بين المغرب والجزائر ، بين العراق وسوريا ، بين اليمنين . ؟

السلم المستحيل

والآن بماذا نخرج من هذا العرض وهذا التحليل وبالاستقراء ؟ بأن القوة ، في حساب ميزان القوى ، ليست في جانب الدول العربية ، وبالتالي ، بأن عام ٧٧ ليس عام التسوية . **وبكلمة اخرى : ان السلم بعيد بعيد ، فلا اسرائيل ، باهدافها الامبريالية الصهيونية ، تقبل بالجلاء عن جميع الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ، ولا الانظمة العربية « القابلة للسلم » قادرة على أن تقدم تنازلات ، فوق التنازلات التي قدمتها حتى الان . فالسلم في ميزان القوى الراهن مستحيل .**

ولكن جنيف ؟ الكل يردد اسم جنيف . اميركا تنادي بجنيف ، الاتحاد السوفيتي ينادي بجنيف ، اسرائيل تلفظ اسم جنيف ، الدول العربية تلهث وراء جنيف ، دول السوق الاوروبية تتكلم عن جنيف . الجواب هو ان جنيف اصبح حكاية ، اصبح اسما جغرافيا ، فولكلوريا او سياحيا ، بعد ان كان حسب قرار مجلس الامن مؤتمرا للسلام بعيد حرب ٧٣ . وقتها فاجأ العرب اسرائيل واميركا واوروبا بسلاح مطلق ، حظر النفط ، فكان ميزان القوى لصالحهم . واليوم بعد ثلاث سنوات ونصف تمكن الاعداء من ايجاد سلاح مضاد له فابطلوا اطلاقيته باشغال العرب بالركض وراء الكسب املا بانشغالهم عن القضية ، بادخالهم في حالة من الاسترخاء النفسي والتفاؤل كي ينسوا هومومهم القومية ، كما الحكاية ترويها العربية للاطفال ، كيما يلامس عيونهم النعاس وهم متفائلون .

متفائلون نحن (!) بان عام ٧٧ سيكون عام السلام ، واسرائيل تزرع في كل يوم عشرات المستوطنات في سيناء والجولان وغزة والضفة ، وتغير معالم القدس والخليل ، وتصادر الاراضي العربية المتبقية في حوزة الفلاحين العرب ...

متفائلون نحن (!) بأن عام ٧٧ سيكون عام التسوية ، والغرب يلهينا بمقابلات مع هذا الوزير للخارجية او ذاك ، وبتصريحات انشائية لهذا الرئيس الاوروبي او ذاك ، وبمقالات لهذا الاسرائيلي اوذاك ...

متفائلون نحن (!) ونتلهى بما يسمى بالحوار العربي — الاوروبي وما يوهمنا بأننا قوة دولية في العالم ، وينسينا بان القوة الدولية في وطننا هي للدولة التي زرعت فيه .

متفائلون نحن (!) ولما نستوعب الحقيقة الامبريالية للصهيونية العالمية ولانتصاراتها المتوالية في منطقتنا . .

ولكن هل بديل التفاؤل ان نكون متشائمين ؟ . لم نقصد بطبيعة الامر هذا البديل . **البديل هو في رؤية الواقع السيء الذي تعيشه قضيتنا القومية اليوم لا بمنظار التفاؤل الذي يبسط هذه القضية ، بل برؤيته كما هو دون رحمة ولكن بمنظور التغلب عليه** . وهو امكانية قابلة التحقيق ، وحقيقة وان كانت مؤجلة التنفيذ . لان التغلب على هذا الواقع لا يكون الا بالجهد والجهاد ، واولهما هو جهاد الفكر عند المفكرين العرب الذين عرفوا ان قوة العدو هي في ضعفنا ، وفي تخلف الفكر السياسي الخلاق في العقل العربي . فالعقل العربي يعيش اليوم اما في الاحلام او في العمل السياسي اليومي . وهنا سر التخلف . والخروج منه لا يكون الا من خلال رؤيا او خيال ينعكسان في تفكير سياسي منهجي استراتيجي . وقد ينادي البعض بالويل والثبور وعظائم الامور وهم يريدون انجازا عاجلا اما انطلاقا من خوف من [illegible] مواتية ، او خلاصا من قضية مضنية . ونجيب هنا دون شفقة ان قضية فلسطين هي ، بالنسبة للامة العربية ، قضية نهوضها الحضاري ، ومتلازمة مع هذا النهوض ، ولذلك تتطلب وقتا ولا تحل بطرفة عين في جنيف او في غير جنيف ولسنا نحن الذين نؤجل الحل بل هي التسوية « المعادلة » المستحيلة موضوعيا على صغرها . **من كان يظن ان اسرائيل ستبقى عشر سنوات وهي ما تزال تحتل الاراضي العربية ؟ ومن يستطيع اليوم ان يجازف بالقول انها لن تبقى على ارضنا المغتصبة عشر سنين اخرى اذا ما بقينا نعيش في الاحلام وفي حالة التفاؤل المعهود** . ثم امامنا تاريخنا الذي لم نعرف كيف نقراه لاننا لم نعد كتابته بتفكير منهجي . واراهن بان ابناءنا من حملة الشهادات لا يعرفون عن طرد الصليبيين من الوطن العربي اكثر من ان بطلا اسمه صلاح الدين نزل من السماء في ليلة مقمرة وقضى على الصليبيين خلال ساعات في معركة حطين ، دون ان يقراوا ان ذلك تطلب عشرات وعشرات السنين من الخيال والفكر والسياسة والاعداد والحشد ووحدة الارادة والقيادة ، وشحذ السيوف قبل تجريدها من اغمادها .

لا نعني بالطبع ، الزمن المادي وانما نعني الاعداد الفكري المنهجي الذي يرسم وحده الاستراتيجية في مختلف المراحل ويعد الوسائل الفعالة لتحقيق اهداف هذه الاستراتيجية .

تحرير الانسان العربي

في الاخير نقول ان تخلف الفكر السياسي ليس مرده التكوين العقلي للانسان العربي بقدر ما هو من جراء سيطرة الارهاب الفكري في المجتمع وفي الانظمة العربية . لقد تطورت الاوضاع العربية الاقتصادية والاجتماعية ولم يقترن ذلك بتطور الفكر السياسي ، الامر الذي جمد قضية التحرر العربي وحال دون مجابهتهم التحدي القومي بصورة حاسمة . لذلك كانت قضية تحرير الانسان العربي هي اليوم سبيل التحرر القومي واداته . ومن هنا تأتي مسألة اقرار حقوق الانسان وحرياته الاساسية ككاشف لصلاح وجدوى اي حكم في البلاد العربية لمجابهة التحدي الاسرائيلي ، وتأتي المسألة الديمقراطية لا كقضية بحد ذاتها بل كسبيل ممارسة للشعب العربي في كل من اقطاره ليحمل نصيبه في حركة التحرر العربي ككل وفي تحرير الارض العربية المغتصبة .

يضاف الى ذلك ما نحب دائما ان نردده ، وهو ان قضية فلسطين اكبر من ان يحملها بلد عربي لوحده دون بقية البلدان العربية فضلا عن ان جميع الدول العربية معنية بها شاءت أم ابت لانها قضية قومية . من هنا تبرز الضرورة الملحة لان يسود جو العلاقات بين الانظمة العربية حالة انفراج بصرف النظر عن السياسات الداخلية . ان هذا الانفراج يفتح باب الحوار الذي نفتقده ، **نعني الحوار العربي — العربي الذي وحده يمكن الدول العربية من ان تعكس الراي العام العربي في تقييم جديد للخطر الامبريالي الصهيوني ورسم سياسة عربية واضحة لمواجهة وتنفيذ هذه السياسة على اساس حصر الخلافات بين الانظمة داخل اطار وحدة الارادة والقيادة ، وهما أمران ممكنان.**

ونحن نعرف ان بلوغ ذلك (الديمقراطية في داخل كل بلد عربي ، التضامن الفعلي لا الشكلي بين البلاد العربية) ليس بالامر الهين ، ولكن ما حيلتنا اذا كان هو الحل الوحيد ؟ ضمن هذا المفهوم لحل قضية فلسطين ، نجد انفسنا نحن ، لا غيرنا ، المتفائلين ، لان الحل ، في هذه الحال يأتي منا لا من غيرنا ومن خلال خوض معركة العروبة لا من خلال جنيف ولا غير جنيف لان ميزان القوى يميل وقتها لصالح الامة العربية .

ترجمة القبس عن العبرية

الأحلام الوردية [٢]

عرضت مجلة « دافار »أفكار البروفسور يهوشفاط هركابي الواردة في كتابه الجديد الذي يتحدث فيه عن انهيار سلم القيم الاسرائيلية ،و « الاحلام الوردية » التي تراود اليهود . وقد نشرت« القبس » في الحلقة الاولى « افكار » هركابي وآراءه في المجتمع الاسرائيلي الذي يحمل بذور دماره . وفي الحلقة الثانية والاخيرة اليوم ، يتحدث هركابي عن « حلم وردي » آخر ، هو ما يظنه الاسرائيليون اعتدالا في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية . ويقول هركابي أن العرب تخلوا عن فكرة القضاء على اسرائيل في « حرب كبيرة »وتبنوا فكرة القضاء عليها تدريجيا .

القبس

الاسرائيليون يخدعون أنفسهم بالحديث عن الاعتدال الفلسطيني

العرب يريدون القضاء على اسرائيل تدريجياً

يصعب على هركابي ان ياخذ بالاقوال عن اعتدال في موقف منظمة التحرير الفلسطينية ، ويقول « ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية حيالنا ليست مسالة هامشية ، انها مسالة مركزية جدا في مفهوم ونهج منظمة التحرير . وان المميز لهذا الموقف هو التطرف المتزايد ، الموقف الذي لا يعترف باي حق لنا الا كافراد . ان تصفية اسرائيل مبدأ يتكرر في ١٥ مادة من الميثاق الوطني الفلسطيني » . ويستغرب هركابي جدا لان المادة السادسة (التي تتحدث عن تحديد عدد اليهود في الدولة الديمقراطية العلمانية) قوبلت باهتمام كبير جدا . ان هذه المادة تعتبر في نظره هامشية جدا وليست مهمة في الميثاق .

ان الفرضية الاساسية الفلسطينية تستند الى « الاماني » ، لذا فان من الصعب جدا التهادن مع الواقع . فلو ان الفلسطينيين ادعوا ان لهم « مصلحة » معينة ، لامكن التساهل والتهادن . ويقول هركابي « يمكن دائما التساهل بشان المصلحة . فاذا لم تحصل على كل شيء ستحصل على النصف . ولكن الفلسطينيين لا يتحدثون عن مصلحة ، ان مبدأهم يقوم على التحديد بان « فلسطين هي وطن الفلسطينيين » . والواقع ان هذا الموقف المتطرف يصر على تحقيق الهدف كاملا ، او لا شيء . وهذا يعني بلغتهم تصفية اسرائيل وتصفية القضية الفلسطينية » . ويقول هركابي ان هذا المفهوم خاطىء لانه لا ياخذ بالنظرية النسبية . وظل هركابي يرى دائما ضرورة اتخاذ مواقف نسبية حيال النزاع مع العرب ، كامر جوهري واساسي .

ولما كان الفلسطينيون يتخذون موقفا متطرفا ، فان تغيير موقفهم لا يعني تغيير هذا البند او ذاك . ولا يرى هركابي اية امكانية لاحداث تغيير في الميثاق الوطني الفلسطيني . لان تغيير موقف يعني اعادة صياغة الميثاق من جديد .

وحسب راي هركابي ، ان الضربات التي تلقتها منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان لن تؤدي بالضرورة الى بلورة مفهوم معتدل او اكثر عقلانية في صفوفها . ان تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية لا يشير الى تهادن او اعتدال في المفاهيم . وهذا ما حدث ايضا في اعقاب الهزيمة التي لحقت بالفلسطينيين في الاردن عام ١٩٧٠ ، وهي الهزيمة التي زادت من تطرفهم وتعصبهم . واذا كان الفلسطينيون قد تحدثوا قبل عام ١٩٧٠ عن عدم التدخل في شؤون الدول المضيفة ، فان هذا المفهوم أخذ بعد عام ١٩٧٠ يميل لصالح التدخل . وليس من قبيل الصدفة أن يتصرف الفلسطينيون في لبنان بالطريقة التي تصرفوا بها . لقد جاء ذلك بعد التغيير الذي طرا على مذهبهم . واذا كان مفهومهم قبل الهزيمة في الاردن يقول بوجود « التزام » من المسؤولين العرب بدعم الثورة الفلسطينية ، فان هذا المفهوم تحول بعد الهزيمة الى الايمان بدعم « الجانب الجماهيري » والتضامن مع هذا الجانب . وليس من قبيل الصدفة حدوث تغيير على المصطلحات الفنية الخاصة بهم ، من « الجبهة المؤيدة » الى « الجبهة المشاركة » . ومعنى ذلك ان الاوساط الراديكالية التي تؤيد الفلسطينيين « ستشترك معهم » . كما أنه يتعين على الفلسطينيين ايضا دعم ومساعدة الاوساط الراديكالية . أي ان المشاركة ثنائية الجانب .

وبالرغم من ذلك ، فهل لا توجد دلائل على حدوث اعتدال ومرونة في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية ؟ يعتقد هركابي أن من الجائز ظهور اعتدال معين في مواقف احدى الاجنحة داخل المنظمة ، ولكنه يخشى من نزوعنا (اسرائيل) الى المبالغة في التاكيد على الفوارق بين مؤسسة منظمة التحرير الفلسطينية وبين «الجبهة الرفض» . فهناك فوارق فعلا ، لكن بالنسبة الى المسائل الجوهرية هناك اتفاق في الاراء .

لقد طرا تغيير على موقف المنظمة حول مسالة واحدة وهي « موافقة موقتة على اقامة دولة فلسطينية تكون بمثابة نقطة انطلاق ووثوب لتحقيق هدف الدولة الديمقراطية بدلا من دولة اسرائيل ، مرتبطة بفكرة العودة ، اي عودة الفلسطينيين الى اسرائيل والحصول على ممتلكاتهم » .

يقول هركابي ان هذه الفكرة تحمل في ثناياها هدفا استراتيجيا ، بالاضافة الى وسيلة تكتيكية يمكن عن طريقها زعزعة كيان اسرائيل من الداخل . وفي راي هركابي هنالك مقدار كبير من خداع النفس لدى الاسرائيليين الذين استهوتهم هذه المادة التي وردت في قرار المؤتمر الفلسطيني الثاني عشر ، لا المادة المجاورة لها والقائلة « لا سلام ولا اعتراف ولا تفاوض » .

وماذا بالنسبة لموقف الدول العربية حيال منظمة التحرير الفلسطينية ؟ يقول هركابي انه يوجد داخل الفلسطينيين مقدار كبير من الدمار — دمار ذاتي — حيال الدول العربية تغذي منظمة التحرير الفلسطينية مقولة مؤداها انها تمثل القضية المركزية للامة العربية ، لذا فان الدول العربية ملزمة بتكييف نفسها معها ، والا فانه لا بد من حدوث صدام .

غير أن الدول العربية تدعي لنفسها نفس المكانة . فسوريا تقول انها تمثل الفكرة القومية العربية الصرفة . وتعتقد مصر انها تستحق ، بفضل مكان الصدارة الذي تتبوأه في العالم العربي ، تأييد جميع الدول العربية . ويقول هركابي « عندما توجد عدة أطراف تسعى كل واحدة منها الى ان يتخذ خطا مستقلا ويطلب من الاطراف الاخرى التناسق معه ، فلا بد بالضرورة من حدوث صدام . والفلسطينيون هم الطرف الضعيف في مثل هذا الصدام » .

كان يهوشفاط هركابي اول من حاول في حينه أن يوضح أن الصراع العربي — الاسرائيلي صراع طويل . وعندما اعلن عن مبررات وأسباب هذا الافتراض ، اعتبره البعض كانه لايعي ما يقوله وأثار قدرا ليس نسيلا من النقمة والسخط . وادعى البعض ان هركابي يتحدث عن صراع ازلي . بل هناك من اتهمه بالرغبة في تخليد النزاع .

يعود هركابي الذي يعتبر النزاع العربي — الاسرائيلي نزاعا طويلا ليدحض هذه الاتهامات دفعة واحدة . ويعتقد بانه لا يوجد وصفة لحل النزاع ويبدي ملاحظة حين يقول ان القليل جدا من النزاعات في التاريخ سويت بواسطة « وصفات طبية » .

ويعتقد هركابي ان العرب تخلوا عن مفهوم القضاء على اسرائيل عن طريق الحرب الكبيرة (كمفهوم عبد الناصر) وتبنوا مفهوم القضاء على اسرائيل بطريقة تدريجية . ويقول العرب في الوقت الحاضر « ان اسرائيل ستصاب بالضعف ، وانها ستضطر الى الانسحاب ، وستجتاحها ازمات داخلية ، وتنهار من الداخل وتنكمش» وللمناسبة يرى العرب في جملة الاحداث الداخلية التي تشهدها اسرائيل تاكيدا لهذا المفهوم . وعلى هذا ، فان القضاء على اسرائيل اصبح اقل الحاحا بالنسبة للعرب . ومن ناحية معينة ، يعتقد هركابي أن الثقة باحراز النصر النهائي على اسرائيل زادت لدى عدة أوساط في العالم العربي . وفي مقابل ذلك هناك اوساط في العالم العربي تعيش في حيرة وتساؤل : ربما تستمر اسرائيل في الوجود لكنها ستكون اسرائيل مختلفة، اصغر واكثر انكماشا واقل خطرا . وتقول هذه الاوساط انه من السابق لاوانه التاكيد بان التطور التاريخي يقود الى تصفية اسرائيل ، ربما يحدث ذلك لان « قصة النجاح » هي حيوية ومهمة بالنسبة لاسرائيل التي ستكف عن كونها « قصة نجاح » لانها ستنهار . لكن وبنفس النسبة ، من الجائز ان تستمر وتبقى . على كل حال ، تقول هذه الاوساط « من السابق لاوانه اصدار حكم . ان ما ينبغي عمله هو تحقيق انسحاب اسرائيل وحل القضية الفلسطينية » .

ويقول هركابي « اذا كان العرب يطالبون بانسحاب اسرائيل ، فان القضية الفلسطينية يجب ان تحل في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل لذا فان المطالبة بحل المشكلة الفلسطينية يجب ان توجه الى العرب » . ولا يعتقد هركابي ان دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة يمكن أن تقوم وتستمر ، وذلك لاسباب تتعلق بالجغرافيا السياسية . ويقول ان الضفة الغربية هي « جزيرة برية » ، وستكون مرتبطة بالاردن ، كما ان سكان الضفة مرتبطون بسكان الاردن . ومن ناحية المناورة السياسية يعتقد هركابي أنه من الافضل عدم طرح تقييم تاريخي كموقف سياسي ، والا فانك ستبدو وكانك تحاول منع حل القضية الفلسطينية . ولسنا نحن الذين نحول دون حل هذه القضية ، اذا كان بالامكان فعلا حلها ، وانما العرب . لان المفاهيم غير المنطقية التي تاخذ بها منظمة التحرير الفلسطينية طبعت مصير القضية الفلسطينية بطابع اللاحل .

ومرة اخرى انتقل الحديث عن لبنان قبل ان يبلغ نهايته . ان قضية لبنان تبرز في رأي هركابي الفارق الكبير بيننا وبين العرب ، صحيح ان اسرائيل ليست منزهة ، فقد ارتكبنا أعمالا ولا زلنا نرتكب اعمالا كان من الاجدر بنا أن لا نقترفها (معظمها بسبب النزاع) . ونحن نخضع الى ذلك حين نجد انفسنا امام مصاعب جمة .

ويؤكد هركابي أن سلوكنا يفوق بكثير في سموه سلوك وتصرف العرب . ويؤكد ان من انحطاط الخلق مطالبة احد الاطراف بالتصرف وفقا لمعايير غير منطقية ، ومعاملة الطرف الاخر بالتسامح . بل يجب الحكم على السلوك بشكل نسبي . والمقصود بهذا هم اولئك اليهود الذين يتذمرون من معاملتنا للعرب متجاهلين المعاملة الكاملة التي يعامل بها اخوانهم على يد العرب .

وهذه النقطة لا تستاثر بالاهتمام الكافي في العالم . ان الدول العربية والفلسطينيين يسيئون الى سمعتنا ويظهروننا ، كاننا تجسيد للشر وسبب للمعاناة والتقلبات في الشرق الاوسط ، ونقف عقبة في وجه اية تسوية في المنطقة . وفي راي هركابي نحن لا نرد على هذه الاتهامات بالشكل المناسب .

واخيرا يعود ليؤكد على ان الصراع المستمر سيطول . ويلاحظ هركابي انه من الصعب على المرء ان لا يرى نهاية للنزاع . ففي كل منا يكمن معتقد « بالنهاية » ، اي اننا سنكون جميعا « هناك » . غير أن التاريخ الانساني مستمر . ومن التناقض الذاتي رؤية خاتمة التاريخ ونهايته .

وفي اعتقاد هركابي ، ينبغي توعية الاسرائيليين ليستوعبوا ظاهرة عدم اليقين كعلاج ضد النزوع الى « النهاية » ومن الامور المهمة جدا في نظره هو التسامح مع ظاهرة اللاوضوح . وحين لا تدرك هذا ، فان الامر يسبب لك الضيق ويخلق شعورا بعدم الارتياح . ويتعين اذن التوعية وتثقيف الجمهور على التعاطي مع حالة عدم الارتياح ، حتى لا يترك ذلك اي ضيق . ومن المهم جدا في نظر هركابي تعليم النزاع العربي — الاسرائيلي وتوضيحه دونما رتوش ومساحيق وباسلوب انتقادي حيال العرب وحيال انفسنا ايضا . وهذا المفهوم الذي يقترحه هركابي يصطدم دائما بمعارضة شديدة . والادعاء المضاد الذي يطرح هو انه لما كانت التوعية مسالة سلبية فهي ليست بالموضوع الجيد . بيد أن هركابي يصر على رايه ، فيقول ان المطلوب من الاسرائيليين هو ابداء قدر كبير من النضوج ، وان استمرارية النزاع ليست بالامر الذي يستحيل فهمه واستيعابه .

وبالنسبة له ، يجب ان يكون النزاع محركا رئيسيا للتوعية والتثقيف ومن الجائز ان نطرح كفكرة مركزية في التوعية ، الافتراض باننا نواجه وضعا صعبا بسبب انعدام التناسب بين السكان في مجال الثراء وغير ذلك، لذا فان علينا ان نجهد انفسنا كحافز للتفوق .

ان التفوق يتمخض عن الضغط وليس عن حالة الابتهاج والراحة . الا ان السياسة في اسرائيل تتحرك باتجاه عكسي اي عدم اتخاذ موقف متطرف ردا على موقف متطرف حتى لا نصل الى موقف أكثر تطرفا قد يؤدي الى الياس .

ويوضح هركابي بأن ما يحدث هو أسوأ مما نتوقع ، ولكنه افضل مما نخشى حدوثه ، وكما ورد في سفر الاباء « لا تياس ولا تقنط من الرزايا »

— انتهى —

الصنداي تايمز

أجنحة الملائكة على بنادق منظمة التحرير

كان كيسنجر يقول « ان قضية اللاجئين الفلسطينيين في أزمة الشرق الاوسط هي قضية ثانوية . ولكن بعد عدة محادثات اجريتها على فناجين القهوة في خمس دول مختلفة ، بت اكثر اقتناعا بان ماساة الفلسطينيين هي في صلب المشكلة » .

ومنطق كيسنجر كان على الوجه التالي : « مصر وسوريا والاردن مهتمة بشكل فعلي باستعادة الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب الايام الستة والفلسطينيين ، او النوع العدواني منهم والمتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية هم على احسن الفروض كابوس يجثم على صدر الدول العربية وعلى أحسن الفروض مصدر ازعاج لها . وقد اثبت الملك حسين ذلك عندما حارب وطرد الفدائيين من بلاده عام ١٩٧٠ ، والرئيس حافظ الاسد بتدخله في الحرب الاهلية اللبنانية اظهر نفس الاستعداد لتقليص المقاومة الى حجمها الطبيعي » .

ولكن انطباعي يختلف الان ، وانا مقتنع تماما بان ترك ماساة الشعب الفلسطيني دون حل يعني ترك كل شيء دون حل .. والمنطق العربي المستقى من أحاديث الزعماء واحاديث الناس العاديين هو كما يلي : « مهما كانت مكونات القضية الفلسطينية متعبة بالنسبة لنا ، فانها تلامس وترا حساسا في قلوبنا ، والفلسطينيون هم العرب الذين لحق بهم الظلم وظلوا طوال الثلاثين سنة الماضية لا يفعلون شيئا لرفع هذا الظلم عنهم ، فكيف نتخلى عنهم الان او ننسى قضيتهم ؟ »

وهذا المنطق العاطفي دون ادنى شك طرح أمام الشخصيات العالمية التي زارت المنطقة مؤخرا مثل سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي وكورت فالدهايم سكرتير عام هيئة الامم المتحدة ، ووزير الخارجية الفرنسي ، ووزير الخارجية الالماني الذين كانوا خلال الشهر الماضي يقومون برحلات مكوكية في المنطقة .

وقد جرت محادثات هؤلاء على ضفاف النيل ، وفي افياء المسجد الاموي في دمشق وبين جدران المنازل في عمان ، وعلى تلال يهودا في القدس المدينة المقدسة للديانات الثلاث ، وكان الهدف بالطبع هو حمل النزاع العربي الاسرائيلي من جديد الى جنيف، وكانت النقطة الرئيسية في المحادثات هي دور الفلسطينيين في جنيف .

وهنالك اسباب عملية وعاطفية لولاء الدول العربية للقضية الفلسطينية .. فليس هنالك اية حكومة عربية ترضى بان تضارب عليها حكومة اخرى في نطاق تاييدها لمطالب الفلسطينيين ، وحتى ان السعوديين في عاصمتهم البعيدة في الرياض ، يتقدون حماسا حول الاماكن المقدسة في القدس الشرقية ، التي ضمتها اسرائيل اليها .

أما بالنسبة لمصر الجائعة الى الاستثمارات الاجنبية ، فان هنالك سببا اخر يجعلها ترفض خيار نفض يدها من المشكلة وعقد اتفاقية منفصلة مع اسرائيل تعيد اليها الجزء الاكبر من سيناء ، وهي أن السعودية سوف تميل الى ايقاف المبالغ التي تدفعها لمصر وتحول دون غرق مصر في الرمال .

وهكذا ، فان الفلسطينيين والناطقين باسمهم في منظمة التحرير الفلسطينية ينبغي سماع صوتهم في جنيف ، والبدء بالعمل لتنفيذ مطالبهم .. وهنا ، يرتفع صوت اسرائيل ، وبالطبع فان اسرائيل تقاوم منظمة التحرير الفلسطينية لان ميثاق المنظمة ينص على ازالة اسرائيل كدولة صهيونية وقيام دولة ديمقراطية علمانية يعيش العرب واليهود ، على انقاضها ، واليهود ينظرون الى هذا الحل باعتباره انتحارا قوميا .

وحتى لو غيرت منظمة التحرير الفلسطينية موقفها كما يقول المسؤولون الاميركيون واعترفت بحق اسرائيل في البقاء كدولة صهيونية ضمن حدود ما قبل ٥ يونيو عام ١٩٦٧ ، فان مجرد اسم المنظمة « منظمة تحرير فلسطين » يكشف عن اهدافها .

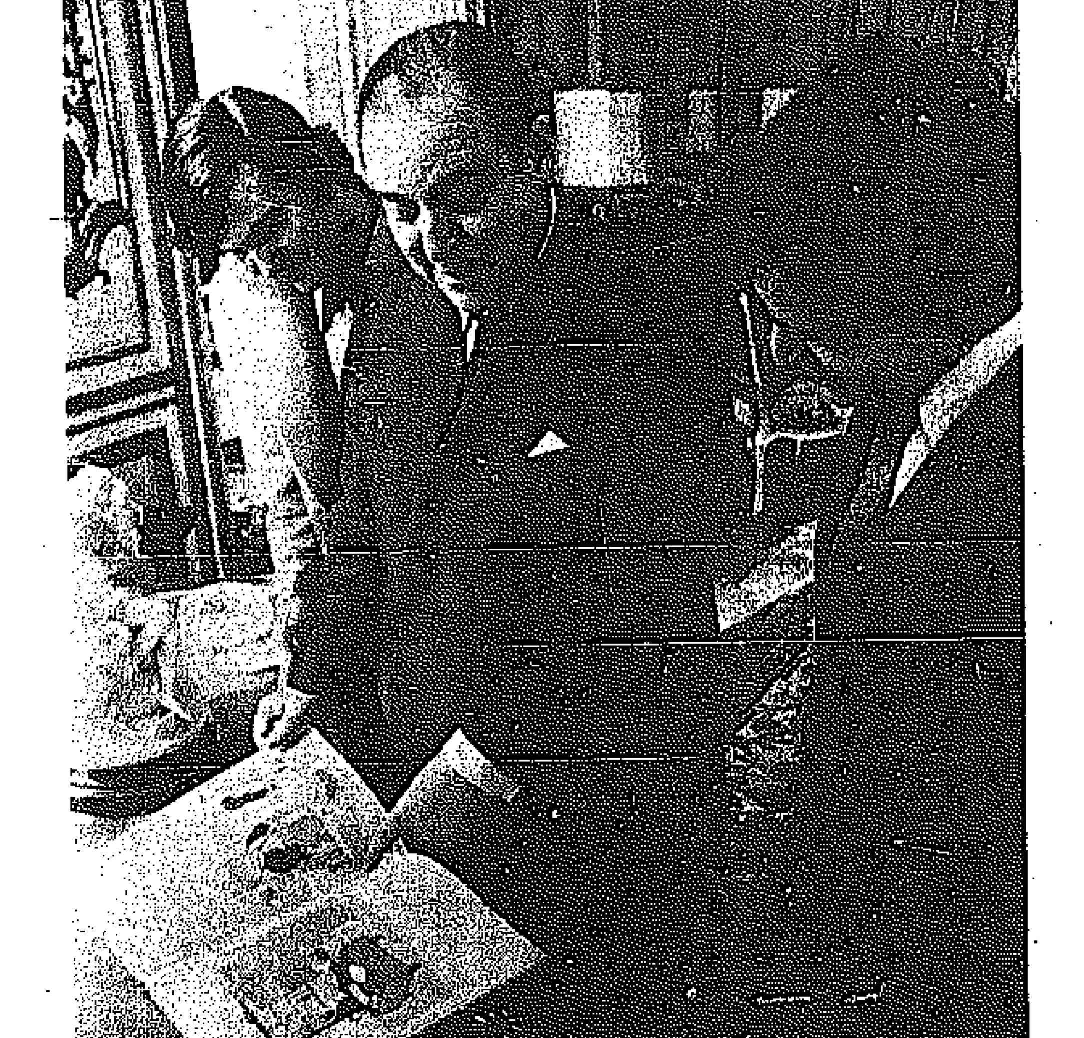
وهكذا ، فان العقبة الاولى في الطريق الى جنيف هي تمثيل الفلسطينيين ، فالملك حسين ذكي جدا وهو ليس على استعداد للسقوط في الفخ الذي تنصبه له اسرائيل : وهو ان يقوم الملك ، بصفته الجهة التي كانت تمارس السيادة على الضفة الغربية بالدخول في مفاوضات مع اسرائيل نيابة عن الفلسطينيين ، ولكن حتى لو تم ترتيب صيغة يشكل فيهما ممثلو الشعب الفلسطيني جزءا من الوفد الاردني في جنيف ، فان السؤال الذي سيبقى قائما هو : ما هي الاراضي التي ستتخلى عنها اسرائيل ؟

ويبدو أن الدول العربية (بمعنى الدول التي لا ترفض فكرة التسوية السلمية مع اسرائيل) متفقة فيما بينها على قيام دولة فلسطينية جديدة في الضفة الغربية ترتبط بشريط من الارض مع قطاع غزة .. ومستقبل هذه الدولة وعلاقتها مع جيرانها سيقوم سكانها بتقريره .. ولكن الرئيس السادات والملك حسين والرئيس الاسد يرون أن المصلحة تقضي بربط هذه الدولة بعلاقات فيدرالية وثيقة مع الاردن ، وهؤلاء الزعماء يوافقون ، بدرجات متفاوتة ، على مخاوف اسرائيل من قيام دولة فلسطينية مستقلة متطرفة تهدد الاستقرار في المنطقة .

اما ما تريده منظمة التحرير الفلسطينية ، فانه من الصعب تقريره في اي وقت من الاوقات .. فالمنظمة مقسمة الى اجنحة مختلفة ومتفاوتة ، وزعماؤها محجورون في غرف مظلمة ومحروسة حراسة مشددة ، في دمشق وبيروت ، فهل اتفق هؤلاء ، او لم يتفقوا على ما قاله ياسر عرفات لكورت فالدهايم بان منظمة التحرير على استعداد لقبول دولة فلسطينية مصغرة في الضفة الغربية وغزة مقابل الاعتراف الضمني باسرائيل ؟

وعندما تقابل أيا من الزعماء الفلسطينيين فانه لا ينفي ، ولا يؤكد اي شيء ، ولكنه يقول لك انه من الغباء ان تلعب المقاومة الورقة الوحيدة التي في يدها (وهي الاعتراف باسرائيل) الان ، وبالرغم من التصريحات الجريئة التي تطلق بين اونة واخرى ، فان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تتالف من مجموعة من الرجال المتحفظين .. ولكن الضربة التي تلقوها في لبنان جعلتهم نسبيا (وكل شيء نسبي في الشرق الاوسط) يميلون الى الاعتدال .

ولكن ، حتى لو كانت اجنحة الملائكة تظل من حرابهم فان اصرار اسرائيل سيبقى ، ليس ضد الاعتراف بالمنظمة فحسب ، وانما ضد اقامة دولة ثالثة بين الاردن واسرائيل .



باري ماتش

الفرنسية

باريشو الزهور وأفلام رعاة البقر

عندما وصل ريمون بار الى منصب رئيس الوزراء في حكومة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان قوبل بعاصفة من الاحتجاج من جانب عدد كبير من الفرنسيين وتناسى هؤلاء ان بار كان يشغل منصب وزير التجارة الخارجية وانه اعظم اقتصادي فرنسي .

والمعروف عن بار انه يعمل اكثر من ١٢ ساعة في مكتبه بمقر رئيس الوزراء ويعشق ريمون بار السيجارة الانكليزية المفلترة وافلام رعاة البقر في التلفزيون وكتب « الكسندر دوماس » ويقول بار : اني اعشق الزهور وهي مصدر راحتي النفسية . ويصف بار فترة خطوبته ويقول : انني كنت ابعث الى ابفا كميات كبيرة من الورد .

الانتخابات الاسرائيلية

« مزراب » حزب العمل يصب في « سطل » حركة يادين

الكابوس الذي كان يجثم على صدر اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي عندما قبل ترشيح حزبه له باغلبية بسيطة كان هو روح التغيير السياسي الجديدة التي اثارها البروفسور ييغال يادين في اسرائيل .

وعندما التقى هذا الضابط العسكري السابق وعالم الاثار المعروف (اكتشف مخطوطات البحر الميت) بقيمته على المسرح السياسي قبل ثلاثة اشهر ، ظن معظم المراقبين ان هذا السياسي سوف يتمكن ، على احسن الفروض من الفوز بمقعدين او ثلاثة مقاعد من مقاعد الكنيست البالغ عددها ١٢٠ ، في الانتخابات العامة التي ستجري في مايو المقبل .

اما الان ، فقد اصبحت الحركة الديمقراطية من اجل التغيير ، التي يتزعمها ييغال يادين هي الملاذ للعديد من الاسرائيليين الذين اصيبوا بخيبة الامل من سياسة الاحزاب الاسرائيلية القديمة . ويقول البعض ان هذا الحزب سوف يتمكن من الفوز بحوالي ١٥ — ٢٢ مقعدا في انتخابات مايو المقبل .

ومع ذلك فان هذا العدد لن يكون كافيا ، لكي ينتصر يادين على حزب العمل الحاكم الذي يتزعمه اسحق رابين ، او تكتل « ليكود » المعارض، ولكنه سيجعل من يادين الشريك الذي لا غنى عنه لاسحق رابين او لاي زعيم اسرائيلي اخر يرغب في تشكيل حكومة تحظى بثقة الكنيست .

والاستياء من التقاليد السياسية القديمة ، والفضائح ، وغيرها اصبح وباء يصيب الناس بالعدوى في اسرائيل فنادرا من يمر اسبوع دون ان يعلن احدهم انه انسحب من حزبه لكي ينضم الى حركة يادين ، وقد اتضح من الخطابات التي القيت في مهرجان حزب العمل يوم الاربعاء الماضي ان ييغال يادين اصبح له نفوذ على الحزب الذي حكم اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ ..

وسوف يقوم هؤلاء باعلان رغبتهم واستعدادهم لاحداث تغيير واصلاح في حزبهم بسبب نفوذ يادين .

وبالرغم من توقع فوز حزب العمل في مايو المقبل ، فان حركة يادين من أجل التغيير تميل الى تاييد حزب العمل .. وقد قال يادين لاحد الصحافيين انه يرى أن امكانية دخول حركته في التلاف مع حزب العمل ارجح من امكانية دخولها في التلاف مع تكتل « ليكود » ، ولكنه قال انه سيصر على ان يتقبل شريكه في الائتلاف مستقبلا مبادىء الحركة واهدافها .

وقال يادين أن هدفه استخدام النظام لاصلاحه ، وانه سيصر كشرط رئيسي لقبول الدخول في الائتلاف ، ان تقوم الحكومة المقبلة بتعديل قانون الانتخاب ، وان تجري الانتخابات التالية في ظل القانون المعدل « خلال فترة معقولة من ١٢ — ١٨ شهرا » ، وقال انه سيطالب باجراء تعديلات في الحكومة لكي تصبح اكثر استجابة لرغبات الناس ومطالبهم .

ونظام الانتخابات الاسرائيلي يقضي بالتصويت على قوائم الاحزاب (وهي قائمة من المرشحين يتم اختيارهم في غرف اللجان) ويطلب من الناخبين التصويت على قائمة الحزب باكملها ، وليس للمرشحين كافراد . وهذا هو السبب الذي يدفع يادين لان يصف اسرائيل بانها « اكثر الدول لا ديمقراطية » وهو يطالب باتباع نظام التجمعات حيث يقوم المواطنون في منطقة ما بالتصويت الى مرشح يمثل مصالحهم ، تماما كما يحدث في النظام الجمهوري .

اما موقف يادين من الاراضي المحتلة فهو انه يفضل قيام دولة يهودية ديمقراطية ، ولذلك فان استمرار الاحتلال ، او ضم الاراضي بالقوة سوف يؤدي على المدى البعيد الى قيام اسرائيل يهودية او ديمقراطية، ولكنها لا تجمع بين الصفتين .

وقال انه يرى ان نهر الاردن هو الحد الامن لاسرائيل ، ولكنه يرفض الموافقة على مشروع الون الذي يطالب بالاحتفاظ بالمستعمرات العسكرية في وادي الاردن ، وهو يفضل ان يترك الوضع مرنا .

وهكذا ، فان موقف ييغال يادين لا يختلف كثيرا عن موقف حزب العمل، وحيث ان حركته اجتذبت عددا كبيرا من الصقور والحمائم على حد سواء فان فوزه في الانتخابات لن يحدث تغيرا ملحوظا في سياسة اسرائيل الخارجية تجاه الدول العربية .

وليست « التفاصيل » هي التي تجتذب الاسرائيليين الى حركة يادين ، وانما ثقة الناس بامانة هذا الشخص ومثاليته والتزامه بالتغيير .. وهو ، مثل كارتر يلعب دور « رجل السياسة الخارجية » . وهو نظيف لم تلوثه السياسة حتى الان .

ويقول البعض ان ييغال يادين ما زال «بكرا » من الناحية السياسية، ويخشون « ان نقاء حركته قد تعرض للتلوث بسبب انضمام العديد من المحترفين السياسيين من كافة التجمعات اليها . وقد وصف ابا ايبان حركة يادين بقوله « الشكل الذي وضع تحت المزراب فهو سيتلقى الماء في ظل اي ظرف من الظروف » .

وفي بلد يبلغ معدل التضخم فيه ٣٠ ٪ ، ومظاهرات العمال تتزايد باستمرار ، والوضع الاقتصادي يعاني من الانهيار ، وحزب العمل الحاكم يوصم كل يوم بفضيحة جديدة ، يبدو « مزرابه » الحكومة وكانه يكسر باستمرار ، و« سطل » يادين وكانه يزداد امتلاء لحظة بعد اخرى .

● عن «الواشنطن بوست» ●

جون افريك / الفرنسية

احتمالات العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان قائمة

استقبلت اسرائيل بهدوء تام الانباء التي ذكرت ان القوات العربية المرابطة في لبنان اقتربت من حدودها الشمالية في لبنان . ويذكر هنا أن القوات السورية العاملة في اطار « قوات الردع العربية » احتلت بلدة النبطية منذ ٢٦ يناير الماضي التي تبعد ١٥ كيلو مترا عن الحدود الاسرائيلية .

ويبدو الامر غريبا اذا قورنت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الحالية بالتصريحات التي ادلوا بها من قبل عندما اقتربت القوات السورية في نوفمبر من العام الماضي من بعض المناطق التي تبعد قليلا عن بلدة النبطية واتسمت بالتهديد . فقد تناوب رئيس الوزراء اسحق رابين ووزير الخارجية ييغال الون ووزير الدفاع شمعون بيريز اتهام سوريا بمحاولة نسف الاستقرار النسبي الذي يسود الحدود الاسرائيلية السورية منذ شهر مارس عام ١٩٧٤ .

وبالرغم من الموقف الرسمي لتل ابيب الذي يقول بان اية مشكلة لا بد ان تحل بالطرق الدبلوماسية في اطار المحور المعروف بمحور واشنطن — تل ابيب — وقد استخدمت هذه الطريقة مرارا في اثناء الحرب اللبنانية — فقد ارتفعت بعض الاصوات في اسرائيل منذ شهر يناير الماضي تدعو الى اتخاذ موقف اكثر تشددا بالنسبة الى التحركات السورية . وقد صرح رئيس هيئة اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال موردخاي غور بان القيادة العليا للجيش تدارست بعمق الموقف على الحدود ، ولن يتبقى الا اتخاذ القرار اللازم والضروري لمعالجة الموقف في حالة تدهوره وقد سبق لموردخاي غور ان اكد ان ثمة احتمالا قويا بان تقوم اسرائيل باجراء وقائي في جنوب لبنان . ونفى الانباء التي ترددت بان هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي استبعدت القيام بمثل هذه العمليات من حساباتها الاستراتيجية . ومن جهة اخرى اعلن الجنرال اسرائيل تال مستشار وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز تاييده لاقوال الجنرال غور ، وامتدح علنا الميزات التكتيكية من وراء هذه العملية من جهة قيمتها العسكرية .

وثمة عدد كبير من كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي لا يخفون الامتيازات التي يمكن للجيش الاسرائيلي ان يجنيها لو استغل الموقف الحالي في لبنان فستتاح لهم الفرصة لمحاربة القوات السورية من ارض واسعة . وبكلمة اخرى يتاح لهم ميدان الحرب المتحركة ، وهي نوع من الحرب التي تجيدها اسرائيل والتي حرمت من تطبيقها نظرا لعدم دخول لبنان في اي حساب من حساباتها في حالة نشوب معركة عسكرية مع سوريا ، علاوة على ان الجيش الاسرائيلي في موقف يسمح له الان ان يعبر نهر الليطاني ويدخل سهل البقاع ، وبذلك يقطع اتصال القوات السورية في لبنان مع مؤخرتها وتصبح عملية القيام بتدمير القوات المسلحة السورية تباعا امرا هينا .

ولكن لم يتحدث اي مسؤول اسرائيلي على صعيد رسمي حتى الان حول احتمال احتلال المناطق المحيطة بنهر الليطاني التي تعتبر مياهه ذات اهمية خاصة لاسرائيل . الا ان الامر هنا ليس كما يعتقد بعض الاسرائيليين . فمثل هذه الخطوة ستثير ردود فعل عنيفة على المستوى الاقليمي والدولي .

واخيرا يمكن القول ان الافكار التي تساور بعض العسكريين ورجال الصحافة حول شن حرب خاطفة في جنوب لبنان يمكن ان تؤثر الى حد بعيد على مستقبل السلام في منطقة الشرق الاوسط .

تمبو / الايطالية

فيتنام تنقل الجنوبيين إلى الشمال لتلقي التعاليم الشيوعية

لتقييم اعمال المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الفيتنامي الذي اختتم اعماله في العاصمة الفيتنامية « هانوي » ، يجب أن تتوفر لدينا جميع المستندات الرسمية وشبه الرسمية التي تمكن بعض المراسلين الاجانب من الحصول عليها .

وتفيد المعلومات الاولية التي وردت من العاصمة الفيتنامية أن المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الفيتنامي ركز على تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية من بين عدد كبير من الاهداف التي يرغب في تحقيقها .

يضع منظمو المؤتمر الفيتناميون نصب اعينهم ثلاث مسائل يعتبرونها شائكة وتعرقل تقدم الشعب الفيتنامي : محاربة البيروقراطية ، وتحقيق التنمية الاقتصادية ، وتجديد شباب كوادر الدولة .

ويقول المراقبون ان اعلان الاهداف الثلاثة لم يات باي جديد ، بالرغم من الدعاية الفيتنامية الضخمة التي سبقت انعقاد المؤتمر . وكانت تدعي أن هذا المؤتمر سيكون تاريخيا بالنسبة للاهداف التي سيحققها .

وهناك بعض الدلائل التي تظهر بوضوح ان مسالة دمج الاحزاب الفيتنامية الشيوعية في كل من الشمال والجنوب مازالت تثير بعض التساؤلات وتواجه المتاعب فالطريق ليس مفروشا بالورود كما ادعى زعماء فيتنام الشمالية والجنوبية بعد دحر النظام الرأسمالي في سايغون .

وهناك بعض المظاهر التي تهدد بانفجار ونسف الوحدة الفيتنامية فنرى مثلا ان معظم الزعماء الفيتناميين الجنوبيين الذين قادوا الكفاح المسلح ضد الاميركيين وقوات سايغون قد ابعدوا عن المسرح السياسي ولم يحتلوا مناصب مهمة في القيادة الجديدة لفيتنام الموحدة فاصيبت قيادة المنظمتين الاساسيتين في فيتنام الجنوبية بخيبة أمل وهما جبهة التحرير الوطنية الفيتنامية والحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام . وتمكن ثلاثة من زعماء هاتين المنظمتين وهم من كبار السن ممن شغلوا مناصب مهمة على مستوى عال في الجهاز الحاكم والحزب الشيوعي الفيتنامي من البقاء في مناصبهم .

ان الدلائل الاخرى التي تعكس المتناقضات في دولة فيتنام الجديدة الموحدة هي اخطر من العامل السابق الناجم عن القرار الذي اتخذه زعماء الحزب الكبار بنقل الاهالي من الجنوب الى الشمال .

صرح رئيس الوزراء الفيتنامي فام فان دونغ في كلمة القاها على أعضاء المؤتمر ان القرار الذي اتخذه بنقل بعض الاهالي من الجنوب الى المناطق الشمالية للبلاد يهدف الى تخفيف الضغط السكاني الذي بدأت تعاني منه العاصمة السابقة لفيتنام الجنوبية سايغون ، وعلق المسؤولون الاميركيون على انحالة الفيتنامية بانه يشبه نظام السخرية الذي كان يتبعه البابليون لاجبار الشعب والاسرى على العمل في الحقول بالقوة . وان الزعامة الفيتنامية تهدف من وراء اجرائها هذا اعادة توزيع الشعب الفيتنامي على الارض الفيتنامية بالقوة واجبار اهالي سايغون (وعددهم ٥را مليون نسمة) الى العودة للعمل في حقول فقدت خصوبتها بسبب الحرب . وهو اشبه بعقاب جماعي من أن يكون خطة صالحة لدفع الزراعة والاقتصاد الى الامام .

ويفسر البعض الاجراء الفيتنامي ، بنقل الاهالي من الجنوب الى الشمال بانه اجراء انتقامي بحق شعب الجنوب الذي لا يميل كثيرا الى النظام الشيوعي الاشتراكي .

ويعتقد زعماء الحزب الشيوعي أن اجبار هؤلاء على العمل في مزارع جماعية في الشمال سيجعلهم يهذبون افكارهم ويقتنعون اكثر بالنظام الشيوعي الاشتراكي . وهذه الخطوة تشبه الى حد بعيد الخطوة التي اتخذها ستالين في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٢٧ — ١٩٢٨ .

وتقول الدوائر الغربية التي ايدت الفيتناميين اثناء كفاحهم ضد الولايات المتحدة أن الشعب الفيتنامي عمل بقدر كاف ولمدة كافية لاسترجاع السيادة التي افتقدها وليس من حقنا ان نناقش الكيفية التي ينوي الشعب الفيتنامي استغلال هذه السيادة ولكن عندما يصبح الامر متعلقا بالحريات الشخصية واحترام الفرد فمن حقنا ان ننتقد ونعارض .

نيويورك تايمز

لجنة رئاسية في أمريكا لمراقبة الدفعات المشبوهة

هل ينبغي على الولايات المتحدة ان تمنح اموالا الى اصدقائها في الخارج .. كما فعلت مع مكاريوس ونغوين فان ثيو مثلا ؟ .. الان وبعد مرور ٣٠ سنة على مشروع مارشال وصرف مليارات الدولارات ، سيجد كل واحد انه من السهولة عليه بمكان ان يجيب بكلمة « نعم » ولكن لو اجرينا تعديلا بسيطا في السؤال لاصبح مثيرا للقلق .. ولاصبحت صيغته : هل ينبغي على الولايات المتحدة ان تمنح اموالا الى اصدقائها في الخارج سرا ؟ .

والسؤال بدأ يتردد على كل شفة ولسان بعد ان اثيرت تكهنات بان مكاريوس ونغوين فان ثيو وغيرهما من الزعماء تلقوا اموالا من الولايات المتحدة بصورة سرية .. وسرية هذه الاموال هي التي تفسر الضجة الكبيرة التي اثيرت حولها .. وقد قال احد المسؤولين في واشنطن : « أن كيس الاوراق الخضراء هو مشكلة اكثر منه مالا » . وحتى لو كان لهذه الدفعات ما يبررها ، وحتى لو انها كانت منطقية وتعود بالنفع على الولايات المتحدة ، فانها تثير الشكوك وينظر اليها البعض باعتبارها رشاوى وتدخل في شؤون الاخرين .

وهذه الاسباب وحدها تكفي المواطن الاميركي للاقتناع بان مثل هذا التصرف ينبغي ايقافه ، فالولايات المتحدة ينبغي الا تسقط في حماة تقديم الرشاوى للاخرين ، لان ذلك سوف يؤدي الى الانحراف والانحدار بالاخلاقيات وارتكاب المظالم ضد الشعوب في الخارج .. كما انه سوف يؤدي الى المخاطرة بالتورط في النشاطات التي تخرج من السيطرة الاميركية ووضع سابقة للتعامل مع الخارج .

ومشكلة هذا النوع من المنطق انه مطلق وعند ادانة ما يبدو انه غير اخلاقي ، سواء تم في قبرص ، او في فيتنام الجنوبية ، او غيرها ، فانه من المهم الا نسرف في الادانة .. اذ نستطيع مثلا ان نتصور اوضاعا تضع هذا الموقف امام الخيار الصعب .. مما يؤدي الى فشله .. تصور مثلا دولة افريقية تمزقها الحرب العنصرية او الحزبية ، وافترض ايضا ان احد زعماء الاحزاب او الفئات قادر على تشكيل حكومة متماسكة تنقذ البلاد من حمامات الدماء ، وتنقذ العالم من القلاقل ، تلك القلاقل التي تؤثر على الولايات المتحدة ، ولنفترض مثلا ان هذا الزعيم بحاجة الى ٥٠٠ الف دولار لتحقيق الاستقرار في بلده .. الرئيس الاميركي بالطبع يستطيع ان يقبل او يرفض صرف مثل هذه الدفعة حسب المعطيات المتوفرة لديه .. والنقطة الرئيسية هنا هي « المعطيات المتوفرة » .. اذ ينبغي ان نحرم هذا الزعيم او ذاك من الفرصة والتجربة . ولاعتبارات انسانية ، ومن اجل مصلحة امريكا ، ينبغي الاحتفاظ باستخدام الدفعات السرية كاداة في السياسة الخارجية .. والقاء الاموال هنا وهناك وخاصة في مجالات التنافس بين الدول الكبرى شيء يبدو غير مقبول ، ولكنه يظل افضل من توزيع الاموال لشراء السلاح

وهكذا نصل الى الاستنتاج المنطقي ، وهو انه عندما تفتح ابواب البراغماتية انشا واحدا فان اوساط المخابرات لا تقتنع الا اذا فتح الباب على مصراعيه ، وهنا نصل الى الاهلية ، فالرئيس ينبغي له أن يضع خطوطا عريضة ، مهما كان من الصعب وضعها ، يحدد فيها الدفعات المسموح بها .. وينبغي ان نعلن ان الدفعات لن تتم بطريقة عشوائية ، وبذلك نقلل من الدفع عن طريق وكالة المخابرات المركزية ، وينبغي ان يقوم الرئيس الاميركي نفسه بمراجعة الاقتراحات بالدفع مع كبار المسؤولين قبل اقرارها ، لا ان يتم الدفع عن طريق المخابرات كما كان يحدث في الماضي .

والمؤهلات التي تخول زعيما ما لتلقي مساعدات من الولايات المتحدة هي نفسها سوف ترد كل تهمة بان الولايات المتحدة مارست الدفع بطرق غير مشروعة .. وحتى في هذه الحالة فان التمييز افضل من الدفعات غير الاخلاقية .. ونحن نعيش اليوم في عالم متقلب ، وحاجتنا الى المرونة شديدة .

در شبيغل / الالمانية

كارثة .. في أكبر مفاعل نووي بالعالم



غرفة المراقبة في المفاعل النووي براونز فيري

يقع اكبر واضخم مفاعل نووي في العالم في ولاية الاباما الاميركية ، ويطلق عليه اسم « براونز فيري » ، ونظرا لخطورة هذا المفاعل فقد اطلق عليه لقب « مركز الاحداثيات بين الماضي والمستقبل » .

على مقربة منه لجهة الغرب ، على الضفة الشمالية من بحيرة (ويلر) وقعت أول حرب أهلية في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية . وفي جهته الجنوبية ، على بعد ٢٥ كيلو مترا ، يقع متحف الصواريخ العائد لمركز الابحاث الفضائية « هانتسفيل » حيث يشمخ أول مكوك فضائي سيتجه الى كوكب القمر .

ومن يرى المفاعل النووي هذا فانه لا يشاهد القباب المعهودة في كل مفاعل نووي اخر ، لانها مخبأة خلف سور من الاسمنت المسلح . ولكن سموم الاشعاعات النووية القاتلة لا تقف في وجهها اية حدود أبدا . سيما وان باستطاعة وحداته الاشعاعية الثلاث ، انتاج ما يقارب ٣٣٠٠ ميغا واط من الطاقة الكهربائية . وليس هنالك اي مفاعل نووي في العالم قادر على انتاج هذه القدرة الكهربائية ، الا مفاعلات « غراند كوليه دام » لانتاج الطاقة الكهربائية ، التي تقع بالقرب من واشنطن وتعمل بالقوة المائية .

وحيث أن المفاعل النووي (براونز فيري) استخدم وحدة اشعاعية واحدة في عام ١٩٧٣ ، أضاف اليها وحدتين اشعاعيتين في عام ١٩٧٤ ، فقد اصبح بذلك أحدث مفاعل نووي في العالم . وقد استفاد المهندسون الذين يعملون فيه من كافة الخبرات السابقة في بناء المفاعلات النووية . كما ان وسائل الحماية المتبعة فيه ، تعد من أحدث وافضل الوسائل الموجودة حاليا .

ومع هذا ... فان سكان ولاية الاباما الاميركية يواجهون اليوم أخطارا كبيرة ، فيما لو حصل خطأ بسيط في المفاعل النووي « براونز فيري » .

في الواقع ، أن هذا الخوف بدأ يتفشى بين سكان الولاية منذ السادس عشر من سبتمبر ١٩٧٥ عندما أبلغ السيناتور الاميركي جوزيف مونتوتا عن وجود اهمال في الحجرة (س—٧٠٤) من المفاعل ، وعن عدم تمكن العاملين المختصين من السيطرة على كافة الاجهزة الموجودة فيها .

وبعد الفحص ، تبين لاحد المهندسين أن العطل سببه « غرفة التوزيع » التي تقع تحت الغرفة « س—٧٠٤ » مباشرة والتي يبلغ ارتفاعها ثلاثة امتار ، وتخرج من أحد جدرانها ست قنوات تحوي كابلات مختلفة .

وعندما حاول أحد الفنيين فتح القناة التي قال المهندس انها سبب العطب ، بواسطة لهب شمعة مشتعلة اتسع الثقب أكثر من الاول ، مما دفع بفني اخر الى اغلاقه بمادة رغوية اصطناعية . وكانت هذه هي الكارثة الاولى التي لحقت بهذا المفاعل النووي .

وفي العشرين من مارس من العام الماضي ، حاول أحد الفنيين استخدام مادة رغوية اصطناعية مستوردة من تركيا لاغلاق ثقب حدث في احدى القنوات ، لكنها احترقت وهو يضعها في المكان المطلوب فاستبدلها بغيرها .

وبعد يومين من هذه الحادثة ، اي في ٢٢ مارس ، لاحظ احد مساعدي المهندسين الفنيين وجود فجوة في مستودعات التوزيع على ارتفاع متر واحد ، وبطول عشرة سنتمترات وكان قد أغلقها بنفسه للمرة الخامسة بمواد اصطناعية رغوية ، ومن ثم فحص هذه الفجوة المغلقة بواسطة لهب الشمعة ، فاكتشف وجود تيار من الهواء يمكن من اشعال المواد الرغوية الاصطناعية ، ولما حاول أحد العاملين في المفاعل ، اخماد الحريق قبل استفحاله ، باءت محاولاته بالفشل ، مما اضطر زميله لاستعمال انبوبة اطفاء الحريق التي تبعث بغاز ثاني اكسيد الكربون ، لكنها لم تكن مجدية ايضا .

وامتد الحريق ليأكل بلحظة واحدة مترا من الكابلات في غرفة الاشعاعات وبعد عدة دقائق من اندلاع الحريق ، اتصل المهندس المسؤول بزميله في غرفة المراقبة بالرقم ٢٩٩ ليخبره بأن النيران أصبحت على مقربة من الوحدة الاشعاعية الاولى . ولكنه ما ان أدار قرص الهاتف حتى انطلقت كافة صفارات الانذار الموجودة في المفاعل الذري بصورة أوتوماتيكية .

وقد ثبت للجنة التي شكلت للبحث في هذه المشكلة ، أن عملية اطفاء الحريق في مكانه استغرقت ثلاث ساعات وكانت منفصلة عن المركز الذي يصدر الاوامر ، وخلال هذه الساعات الثلاث كانت الاعطاب تتزايد

فبعد ٢٠ دقيقة من اندلاع الحريق حاول احد المهندسين البحث في الكابلات الموجودة في غرفة التوزيع علّه يتمكن من تشغيل طفايات الحريق الإوتوماتيكية التي تطلق غاز الفحم ، لكن محاولاته باءت بالفشل لان مركز المراقبة لم يشغل مفتاح المضخة .

وقد تمكن احد المهندسين بعد فترة من تنظيم فرقة لاخماد الحريق تتألف من رجلين أو ثلاثة رجال نجحت بالفعل في اخماد الحريق بمساعدة الانوار الكاشفة ، وبالاستعانة ايضا بغاز الفحم ، وبرجال الاطفاء الذين قدموا من قرية اثينز . وقد تم القضاء على الحريق باكمله بعد مرور حوالي سبع ساعات من اندلاعه . ثم بدأ المفاعل العمل بطاقة تقل عن طاقته الاصلية بمقدار حوالي ٢٠ بالمائة .

وقد ثبت للجنة التحقيق فيما بعد ، أن « تماسا » حصل بين كابلين في غرفة التوزيع أدى الى تحول المواد العازلة التي تحيط ببقية الكابلات الى مادة سائلة . ونجم عن ذلك (التماس) بين أغلب الكابلات أدى الى حدوث صدمات في جهاز التحكم العصبي في مركز الاشعاع .

حتى تلك اللحظة ، لو أن العمل في جهاز الاشعاع « الساخن » قد أصابه خلل ما ، لكان من الصعب جدا تلافي كارثة اشعاعية تصيب المهندسين والعاملين في المفاعل أولا ، ثم تمتد آثارها الى السكان المجاورين له .

ولكن الحظ وقف الى جانب كل هؤلاء عدا عدد ضئيل من العاملين اصيبوا بتسمم دخاني تمت معالجتهم منه بسرعة . ولولا ذلك لحدثت كارثة انشطار نووي لا يستطيع اي انسان ان يتكهن بابعادها .



مراقبين NRC في المفاعل النووي براونز فيري

المفاعل النووي الاميركي براونز فيري (صورة من الجو)

اسبرسو / الايطالية

كيف وصل «ماو الجديد» إلى السلطة

اصبح هوا كو فنغ منذ شهر اكتوبر الماضي الزعيم الجديد للصين الشعبية رغم انه يبدو مجهولا بالنسبة الى اغلبية الناس خارج الحدود الصينية وكذلك بالنسبة الى العديدين داخل الصين ذاتها .

وقد اثار ذلك فضول الناس . فهم يرغبون صادقين في معرفة كل شيء عن « ماو الجديد » واين ولد ؟.. وماذا فعل في شبابه .. ومن هي عائلته ، وكيف نجح في احتلال منصب مهم داخل الحزب ؟.. ولماذا هيأه ماوتسي تونغ ليكون زعيما ؟..

وقد بدات الصحافة الصينية في الاجابة عن هذه الاسئلة بعد ان اصبح هوا كو فنغ « ماو الثاني » .

ولد هوا في منطقة غير محددة تماما من الاقليم الذي ولد فيه عملاق الصين الراحل ماوتسي تونغ في هونان ، وبالتحديد في جنوب مقاطعة هونان التي تبلغ مساحتها ٢١٠٠٠ اميال مربعة ، ويصل عدد سكانها الى ٤٠ مليون نسمة عام ١٩٧٦ .

وقالت وكالة « كودو » اليابانية للانباء ان هوا يبلغ السادسة والخمسين . واذا صح هذا القول فيعني انه ولد عام ١٩٢٠ . ولكن الذين قابلوه شخصيا يعطونه اكثر من عمره بعدة سنوات .

وهناك راي اخر يقول ان هوا كو فنغ هو ابن غير معروف الاهل تبناه ماو ورعاه . نشا في مقاطعة شامسي في شمال الصين وهو يتحدث بلهجة ابناء هذه المقاطعة . وقد انضم الى الحزب الشيوعي عام ١٩٤٥ ، عمل وحارب في الوقت ذاته في منطقة جبال لوليانغ .

وفي عام ١٩٤٧ اصبح سكرتير الحزب الشيوعي الصيني لمنطقة شويانغ وموجها سياسيا للقوات المحلية المنفصلة عن الجيش الاحمر .

وفي عام ١٩٤٩ حين انهارت قوات تشانغ كاي تشك وتمكنت قوات الجيش الاحمر من غزو جنوب الصين توجه الى مقاطعة هونان بلباسه العسكري .

وعام ١٩٥١ عين هوا في منصب سكرتير الحزب الشيوعي عن مقاطعة سياجتان ، وتولى عملية توزيع الاراضي على ١٢٠ الف عائلة فقيرة ومحرومة ونظمها في مزارع تعاونية .

تزوج هوا في تلك الفترة . ولم يعرف حتى اليوم غير تفاصيل بسيطة جدا عن عائلته . واصغر اولاده ابنة اسمها سيولي وعمرها عشرون عاما وله ثلاثة اولاد اكبر منها ولا يعرف اذا كانوا من البنين ام البنات .

عين هوا كو فنغ عام ١٩٥٥ سكرتيرا لمنطقة سيانجتان التي تضم منطقة شاوشان .. وهي مسقط راس ماو . وعام ١٩٥٨ احرز هوا تقدما جديدا حين عين نائبا لرئيس مقاطعة هونان . وفي شهر مايو من العام ذاته عينه ماو شخصيا عضوا في سكرتيرية الحزب الشيوعي الاقليمي لهونان .

وفي غمرة الثورة الثقافية عام ١٩٦٦ — ١٩٦٧ نجح هوا في اتقاء شر العاصفة التي هبت على اعضاء الحزب الشيوعي في هونان .

وحين تشكلت لجنة عسكرية بقيادة الجنرال لي يوان لادارة مقاطعة هونان وقع الاختيار عليه لمنصب نائب الرئيس . ونجح كمسؤول مدني في مواجهة فترة الاصطدامات التي هزت المقاطعة من عام ١٩٦٨ — ١٩٧٠ .

وعين عام ١٩٦٩ بمناسبة انعقاد المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي عضوا في اللجنة المركزية للحزب ، وتولى رئاسة اللجنة الثورية لمقاطعة هونان خلفا للجنرال لي يوان . واصبح في شهر مايو السكرتير الاول للحزب في المقاطعة ذاتها .



وعند سقوط لين بياو عهد اليه ماو مسؤولية قطاعي الامن والزراعة .

وعام ١٩٧٢ عين في المكتب السياسي الصيني واعتبر ١٩٧٦ افضل عام بالنسبة اليه . فقد اصبح في ٢ فبراير وزيرا للداخلية ، وبعد شهرين وخمسة ايام اي في ٧ ابريل ١٩٧٦ ، عينه ماو نائبا اولا لزعيم الحزب الشيوعي الصيني ، وتولى بعدها السلطة الكاملة في شهر اكتوبر الماضي .

قبس اقتصادي

الصراع على المال العربي

برغم ان منافسة اليابان لاميركا في المجال التجاري اكبر واهتى من المنافسة الفرنسية ،فان الولايات المتحدة تبدي حساسية مرهفة تجاه كل ما تفعله فرنسا . والعكس صحيح ايضا .

وربما كان السبب ان اوروبا اهم بكثير من اليابان بالنسبة للولايات المتحدة . او ان المنافسة الفرنسية تحمل بذور الخطر الحقيقي على مصالح الولايات المتحدة ، مع ان المنتجات اليابانية وخصوصا الحديد والصلب ،تكتسح المنتجات الاميركية في قلب الولايات المتحدة نفسها .

واخر تطور بهذا الشان ، هو الصراع الفرنسي الاميركي على الودائع العربية . وبالامس كشفت الصحف الاميركية على ان المصارف الفرنسية قامت بلعبة خطرة ، بتشجيع من رئيس الوزراء ريمون بار . هذه اللعبة هي رفع نسبة الفائدة المصرفية على الودائع القصيرة الاجل (مدة ٩٠ يوما على الارجح) لجذبها من شبه الجزيرة العربية ، ثم تسليفها للبنوك الاسبقية بفائدة مرتفعة ، او استثمارها على اجال اطول .

وتعتبر الصحف الاميركية هذا الامر لعبة خطرة . فربما اختلفت فرنسا مع الدول العربية في المستقبل وعندها سيسحب العرب ودائعهم ويطل شبح الكارثة على البنوك الفرنسية . او ربما استفحلت الازمة الاقتصادية الفرنسية ،بحيث لاتدع مجالا امام العرب غير سحب هذه الودائع .

والتساؤلات الاميركية حول اللعبة المصرفية الفرنسية ،توحي للمرء ان البنوك الاميركية بعيدة جدا عن لعبة كهذه . لكن الوقائع تشير الى انه مجرد تكتيك يستخدم في نطاق صراع تجاري ومالي بين الدولتين ، الذي يتسع نطاقه يوما بعد يوم . ويبدو انه كلما زادت الاموال العربية كلما اشتد صراع المصالح .. او الصراع على الفوائض الخليجية .

سعيد علم الدين

مصادر مطلعة: السعودية لم تزد الانتاج لأسباب فنيّة بحتة

التحليلات التي قام بها المراقبون المحليون تشير الى ان المملكة العربية السعودية لم تستطع في يناير الماضي ان تزيد انتاجها النفطي ، لاسباب فنية بحتة .

وتقول مصادر مطلعة ، ان بعض مديري شركات البترول الذين توافدوا على الكويت طيلة الشهر الماضي ، اعربوا عن اعتقادهم بأن السعودية لم تزد انتاجها لسبب فني بحت ، وليس بسبب سوء الاحوال الجوية .

وذكرت المصادر انه يبدو ان الخبراء لم يقدروا على زيادة ضخ النفط من الابار السعودية ، بسبب الحاجة الى صيانتها ، او نظرا للارهاق الذي اصيبت به هذه الابار .

وقالت ايضا ان مبيعات كل من الكويت والعراق وايران العائدة لشهري يناير وفبراير جيدة جدا . وهذا دليل حي على ان السعودية لم تزد انتاجها من النفط .

ولو فعلت لهبطت مبيعات الكويت والعراق وايران بكل تاكيد .

والانخفاض الذي حدث في انتاج النفط ، خلال يناير الماضي ، كان سببه الرئيسي عمليات التخزين التي مارستها الشركات طيلة العام الماضي. لكن يبدو ان الشتاء القارس جدا الذي شهدته اوروبا والولايات المتحدة اطاح بالكميات الاضافية المخزنة ، في المستودعات وفي ناقلات النفط ، بل خلق حاجة ملحة الى زيادة المستوردات في وقت لم تزد فيه السعودية انتاجها بالنسبة الكافية.

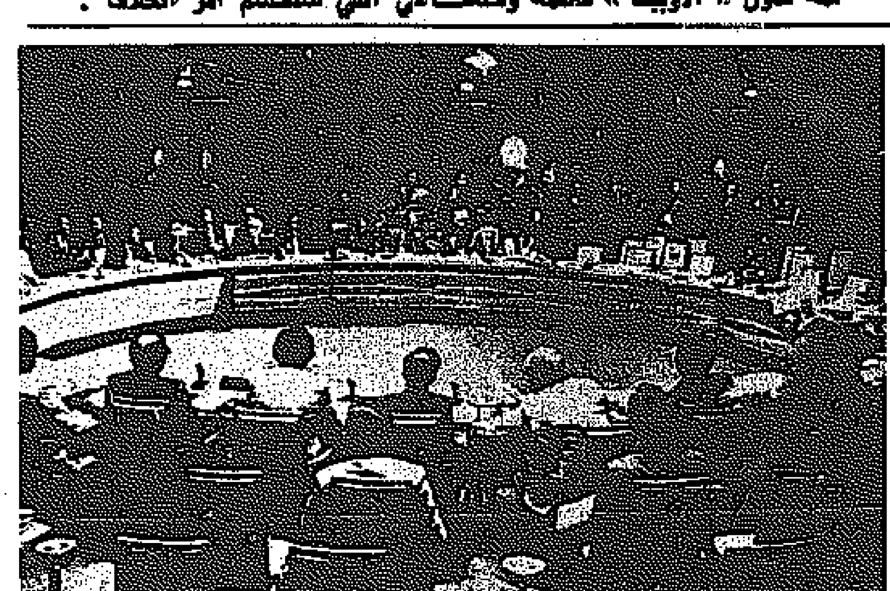
وهذا الامر حافظ الى حد بعيد على تماسك منظمة ((الاوبيك)) ، ولم يركع الكويت والعراق وايران كما قالت وكالات الانباء في وقت سابق.

لكن المصادر اشارت الى انه ربما كانت السعودية طيلة الشهرين الماضيين تستعد لزيادة انتاجها استعدادا فنيا، غير ان تصريح احد مدراء ((ارامكو)) في الشهر الماضي ، يعطل هذا الاعتقاد ، حيث قال ان ((ارامكو)) على استعداد كلي لزيادة الانتاج، حالما تطلب الحكومة السعودية ذلك.

وقالت المصادر ان على المراقبين الانتظار ليشهدوا نتائج الصراع بين طرفي ((الاوبيك)) اي بين السعودية والامارات من جهة ، وبين باقي الدول الاعضاء من جهة اخرى ، في الربيع الثاني من هذا العام . فعندما تصبح الشركات على يقين بان القضية ستطول ، فانها قد تلعب على الحبلين، اي تترك اسواق الكويت والعراق وايران وترتبط نهائيا بسوق السعودية .

واضافت ان الكويت وقفت بكل حزم تجاه محاولات الشركات التملص من تعهداتها بتسويق النفط الكويتي . وكان لهذا الموقف ابلغ الاثر في عدم انتقال الشركات من سوق الكويت الى اسواق اخرى . وتجدر الاشارة الى ان ايران والعراق اتخذتا مواقف متشددة للغاية ايضا .

ومع ذلك ، فان المصادر المطلعة اعتبرت ان الوضع الحالي يشكل خطرا على ((الاوبيك)) برغم كل ما يقال. وايدت تأييدا للدعوة الى عقد مؤتمر قمة لدول ((الاوبيك)) فالقمة وحدها هي التي ستحسم امر الخلاف .



مشهد لاجتماع وزراء المالية

بدأ وزراء ماليّة "الأوبيك" في درس توزيع المساعدات

بدأ وزراء مالية دول منظمة الاقطار المصدرة للبترول « اوبيك » ، اجتماعاتهم في فيينا امس ، وسط اجراءات امن مشددة من جانب السلطات النمساوية .

وسيحدد الوزراء توزيع مبلغ يفوق الالف مليون دولار بشكل مساعدات على حكومات العالم الثالث ، هذا العام .

وتمثل اموال الصندوق ٦ بالمائة من انتاج دول المنظمة في حين لاتقدم الدول الصناعية الا ٠٫٣ بالمائة من دخلها .

واقرض الوزراء حتى الان ٤٥ بلدا في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية حوالي ٢٠٠ مليون دولار من اموال الصندوق . وخصص مبلغ اخر قدره ٤٣٥ مليون دولار للصندوق الجديد للتنمية الزراعية التابع للامم المتحدة .

وقال مسؤولون في المنظمة ان الوزراء لن يبحثوا في اتخاذ خطوات لرأب الصدع بين بلدان ((الاوبيك)) التي قررت رفع اسعار نفطها ١٠ بالمائة ابتداء من اول كانون الثاني الماضي .

وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت امس الاول ان وزير المالية السيد عبد الرحمن العتيقي سيعرض على المؤتمر تخصيص صندوق ((الاوبيك)) مبلغا مماثلا للمبلغ الذي خصص له في العام الماضي اي حوالي ٨٠٠ مليون دولار .

وكانت الكويت قد اقترحت في مؤتمر وزراء النفط الذي عقد في الدوحة تخصيص مثل هذا المبلغ . ووافق وزراء النفط على ذلك ، لكن الموافقة النهائية مرهونة بوزراء المالية .

ارتفاع مبيعات البن في أوروبا

ضربت مبيعات القهوة السريعة الذوبان رقما قياسيا في اوروبا برغم الارتفاع الحاد في اسعار البن .

ويقول المراقبون أن السبب في ذلك هو تخزين المستهلكين لكميات من القهوة ، بسبب توقعهم زيادة اسعار البترول .

شركة الاستثمارات الخارجيّة تتجه نحو الاستثمار الداخلي

جاء في التقرير السنوي للشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية ، التي عقدت جمعيتها العمومية امس ، ان الشركة اخذت تهتم بتقصي فرص الاستثمارات المحلية ، بعدما الغيت القيود التي حالت دون ذلك .

لكن التقرير ذكر انه بالنظر الى تشابه الاوضاع الاقتصادية ومحدودية حجم السوق في كل من دول منطقة الخليج العربي ، حيث دأبت الشركة على معالجة المنطقة كسوق واحدة .

واشار التقرير الى ان الشركة زادت من محفظتها العقارية ، وحافظت على محفظة الاسهم المحلية مستفيدة من نموها الطبيعي من جراء اصدارات المنحة وزيادة راس المال في الشركات التي تحتفظ باسهمها ، تاركة النشاط العقاري في الساحة العربية ، خارج حدود الكويت ، لاهتمام شركة المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية بهذا الامر .

واعلن التقرير ان الشركة وافقت على الدخول كمساهم مؤسس في شركة للصيانة والصناعة الالكترونية ، وشركة اخرى لصناعة المواد العازلة وشركة ثالثة لتخزين البضائع ، وهذه الشركات الثلاث هي الان في مراحل مختلفة من مراحل التاسيس النهائية .

واستعرض التقرير كافة اوجه نشاط الشركة ، وخصوصا المصارف العربية والمالية التي ساهم برأسمالها .

الكويت تبيع نفطها في مصر

قالت نشرة « بتروليوم انتلجنس ويكلي » في عددها الاخير ان الكويت عرضت نفطها على ساحل البحر المتوسط ، بسعر يتوقع ان يتراوح بين ١٢٫٧٥ و ١٢٫٨٠ دولارا للبرميل.

وقالت النشرة ان النفط المعروض ضخ من ميناء السويس الى ميناء ابوقير البترولي ، عبر خط الانابيب المصري ، وعرض للبيع بالسعر المذكور ، الذي يعتبر اقل بـ ١٠ سنتات من سعر النفط السعودي.

وذكرت النشرة ان السعر المتوقع يعتبر خطوة نحو الاسوأ ، في وقت اخذت فيه النفوط الثقيلة تنخفض اسعارها بحدة في السوق الاوروبية .

واشارت النشرة الى ان السعر الكويتي يبدو متجاوبا مع قرار « الاوبيك » بزيادة اسعار النفط بنسبة ١٠ بالمئة ، اي الى ١٢٫٣٧ دولارا للبرميل ، والقيمة المتبقية هي اجر ضخ النفط عبر الانبوب المصري .

حركة اسعار السندات — التاريخ ١٩٧٧/٢/٢٤ .
الفائدة المستحقة حتى تاريخ ١٩٧٧/٢/٢٧

اسم السندات	السعر: بيع	السعر: شراء	التغيير	مجموع التداول بالاف الدنانير	الفوائد المستحقة: الايام	الفوائد المستحقة: المبلغ د.ك	عائد سعر الشراء حتى تاريخ الاستحقاق
البنك الوطني الكويتي ٦٪ استحقاق ١١٧٨	١٠٠٪	١٠٠٪	—	—	٩٣	١٦٫٧٦١	٥٫١٦
البنك الوطني استحقاق ١٩٨١ ٦٪	١٠٠ ١/٨	١٠٠ ٥/٨	—	١٠	١٥٢	٢٨٫٤١٦	٦٫٤٩

اسعار الاسهم

●● وزارة التجارة والصناعة ●●
حركة اسعار الاسهم والسندات ليوم الاثنين ٢٨ـ٢ـ١٩٧٧

اسم الشركة	السعر الاعلى	السعر الادنى	الكمية المتداولة	السعر السابق	التاريخ	الفرق
البنك الوطني				١٥٠	٢/٢٣	
بنك الخليج				١٤٥	٢/٨	
البنك التجاري				١٢٤	٢/٢٣	
البنك الاهلي				١٩٠	١٢/١٥	
بنك الكويت ش.ا				١٧٠	١١/١٢	
البنك العقاري				٩٥	٢/١٥	
الكويتية للاستثمار				١٢٠	١/١٦	
استثمارات خارجية				٤٤	٢/١٥	
الدولية للاستثمار				٥٠	٢/٢	
الكويت للتامين				٢٥٠	١١/١١	
الخليج للتامين				٢٥٠	١١/٩	
الاهلية للتامين				١٤٠	١٢/٢٦	
صناعات وطنية				١١٠	١١/١٥	
الانابيب المعدنية				١٨٠	١٢/٢٩	
اسمنت الكويت				١٢٧	١/٢٢	
اسمنت الكويت (جديد)						
الاسماك الكويتية				٥٠	١١/٢٨	
التبريد				٤١	٢/٥	
الوطنية للسيارات				٣٥	٢/٢٤	
بناء واصلاح السفن				٣٤ ½	٢/٢٢	
الكويتية للدواجن				٣٠	٢/٢٣	
ناقلات النفط				٣٩ ½	٢/٢٢	
الملاحة الكويتية				٧٩	١٢/٢٠	
المواصلات الكويتية				٥٣	١٢/٢٠	
المواشي				٦٤	٢/١٤	
السينما الكويتية				١٦٠	١١/٢٥	
الفنادق الكويتية				٨٥	١/٢٠	
الكويتية للاغذية				٧٠	١١/٢٩	
عقارات الكويت				١٢٠	٢/٦	
العقارات المتحدة ٩٠			٨٩٢٠	٩٠	٢/٢٧	
الوطنية العقارية				٧٥	٢/٢٢	
الادوات الصحيه ٩¼			٣٥٠	٩½	٢/٢٧	¼ -

المجموع الكلي : ٩٢٧٠

اسعار العملة

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٨٩
جنيه استرليني	٤٩٤٫٥
ليرة لبنانية	٩٫٧٢٠
ليرة سورية	٧١٠٠
دينار اردني	٨٦٧
دينار عراقي	٨٢٠
دينار بحريني	٧٢٧
دينار جنوبي	٨٣٣
درهم امارات	٧٣٥
ريال قطري	٧٢٨
ريال سعودي	٨١٢٠
ريال عماني	٨٣٣
ريال يمني شمالي	٦٤
مارك الماني	١٢٫٨٥
دولار كندي	٢٨٧
فرنك سويسري	١١٣٫٦٠
فرنك فرنسي	٥٨٫٥
لير ايطالي	٣٢٨
لير تركي	١٥
تومان ايراني	٤٫٤٠٠
روبية هندي	٣٢٦٥٠
روبية باكستاني	٢٩٣٠٠
جنيه مصري للسواح	٢٤٠
جنيه مصري نقدي	٤٠٧
ين ياباني	١٠١٫٦٠٠
بيزيتا اسباني	٤١٠٠
ذهب تولات	١٥٣٨٥٠
ذهب كيلو ٩٩٩	١٣١٧
ذهب كيلو ٩٩٥	١٣١١٫٥٠٠

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٨٩٫١٠
جنيه استرليني	٤٩٥
ليرة لبنانية	٩٧٠٠
ليرة سورية	٧٠٠
دينار اردني	٨٦٦
دينار عراقي	٨١٧
دينار جنوبي	٨٣٥
دينار بحريني	٧٣٨
درهم امارات	٧٢٨
ريال قطري	٧٢٩
ريال سعودي	٨١٥٠
ريال عماني	٨٢٥
ريال يمني شمالي	٦٣
دولار كندي	٢٨٢
مارك الماني	١٢٫٨٠
فرنك سويسري	١١٢٧٠
فرنك فرنسي	٥٨
فرنك بلجيكي	٧٨٫٩٥
روبية باكستانيه	٢٩٫٣٠٠
لير ايطالي	٣٢٧٥٠
ين ياباني	١٠٢٥٧٥
تومان ايراني	٤٫٤٠٠
روبية هندي	٣٢٧٠٠
بيزيتا اسباني	٤٫١٠٠
جنيه مصري نقدي	٤٠٥
ذهب تولات	١٥٤٥٠٠
ذهب كيلو ٩٩٩	١٣٢٤٫٢٥٠
ذهب كيلو ٩٩٥	١٣١٨٫٥٠٠

العملة	السعر
دولار أميركي	٢٨٩٫٥٠
جنيه استرليني	٤٩٦
ليرة لبنانية	٩٫٥٠٠
ليرة سورية	٧٫١٢٠
دينار عراقي	٨١٧
دينار اردني	٨٦٩
دينار بحريني	٧٣٢
درهم امارات	٧٤٫٥٠
ريال قطري	٧٣
ريال سعودي	٨٢
ريال عماني	٨٣٨
بيزيتا اسباني	—
جنيه مصري للسواح	٢٤٠
جنيه مصري نقدي	٤٠٨
تومان ايراني	٤١
روبية باكستاني	٢٩٫٥٠٠
مارك الماني	١٢٫٥٠
فرنك فرنسي	٥٨٫٣٠
فرنك سويسري	١١٥٫٥٠
ريال يمني شمالي	—
ليرة ايطالية	٣٣٠
ين ياباني	١٠٠
دولار كندي	٢٩٦٫٥٠
روبية هندي	٣٢٫٨٥٠
دينار جنوبي	٨٣٨

العملة	السعر
دولار أميركي	٢٨٩٫٦٥
جنيه استرليني	٤٩٥٫٤٥
ليرة لبنانية	٩٫٥٠٠
ليرة سوريه	٧٫١٠٠
دينار اردني	٨٦٨
دينار عراقي	٨١٨
دينار جنوبي	٨٢٧
دينار بحريني	٧٢٢
درهم امارات	٧١٢
ريال قطري	٧٢٥
ريال سعودي	٨١٫٧٥
ريال عماني	٨٥٢٫١
ريال يمني شمالي	٦٢
دولار كندي	—
مارك الماني	١٢٫٨٠
فرنك سويسري	١١٢٫١٠
فرنك فرنسي	٥٨
لير ايطالي	٣٢٧٫٥
ين ياباني	١٠٢٫٢٥٠
تومان ايراني	٤٫٦٠٠
روبية باكستاني	٢٩٢٥٠
روبية هندي	٣٢٫٨٠٠
بيزيتا اسباني	٤٫٨٠
جنيه مصري تحويل	٢٤٠
جنيه مصري نقدي	٤٨٠
ذهب تولات	١٥٥٫٧٥٠
ذهب كيلو ٩٩٩	١٣٣٤
ذهب كيلو ٩٩٥	١٣٢٩

اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان : ٨١٢٨١٨ / ٨١٢٨٢٢

رسالة بيروت

شمعون الابن يكشف أوراق الجبهة اللبنانية



بيروت — القبس — من وليدزهر الدين :

أعلن السيد دوري شمعون، الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار ، ونجل الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون، ان مبعوثا للجبهة اللبنانية ،(الكتائب وحلفاؤها) سيقوم قريبا بزيارة الى الكويت والعواصم العربية الاخرى حيث يقدم الى القادة العرب نسخا عن المذكرة التي قدمتها الجبهة الى كل من سايروس فانس ، وزير خارجية اميركا ، ودي غيرينغو ، وزير خارجية فرنسا ، خلال زيارة كل منهما الى العاصمة اللبنانية مؤخرا، جاء ذلك في حديث خاص أدلى به « شمعون الابن » الى « القبس » اكد فيه ان قوات جيش التحرير الفلسطيني لم تخرج جميعها من الاراضي اللبنانية . وقال ايضا ان الحل السلمي للمشكلة اللبنانية لا يمكن ان ينتظر الحل السلمي للقضية الفلسطينية . كذلك اكد على ان من واجب الدول العربية الان انتشال الفلسطينيين من فقر وتخلف مخيماتهم حتى لا يبقوا — كما ذكر « شمعون الابن » فريسة « للافكار الثورية المستوردة » ، كما اكد ايضا ان الفلسطينيين هم المسؤولون عن وقوع احداث لبنان ، وعن ولادة ما أسماه «بالكراهية » بينهم وبين الشعب اللبناني .

● تطبيق اتفاق القاهرة لهدف مرحلي

وقد بدا السيد دوري شمعون حديثه بالاشارة الى مضمون المذكرة التي سلمت الى كل من وزيري خارجية اميركا وفرنسا ، (وسوف تسلم الى القادة العرب) فقال :

— النقطة الاساسية في المذكرة هي وضع تاريخي ، وتفسير تاريخي لما جرى في لبنان اليوم . وهي ايضا تفسير لحل او صيغة جديدة تعرضها الجبهة اللبنانية ، مبنية على العوامل التاريخية ، وعلى الحقائق . وتامل الجبهة ان يقتنع العالم بهذه الصيغة التي اذا طبقت في لبنان ستعود بالخير على الجميع ، وتمكن اللبنانيين من العيش في هذا الوطن ، وتفادي المشاكل التي تجري فيه منذ مئات السنين .

ثم يعطي السيد دوري شمعون لهذا « الوطن » وصفا فيقول :

— انه مجمع اقليات .. هو عبارة عن فدرالية طائفية . فيها كل سيئات الفدرالية دون حسناتها . في لبنان تعددية حضارية ، هذه اصبحت مسالة واضحة . فلننطلق منها ، ولتكن اساسا لبناء لبنان الجديد ...

وهنا يتوقف السيد شمعون عند بعض ما يسميه بالشوائب التي لحقت بالسياسة اللبنانية والتي فرضتها الدول الكبرى على لبنان .. منها مثلا الميثاق الوطني المتفق عليه شفهيا بين اللبنانيين في العام ١٩٤٣ والذي يقول عنه نجل الرئيس اللبناني الاسبق :

— هذا الميثاق ، ميثاق ١٩٤٣ ، فرض على اللبنانيين فرضا . بعد أن اقنع النحاس باشا الجنرال سبيرز به . وهو — اي الميثاق — كان بعيدا كل البعد عن الطبيعة اللبنانية . كان يناقض نفسه بنفسه ، فهو عوضا عن ان يكون اساسا لتعايش طائفي شامل كامل في البلاد . فانه اكتفى بان يحقق تعايشا ما بين طائفتين فقط هما : المارونية والسنية . وذلك على حساب بقية الطوائف في لبنان .

التناقض الفلسطيني في لبنان

ثم ننتقل بالحديث من دوري شمعون الى موضوع اخر .. حديث حول اتفاقية القاهرة التي بدات قوات الامن العربية في لبنان تنفيذها والتي تعارضها الجبهة اللبنانية (الكتائب وحلفاؤها) بحجة انها لم تعد تشكل اساسا صالحا لتنظيم العلاقات اللبنانية — الفلسطينية في لبنان ، في هذا المجال سالته :

● ما هي برايكم حدود التسوية التي يجب أن يقبل بها لبنان في مفاوضات جنيف ، وفي سواها ؟

اجاب دوري شمعون بقوله :

— ما يخص لبنان هو حالة الهدنة بينه وبين اسرائيل . نحن نعتبر انه اذا تم اقرار السلام في المنطقة ، فان لبنان سيصبح دون شك في حالة سلم مع اسرائيل . وهذه الحالة ستخفف على اهالي الجنوب الويلات والمصاعب والمتاعب ، وتنهي حالة نفسية تعيسة كانوا وما زالوا يعيشونها منذ سنوات . وقد اوجدها وجود المقاومة الفلسطينية في الجنوب ، من ناحية ثانية يمكن القول ان السلم في المنطقة اصبح شيئا مرغوبا ومطلوبا ، ان من الناحية الانسانية او الاقتصادية او السياسية . لكن يجب ان نعترف بان الوصول الى السلام ما زال مسالة غير مضمونة تماما . وهذا امر يهمنا نحن كلبنانيين . فاذا اقر السلام في المنطقة او لم يقر فان حل المشكلة اللبنانية لا يجوز ان يبقى بانتظار اقرار الحل السلمي في المنطقة ، وهو الحل الذي ننتظره ونسمع به منذ عام ١٩٤٨ .

ثم يتطرق السيد دوري شمعون الى مطلب سبق ان تقدمت به الجبهة اللبنانية ، يقضي بتوزيع الفلسطينيين الموجودين في لبنان على الدول العربية الاخرى فساله :

● هل يتناقض برايكم وجود الفلسطينيين عامة والمقاومة خاصة في لبنان ، مع التسوية المنشودة للصراع العربي — الاسرائيلي ؟.

اجاب على السؤال بقوله :

— اذا اقر السلام في المنطقة ، فهذا يعني ان على الفلسطينيين الموجودين في لبنان ان يعودوا الى بلادهم . ونعتبر ، بهذه الحالة ، ان لبنان ادى اكثر من دوره وحصته في مساعدة الفلسطينيين والقضية الفلسطينية . واذا كنا نطالب بضرورة توزيع الفلسطينيين الموجودين في لبنان على الدول العربية ، فمرد هذا الى عدة اعتبارات منها : اننا نعتبر ان المفتعل الاكبر للحرب التي دمرت لبنان هم الفلسطينيون . وقد ادى هذا الى كراهية ما بين الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني . ولهذا السبب، ولاسباب اخرى ، اقتصادية ، نعتبر انه لم يعد من مصلحة الفلسطينيين بعد الان ان يبقوا في لبنان من جهة ، ولا من مصلحة اللبنانيين ، من جهة ثانية، ان يستمروا في تحمل عبء هذا العدد الكبير الذي يشكل ما يقارب نسبة ٢٠٠ فلسطيني في الكيلو متر المربع الواحد في لبنان .

واضاف السيد شمعون قائلا :

— اننا نعتبر انه من حق لبنان تقدير النسبة المئوية لعدد « الغرباء » الذين يحق لهم البقاء على اراضيه، تماما كما تفعل بقية دول العالم . ومن ناحية اخرى ، ناحية انسانية ، فاننا نعتبر ان هنالك واجبا على الدول العربية ، خاصة الغنية منها ، وهو ان تنتشل الفلسطيني من مخيماته التعيسة ، وتعمل في سبيل تحسين معيشته حتى يصبح مواطنا عربيا صالحا . وليس مواطنا فقيرا ، مكبوتا، يبقى فريسة لكل فكرة ثورية ومستوردة .

● تعتقدون ان اتفاقية القاهرة لم تعد اساسا صالحا لتنظيم العلاقات اللبنانية — الفلسطينية . لكن السلطة اللبنانية تعمل لتطبيق هذه الاتفاقية . فما هو موقفكم من اتجاه الدولة هذا ؟.. وما هو ، بالتالي ، البديل الذي تطرحونه لتنظيم شؤون الفلسطينيين في لبنان ؟

— ان تطبيق اتفاقية القاهرة اليوم امر مرحلي ، المقصود منه اعادة الامن الى لبنان ، ووقف الاقتتال . لكننا لا نعتبر ان تلك الاتفاقية هي الحل النهائي للاسباب التي ادت الى وقوع احداث لبنان ، والتي سيؤدي استمرارها الى وقوع احداث اخرى .»

جنوب لبنان : كيف نحميه ؟

● من اتفاقية القاهرة الى جنوب لبنان .. الاتفاقية ترتكز بشكل اساسي على وضع المقاومة الفلسطينية في الجنوب . وفي الوقت الحاضر تشهد المنطقة الجنوبية من لبنان معارك ضارية ادت الى احداث عسكرية كبيرة في بعض القرى القريبة من الحدود اللبنانية — الاسرائيلية ، منها الخيام وابل السقي . جنوب لبنان هو ، كما قيل ، الرئة العربية المعطلة .. الرئة التي لا يمكن للعالم العربي أن يجد متنفسا نحو السلام ، الا بمعالجتها ، وبانهاء المرض الحساس القائم فيها ، فكيف نحميه ؟. هل بالاستعانة بقوات دولية ؟. أم بسحب المقاومة الفلسطينية منه ؟. أم بارسال قوات عربية اليه؟. ام بماذا ؟. هذا مع الاشارة الى ان حزب الاحرار سجل في اكثر من مناسبة وجوب الاستعانة بقوات دولية ، من جهة ، وسحب المقاومة الفلسطينية من جهة ثانية ، حتى يعود الهدوء والسلام الى الجنوب .

— مفروض في الفلسطينيين انفسهم الذين وافقوا في مؤتمر الرياض ، ثم في مؤتمر القمة العربية في القاهرة على تطبيق الاتفاقية المعروفة باسم اتفاقية القاهرة (اذا كانوا صادقين) ان يطبقوا روح الاتفاقية على انفسهم. وهذا هو الحل الوحيد لمعظم مشاكل الجنوب . ومن ناحية اخرى نعتبر انه لا ضرورة لدخول اية جيوش عربية الى المنطقة الجنوبية ، لان هناك قوات امن لبنانية تستطيع السيطرة على الوضع الامني هناك .

القوات الفلسطينية لم تخرج بعد

وعن اتفاقية القاهرة تتفرع مواضيع اخرى ابرزها الاسلحة الثقيلة ثم القوات النظامية غير اللبنانية التي دخلت الى الاراضي اللبنانية بعد ١٣ ابريل ١٩٧٥ ، في هذا الصدد اسال امين عام حزب الاحرار :

● هل تعتقدون أن جميع الاطراف في لبنان قد سلمت اسلحتها الثقيلة وان جميع القوات النظامية غير اللبنانية قد خرجت من لبنان؟.

اجاب بقوله :

— استطيع ان اتحدث عنا نحن، فقد قمنا بتسليم الاسلحة الثقيلة التي كانت بحوزتنا . لكن ليس بامكاني ان اؤكد ان الاطراف والمنظمات الاخرى قد سلمت اسلحتها الثقيلة . اما بالنسبة للقوات النظامية غير اللبنانية فمعلوماتنا تؤكد ان بعض هذه القوات قد خرج من لبنان ، والبعض الاخر ما زال فيه .

● سؤال اخر يجسد قضية خطيرة يعيشها لبنان في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب فيه : ما هي برايكم الصيغة السياسية والاقتصادية الصالحة لبناء لبنان الجديد ؟ .

— اظن ان موضوع السلام بمعنى وقف الاقتتال قد اصبح جديا . اما ما يختص بالمستقبل اللبناني الجديد ، اي الصيغة الجديدة للبنان ، فنحن في الجبهة اللبنانية نود ونرغب من الفئات الاخرى ان تعمل بكل صراحة ماعملناه نحن وهو المصارحة بارائها وتفكيرها حول هذه الصيغة المطلوبة . وبالتالي العمل على وضع ورقة عمل يمكن ان ندرسها سويا ، ونصل الى الصيغة الحقيقية ، البعيدة النظر لبنيان لبنان الجديد . ولكن ما نرفضه نحن هو ان يبقى الحوار كما كان في الماضي ، حيث انه لم يكن سوى ديماغوجية، ومحاولات ابتزاز من فئة على حساب فئة اخرى . »

● دوري شمعون يتحدث الى مراسل « القبس »

دور النفط ومساهمة لبنان

● سؤال اخير : ما هو برايكم دور الدول العربية النفطية في مساعدة لبنان ؟. وهل قامت هذه الدول بهذا الدور ؟.

اجاب دوري شمعون قائلا :

— ان دور الدول النفطية هو دور ايجابي دون شك . خاصة وان مصير هذه الدول مرتبط بمصير لبنان ومستقبله . اننا نرحب بكل مساعدة تاتي للبنان من هذه الدول . كما اننا نرحب بان تسمح لنا هذه الدول ان نساعدها بخبرتنا ، خاصة في هذه المرحلة ، حتى لا تجد هذه الدول نفسها في المازق الذي وجدنا نحن انفسنا فيه .

النظائر للانتاج والتوزيع الفني
سعدون جابر



دمعة وكحل - سايب - يانسمة ،
سجل على حسابنا في القاهرة
تسجيل ستيريو موزع
ت ٥١٣٨٠٧

النظائر

عبد العزيز السيب
احدث الأغاني مع
حفلته الثالثة

للانتاج والتوزيع الفني

الآن
في الأسواق
مشاري العريفان
حفلة جديدة حافلة
هاتف
٥١٣٨٠٧

ورشة احسان

عمارة انوار الصباح ، شارع فهد السالم
تليفون ٤٢٦٥٢٩ - ٤١٠٤١١ ص ب ٢٢٢١ - الكويت

تقدم
ايريال فوبا VHF
عالي الحساسية .. يعمل من قناة ٥ - ١٢
مقاومة عالية للرياح
صنع خصيصاً لاستقبال
المحطات البعيدة ..
كل ايريال مغلف بعلبة كرتون

مكاتب وشقق للايجار

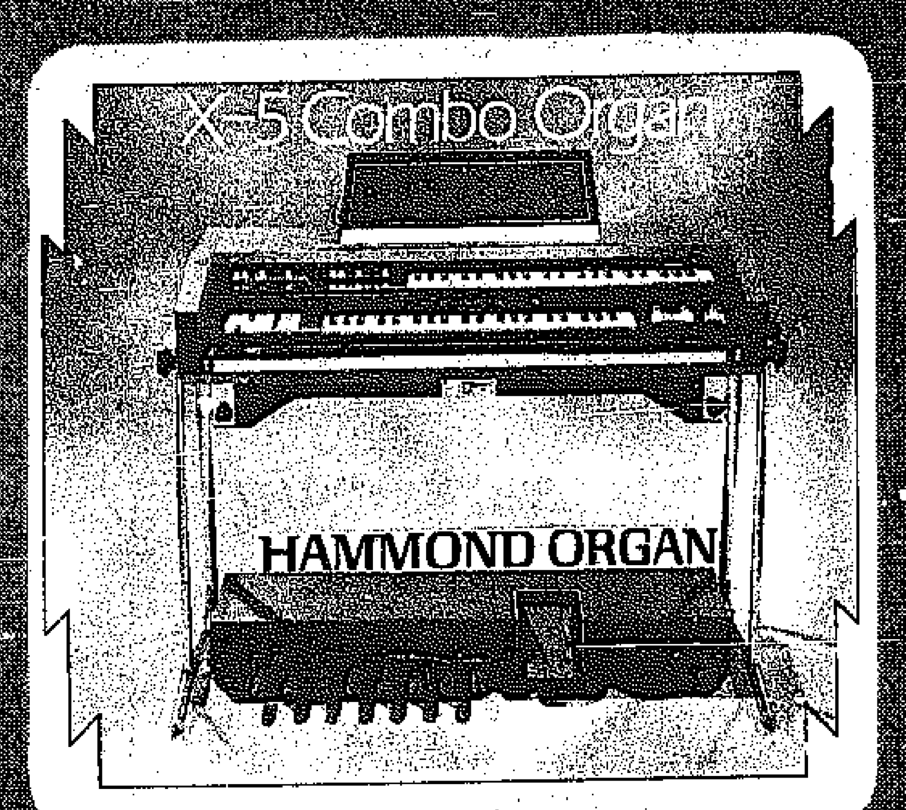
تقع على كورنيش شارع الخليج العربي في
عمارة حديثة جاهزة للتسليم فوراً
المراجعة / ت ٤٣٩٣٠٢

للايجار

فيلا ديلوكس بضاحية
عبد الله السالم / تكييف مركزي
حار وبارد / طابق واحد خمس
غرف نوم / خمس حمامات / ملحق للخدم
سرداب به ثلاث غرف / كراج لسيارتين
الاتصال / تلفون / ٤٢٢٨٢٤ / من ١٠ صباحاً الى
١٢ ظهراً ومن ٤ - ٦ مساءً

هاموند ..

الأرغن الامريكي .... هو الأرقى
سهولة العزف - متانة الصنع - كفالة مدة سنة
شاهدوا الموديلات
لدى الوكيل العام ...
شركة الخليج الأزرق للتجارة ذ.م.م
ت / ٩١٣٤١٧ - ٩١٣٤٧٤
ص.ب ٧٣٥٨ / الفحاحيل / كويت



للشحن على البواخر

نعيم
اميرة
AMERAH
NAEIM

شهرياً
من الكويت
رأساً
الى السويس
نحن نؤمن لكم شحن سياراتكم وبضائعكم
المكتب / مؤسسة ناصر رابح للتجارة والمقاولات
شارع عبد الله المبارك / بناية عبد الله السالم / الدور الثاني / شقة / ١٩
مقابل المتحف العلمي / ت ٤٣٥٥٢٥ / ٤١٣٥٠٩

للايجار

شقة مكونة من ٤ غرف وصالة وحمامين ومطبخ
النزهة / قطعة ١ - شارع ١٤ منزل
ت / ٥٣٣٧٤١

للايجار

قسيمة مكونة من غرفتين وحمام ومطبخ في صلوى
ساحتها ٧٥٠م٢ تصلح لمخزن او لمصنع طابوق
المراجعة / ت ٥١٣٦٥٤ من الساعة ٣ - ٦

للايجار

فيلا تكييف مركزي في منطقة
الصليبخات مقابل سكن الاطباء
المراجعة / ت ٥٣٣٥٩٤
٨٧٤٩٧٦

للبيع

سيارة مرسيدس ٢٥٠ A.S ٧٣
فل اوتوماتيك / تنستا راديو A.F.M
مسجل
المراجعة ت / ٥١٤٥٩٥

فرصة خيالية

للايجار باسعار ذهبية ثلاث دكاكين رقم ٩٩ بالدعيج
طابق لبيزانيين / مقابل بنك القاهرة / بين ١٦٠ - ١٨٠ ديناراً للمحل
للمراجعة / ت ٤١١٤٦٢

نشتري

ڤيلا عدد ٢ متشابهتين ومتجاورتين
٢ - " " ١ قطعة ١ او ٢ بالصليبخات
٢ - ڤيلا بالخالدية ساحة ٧٥٠ م٢
المراجعة / عقارات العوضي
٤٤٤٠٠٥ - ٤٤٤٠٠٦ - ٤٤٤٠٠٧

حياتنا

صحية .. ثقافية .. اجتماعية
المجلة الطبية الأولى في الخليج العربي
في المكتبات ومع الباعة

INDESIT

لكي تكتشفي مباهج الفريزر
نقدم لك هذا العرض الفريد
فريزر
انديست
٧ قدم
بسعر
٥٦/- د.ك
شركة الاتحاد التجارية
التي عودتكم على اجود البضائع بارخص الاسعار
تلفون : ٤٢٣٣٥١

للبيع بالتقسيط

سيارات وانيت تويوتا طراز ١٩٧٧
وارد الساير / مجهزة بطربال
وهي تعمل في وزارة الكهرباء والماء صباحاً
الدفعة الاولى المطلوبة ١٠٠ دينار فقط
المراجعة شخصياً : مكتب عبد علي رحيم
خلف غرفة التجارة
تلفون / ٤٣٢٢١٣

انتبه

سفريات النيل الدولية
للسفر ..
بالبواخر الى مصر العربية
أن تعلن عن البدء في الحجز لهذا العام على البواخر
العربية / الروسية / اليونانية
٢٠ عاماً من الخبرة نضعها بين ايديكم
عند الحجز اطلبوا الهدايا المجانية
لمزيد من المعلومات / الاتصال / ت ٤٢٠٤٨٧ / ٤٢٠٤٨٤
سفريات النيل الدولية / شارع الهلالي / عمارة الاوقاف
المرقاب مقابل مسجد ابن شملان

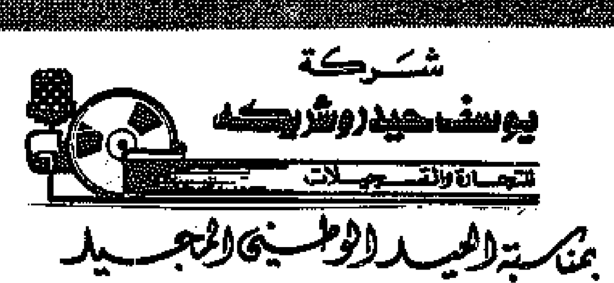
للبيع بالتقسيط

سيارات صالون شفروليه طراز
١٩٧٦ ، وارد الغانم ،
فل اوتوماتيك ومكيفة بحالة جيدة
المراجعة شخصياً مكتب
عبد علي رحيم
خلف غرفة تجارة وصناعة الكويت
تلفون / ٤٣٢٢١٣

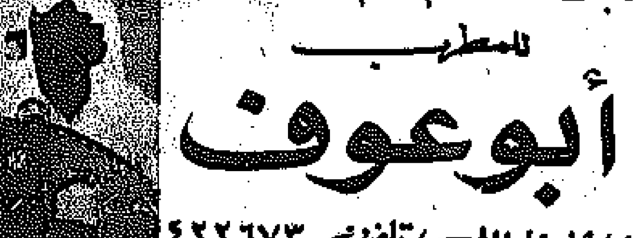
اعلان

تعلن جمعية الخالدية التعاونية
عن حاجتها الى :
امين مخزن - كاشير
مندوب
لانجاز المعاملات
تقديم الطلبات والمقابلة خلال ساعات الدوام

شركة
يوسف حيدر وشركاه
للتجارة والتسجيلات



بمناسبة العيد الوطني المجيد
بعد نجاح حفلتنا الاولى والثانية وتلبية لعشاق فن
الدانبك ... نقدم لكم الحفلة الثالثة
للمطرب



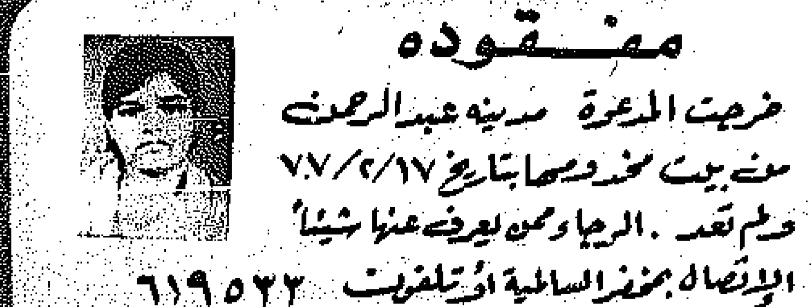
أبو عوف

الشرق / شارع الهلالي / تلفون ٤٢٢٦٧٣
حولي / شارع تونس / تلفون ٥٤٤٠٠٥
قريباً ولاول مرة المطربة العراقية خالدة

شركة
يوسف حيدر وشركاه
للتجارة والتسجيلات
بمناسبة العيد الوطني المجيد
نقدم .. الفنان الكبير
عوض دوخي
في أغان وفنون بحرية جديدة
سجلت أخيراً
الشرق / شارع الهلالي / تلفون / ت ٤٢٢٦٧٣ عوض دوخي
حولي / شارع تونس / تلفون / ٥٤٤٠٠٥
تجدون لدينا صور المطربة الايرانية كوكوش

مفقود

فقد جواز سفر باسم عبد العزيز حسين
هلال مصري الجنسية بتاريخ ٢٥/٨/١٩٧٦
ممن يجده الاتصال بالسفارة المصرية
ونشرنا قبل ذلك



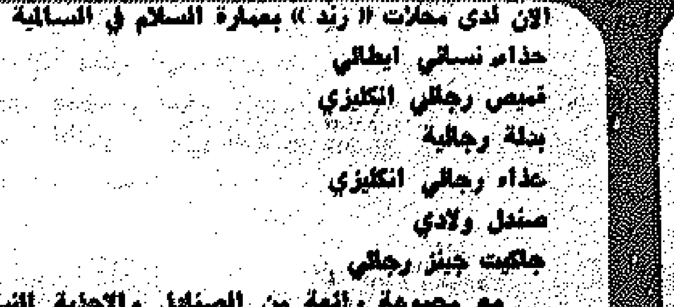
مفقوده

خرجت المدعوة مدينه عبد الرحمن
من بيت مخدومها بتاريخ ١٧/٢/٧٧
ولم تعد . الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً
الاتصال بمخفر السالمية أو تلفون ٦١٩٥٢٢



مطلوب

مدير لمعرض تجاري له خبرة في بيع مواد الزينات
الكهربائية . يتقن اللغة الانجليزية . المرتب
حسب الخبرة . ويعطى عمولة على المبيعات
ترسل الطلبات الى ص.ب ٢٨٦٢ / الصفاة / الكويت



الان لدى محلات « زيد » بعمارة السلام في السالمية

حذاء نسائي ايطالي	٨/٧٥٠ دينار
قميص رجالي انكليزي	٢/٨٠٠ دينار
بدلة رجالية	١٩/٠٠٠ دينار
حذاء رجالي انكليزي	٨/٠٠٠ دينار
صندل ولادي	١/٩٠٠ دينار
جاكيت جينز رجالي	٢/٦٠٠ دينار

مع مجموعة رائعة من الصنادل والاحذية النسائية والولادية والاحذية والنعال الرجالية وملابس الرجال .

إطلاق سراح ٢٠ فلسطينيا من المعتقلين في الأردن

عمان — واف — قال هنا مصدر مطلع انه قد تم اطلاق سراح عبدالله زعيتر مدير الاعلام في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان المعتقل منذ ٥ اشهر في سجون الاردن .

ولم يحدد المسؤول الفلسطيني لكن المصدر قال : « ان ١٩ معتقلا آخرين من الفلسطينيين سيطلق سراحهم ايضا . »

وقال المصدر ان اجراءات اخرى مماثلة ستتخذ للمساهمة في انجاح الحوار الاردني — الفلسطيني والذي ستجري الجولة الثانية منه قبل نهاية الاسبوع المقبل .

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة « الشعب » التي تصدر في القطاع الشرقي من القدس ان عددا كبيرا من الاعيان والشخصيات السياسية في الضفة الغربية لنهر الاردن قد توجهوا او يستعدون للتوجه الى عمان للاشتراك في الحوار الاردني — الفلسطيني .

● هذا وذكرت صحيفة « الراي » الاردنية امس انه تقرر ان يتألف المجلس الوطني الفلسطيني من ٢٩٠ عضوا من مختلف الكفاءات الفلسطينية . وقالت الصحيفة انه قد تم اختيار احمد الشقيري ويحيى حمودة وعزت دروزه اعضاء شرف في المجلس الوطني كما تقرر ان تمثل الضفة الغربية بعشرة مقاعد. كما تقرر اختيار عدد من الفلسطينيين المتواجدين في الاردن كاعضاء بالمجلس وهم : ابراهيم بكر ، والدكتور حنا ناصر ، وعصام عبد الهادي، والدكتور مصطفى ملحم ، والمحامي ياسر عمرو ، والدكتور عبد العزيز الحاج احمد ، والشيخ عبد الحميد السايح ،وبهجت ابو غربية ، وفائق وراد ، ورشدي شاهين ، والقس الياخوري ،والدكتور احمد حمزه النتشه ، والدكتور يوسف سحور ، واسحق الدردار ، واحمد الجمل ، ولطيفة الجبل ، واسماعيل الخراز ، وعسيلة طه ، واسامة الشحار ، وخضر حسين ، وعطا الوحيدي ، وعبد العزيز صقر ، وسامي خليل ، وعليان عليان ، وعبد الخالق يغمور ، وعبد المجيد شومان ، والفريد طوباس ،والدكتور نافذ المطموط ، وعبد الرحمن ابو جبارة ، ونجيب الاحمد ، وشفيق دلال .

● في بغداد اعلن عن وصول وفد من جبهة الرفض الفلسطينية لاجراء حوار مع قيادة حزب البعث .

مناورة عسكرية لقوات الامارات

ابو ظبي — ق. ن. ا — اختتمت القوات المسلحة بالامارات العربية المتحدة امس اكبر مناورة عسكرية لها بالذخيرة الحية منذ توحيدها في ٦ مايو الماضي . واشتركت في المناورة وحدات من القوات البرية والبحرية والجوية في المنطقة العسكرية الغربية .

وقال مصدر عسكري مسؤول ان المناورة تستهدف رفع كفاءة القوات وتحقيق الانسجام والترابط بين مختلف اسلحة القوات المسلحة .

روديسيا تجند النساء لقتال الثوار

سالزبوري — ي.ب — اعلنت الحكومة الروديسية امس ان حوالي ١٢ الف رجل تتراوح اعمارهم بين ٣٨ و ٥٠ سنة سينضمون الى القوات المسلحة ، واشارت الى احتمال اعطاء النساء دورا كبيرا في الحرب ضد الثوار الوطنيين .

وقال بيان اصدره روان كوان وزير القوى العاملة والشؤون الاجتماعية الروديسي ، ان المعلومات المتوفرة تشير الى وجود حوالي ١٢ الف رجل تتراوح اعمارهم بين ٣٨ و ٥٠ سنة ليست لهم اية صفة عسكرية . ومضى يقول ان معظمهؤلاء يجب ان ينضموا الىاحتياطي البوليس . وان دورهم سيحدد حسب الحاجة . واوضح كوان ان التصعيد في الحرب المستمرة منذ اربع سنوات يستدعي من الحكومة ان تجند كل القوى البشرية المتاحة ، ومن هنا اهمية اعطاء النساء دورا اكبر في الحرب .

ومما يذكر ان بعض النساء يخدمن حاليا في الجيش العنصري الروديسي ، ولكن كمتطوعات . ولا يوجد تشريع يجبر النساء على الانضمام الى البوليس او الجيش .

وكان مشروع الخدمة الاجبارية للنساء قد اثار ضجة كبيرة في اوساط الحكومة الروديسية . ولكن كوان دعا المواطنين الى النظر الى القرار « بعين الرافة والصبر » ، لان حالة الحرب تستدعي ذلك .

تقرير بريطاني: السوفيت طوروا قدرتهم القتالية

لندن — ي.ب — اعلنت الحكومة البريطانية ان القدرة العسكرية للاتحاد السوفيتي وحلفائه في حلف وارسو ، استمرت في النمو كما ونوعا ، لكنها اكدت ان هذا النمو لا يحمل تهديدا مباشرا للحلفاء الغربيين .

وقالت الحكومة البريطانية في « الورقة البيضاء » (النشرة السنوية عن السياسة الدفاعية البريطانية) ان الاتحاد السوفيتي يخصص من ١١ الى ١٢ بالمائة من ناتجه القومي للبرامج العسكرية ، بالمقارنة مع ٦٫٠ بالمائة في الولايات المتحدة ، و ٥٫٠ بالمائة في بريطانيا .

وذكرت « الورقة البيضاء » ان القوات السوفيتية في اوروبا تلقت تعزيزات من الدبابات والمدفعية والطائرات . ومضت تقول ان الاتحاد السوفيتي يملك ١٤ فرقة مدرعة و ١٣ فرقة محمولة في المانيا الشرقية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا .

واوضحت « الورقة البيضاء » ان عدد الفرق ظل على ما كان عليه في السنة ١٩٦٨ ، ولكن القدرة القتالية الحقيقية لهذه الفرق تعززت بالدبابات الاضافية والمدافع وناقلات الجنود المدرعة وبزيادة عدد الجنود . وقالت ان الزيادة في القدرة القتالية تعادل اضافة ٦ فرق الى الفرق الاساسية .

واشارت الحكومة البريطانية الى ان القوات الجوية السوفيتية خضعت لعملية اعادة تجهيز كاملة ، تضمنت اضافة ٣ انواع جديدة من الطائرات التكتيكية التي تستطيع حمل اسلحة تقليدية او نووية . وقالت ان القوات البحرية السوفيتية شهدت ايضا مزيدا من التطور ، بادخال غواصات نووية جديدة الى الخدمة ، والزوارق حاملة الصواريخ . ومضت تقول ان حاملات الطائرات السوفيتية من طراز «كييف» زودت بطائرات هليكوبتر جديدة ، وبطائرات نفاثة تقلع وتهبط عموديا .

استنفار الجيش الأوغندي لمواجهة غزو أميركي محتمل

نيروبي ، واشنطن — ي.ب ، رويتر ، واف — أمرت أوغندا امس قواتها المسلحة المؤلفة من ٢١ الف جندي بالبقاء في حالة الاستنفار الكامل بعد ان اعتبرت الحكومة وجود قوة اميركية بحرية قرب ساحل افريقيا الشرقية خطرا على سلامة البلاد .

ويشكل هذا البيان الذي اذاعه راديو كمبالا تحولا مفاجئا في اللهجة ، بعد يومين من اذاعة رسائل تطمين بالراديو حول سلامة ما يزيد على ٢٠٠ اميركي يقيمون في اوغندا ، وكان الرئيس عيدي امين قد منعهم من مغادرة البلاد قبل ان يجتمعوا اليه يوم غد الاربعاء .

وقال راديو كمبالا امس الاول « في حال حصول اي غزو لاوغندا ، فان الناطق العسكري يرغب في ايضاح ان القوات المسلحة الاوغندية ستقضي على القوات الغازية قبل ان تطأ اراضي اوغندا » .

ودعا الراديو امس الاوغنديين للاستعداد لمواجهة غزو اميركي خلال ٢٤ ساعة .

ومما يذكر ان قوة بحرية اميركية على راسها حاملة الطائرات النووية « انتربرايز » هي الان في المحيط الهندي بعد ان غادرت مرفا مومباسا في كينيا .

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان الحكومة الاوغندية دعت الولايات المتحدة الى ارسال مراقبين الى اوغندا لحضور اللقاء بين الرئيس أمين والاميركيين .

وقال الرئيس الاميركي كارتر ان الولايات المتحدة تراقب الموقف عن قرب ، مع محاولة تجنب اثارة غضب الرئيس أمين .

كتاب اسرائيلي يكشف علاقة بين بن غوريون وسيدة بريطانية

تل ابيب — ي.ب — قال كتاب جديد عن سيرةحياة ديفيد بن غوريون اول رئيس وزراء لاسرائيل ، ان السياسي العجوز كان على علاقة حميمة بسيدة بريطانية كاثوليكية منذ ١٥ سنة .

ويقول ميخائيل بار — زوهار مؤلف الكتاب الذي يقع في ٣ مجلدات، ان العلاقات بين رجل الدولة « الشيب » وخريجة اوكسفورد دوريس ماي كانت « فكرية وروحية » لكنها توحي بانها علاقة صداقة حميمة .

وقال دوف غارفونغ مدير عام دار « آم اوفيد » للنشر ، انه لا يوجد دليل في الكتاب على قيام علاقات جنسية بين بن غوريون ودوريس ماي، واوضح ان صداقتهما كانت وثيقة جدا .

وذكر الكتاب ان دوريس ماي اجتمعت الى بن غوريون لاول مرة في السنة ١٩٣٠ عندما كانت سكرتيرة لحاييم وايزمن الذي اصبح اولرئيس لاسرائيل. وكان بن غوريون قد امضى معظم سنوات الاربعينات في لندن .

وقال تيدي كولايك رئيس بلدية القدس المحتلة الذي كان يعمل لبن غوريون في ذلك الحين ، ان ماي كانت تدرس اليونانية للزعيم العجوز .

ووصف بار — زوهار ماي بانها « سيدة جذابة ذات مظهرارستقراطي» وقال ان بن غوريون ، بعد اختياره رئيسا لوزراء اسرائيل ، دعا ماي للعمل معه في تل ابيب ، لكنها اكتفت بزيارة قصيرة لاسرائيل . ومضىيقول ان دوريس ماي انضمت الى بن غوريون في السنة ١٩٥٦ ، وساعدته في التحضيرات السرية للمراسلاتحول حرب السويس .

ويقول الكتاب ان الصداقة انتهت في ذلك الحين ، بزواج بن غوريون ، وبموت ماي بالسرطان في السنة ١٩٦٨ عن عمر لا يتجاوز الـ ٦٩ سنة .

بدء المؤتمر الشعبي الليبي

طرابلس — واف — ذكرت الاذاعة الليبية ان المؤتمر الشعبي العام الطارىء المخصص لبحث مشروع اعلان السلطة الشعبية في ليبيا في شكله النهائي والموافقة عليه بدأ امس في سبها جنوب ليبيا بحضور الرئيس معمر القذافي .

وينص المشروع على ان ممارسة السلطة تتم بواسطة المؤتمر الشعبي العام الذي يضم اللجان الشعبية التي تنتجها مؤتمرات القاعدة الشعبية والنقابات الشعبية . وتحل محل مجلس الوزراء هيئة باسم « السكريتاريا العامة تنبثق عن المؤتمر الشعبي العام ويصبح الوزراء سكرتاريين لهذه الهيئة » .

عرض مشروعي أعلان على القمة العربية — الافريقية

تونس — واف — من المقرر عرض مشروعي اعلان الاول سياسي والثاني فني على مؤتمر القمة العربي — الافريقي الذي سيعقد في القاهرة في الفترة من ٧ الى٩ مارس الحالي وذكرت الدوائر التونسية المسؤولة ان المشروع الاول يحدد مبادىء التعاون العربي — الافريقي اما الثاني فيحدد اجراءات تنفيذ المشروع السياسي مع تحديد المؤسسات الدائمة التي ستشرف على تنفيذه .

وينص مشروع الاعلان الثاني على عقد القمة كل ٣ سنوات واجتماع وزراء الخارجية العرب والافارقة مرتين كل عام كما ينص ايضا على تشكيل لجنة دائمة لمجموعة الدول الاربع والعشرين تجتمع ايضا مرتين كل عام .

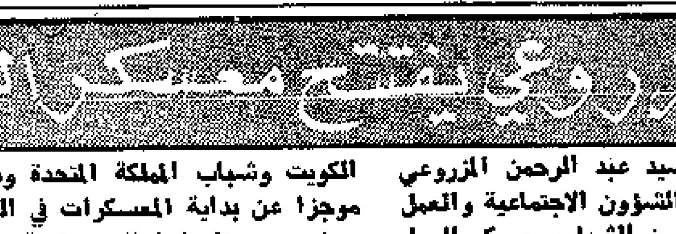
وزير التربية يفتتح اليوم المخيم الكشفي الـ٣١




برعاية وزير التربية .. يفتتح في الرابعة بعد ظهر اليوم المخيم الكشفي السنوي الحادي والثلاثين بالفنيطيس الذي تقيمه وزارة التربية لابنائها الطلبة خلال عطلة الربيع ايمانا منها باهمية التربية الكشفية في تعويد الشباب على الاعتماد على النفس والاحساس بالمسؤولية وتدريبهم على الكفاح والعطاء والتعاون .. ويضم المخيم ١٣٧٣ كشافا وقائدا .. ولقاء اليوم .. هو لقاء الاباء بالابناء مشاركة من الاباء لفرحة الابناء مقدرين الجهد الذي يطمئنهم على ان ابنائهم يمشون في مسيرتهم على طريق الخير والهدى والعمل الجاد المستمر ... ليشبوا رجالا يخلصون لوطنهم ومجتمعهم .

ويشمل برنامج الافتتاح :

★ العرض العام واصطفاف الفرق بالملعب الرئيسي .
★ رفع علم دولة الكويت واعلام الدول المشاركة .
★ كلمة وزير التربية .
★ وزير التربية يفتتح المخيم .
★ تشكيلات كشفية متنوعة .
★ ترديد وعد الكشافة .
★ زيارة الضيوف للمخيمات الفرعية.



المزروعي يفتتح معسكر العمل الـ ١٥

افتتح السيد عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب معسكر العمل الخامس عشر تحت شعار (تجميل المدينة) ورحب السيد المزروعي بوفد شباب المملكة المتحدة التابعين للسكرتارية الدولية بلندن ، لاشتراكهم مع شباب الكويت ، وذكر في حديثه ان الكويت ترحب بهذه الزيارة توطيدا للعلاقة الاخوية التي تجمع بين شباب الكويت وشباب المملكة المتحدة وذكر موجزا عن بداية المعسكرات في الكويت حيث يرجع تاريخها الى سنة ١٩٦٩ عندما بدأ أول معسكر في حديقة جمال عبد الناصر .

وعقب السيد رئيس وفد المملكة المتحدة على كلمة السيد المزروعي بشكر الكويت على استضافتها شباب السكرتارية الدائمة في المملكة المتحدة .

وكان وفد المعوقين الانكليز قد وصل الى الكويت مساء الاحد الماضي وكان في استقبالهم بالمطار السادة ابراهيم البداح وسليمان الاشوك عن وزارة الشؤون ، وهاشم تقي مدير الجمعية الكويتية للمعوقين ، والدكتور ابراهيم بهبهاني رئيس اللجنة الرياضية بالجمعية ، وسيقوم شباب جمعية المعوقين برد الزيارة في شهر اغسطس المقبل بوفد يتكون من عشرة معوقين من الشباب والشابات



المزروعي يفتتح المعسكر بندوة حضرها المشتركون والضيوف .



المعوقون الانكليز عند وصولهم مطار الكويت .

غينيا تقابل الفائز من تونس والجزائر بتصفيات أفريقيا لكأس العالم

داكار — واف — علم اليوم في داكار ان الفريق الوطني الغيني لكرة القدم قد فاز في الدورة الثالثة للتصفيات لكأس العالم في المنطقة الإفريقية بعد ان تغلب أمس على فريق توجو بهدفين مقابل هدف واحد في كوناكري .

وكان فريق غينيا قد فاز في الدورة الاولى في لومي بهدفين مقابل لا شيء ومن المنتظر ان يتقابل الفريق الغيني في الدورة القادمة مع الفائز في المباراة التي ستقام بين تونس والجزائر .

نتائج سباعيات النادي البحري لكرة القدم

أقيمت امس اولى مباريات سباعيات النادي البحري لكرة القدم على ملاعبه بالسالمية وأسفرت نتائجها عن التالي :

فوز فريق الاكاديمية ب على فريق البحر .. وفيلكا البحري على اليمامة وبرشلونة على النقرة وكلية الشرطة على الانضباط .. والدسمة على سوهة البحري .

مجتمع الرياضة

● اعتذر سلطان مفتاح عن التعليق على مباراة اليوم لانشغاله بالمخيم الكشفي ويقوم صادق بدر بالتعليق على المباراة في الاذاعة بدلا منه بينما يتولى نوري التويني التعليق في التلفزيون.

● يعقد اتحاد الكرة الطائرة اجتماعه التالي مساء اليوم الثلاثاء .

● أرسلت سوريا الى الاتحاد الكويتي لالعاب القوى تطلب اقامة البطولة العربية الاولى لالعاب القوى في دمشق خلال شهر اكتوبر المقبل .

● عقد اتحاد الجمباز مساء امس اجتماعا ناقش فيه برنامج الاتحاد خلال بقية الموسم .

● محمد الفهد جناح ايمن نادي الشباب يغادرنا للعلاج بلندن وذلك على نفقة النادي .. تمنياتنا له بالشفاء .

● اعتذر فرج مرزوق لاعب الكرة الطائرة بنادي الشهداء عن السفر مع الفريق الى البحرين لظروف خاصة .. هذا وقد لحق بالفريق ٤ لاعبين من فريق ١٧ سنة المتخلفين مع المدلك على نفس الطائرة التي سافر عليها فريق خيطان امس .

● اقام نادي اليرموك معسكرا ترويحيا في منطقة مشرف خلال عطلة الربيع لجميع لاعبي واعضاء ومشجعي النادي .

● حددت اللجنة العليا ليوم الاحمدي الرياضي الذي سيقام يوم ٢٥ مارس المقبل .. ان آخر موعد لتسجيل الفرق المشتركة يوم ١٥ مارس .

● يغادر البلاد علي سلطان المرزوقي مشرف العاب القوى والسيدات الطائرة بنادي الفحيحيل الرياضي الى الاماكن المقدسة بالسعودية ضمن بعثة وزارة التربية ..

اجتماعات الاتحاد العربي لكرة اليد تبدأ في البحرين اليوم

القاهرة — ا. ش. ا — غادر القاهرة الى البحرين الدكتور نبيل سالم سكرتير عام الاتحاد المصري لكرة اليد لحضور اجتماعات الاتحاد العربي لكرة اليد التي ستعقد في المنامة عاصمة البحرين خلال المدة من اول مارس الحالي حتى يوم ٤ مارس بصفته عضوا للجنة التنفيذية للاتحاد العربي .

وصرح الدكتور نبيل سالم بانه سيتم خلال هذه الاجتماعات بحث كل النشاط العربي لكرة اليد خلال هذا العام .

اسطبل بورسلي يتصدر دوري الفروسية للمخيمات

غازي لاسطبل النشاما يفوز بشوط السيارة

غازي لاسطبل النشاما الفائز بسيارة لانسر .

حيو العرب وغريب الدار لاسطبل بورسلي الفائزان بالشوط الثالث .

فاز اسطبل بورسلي امس بسباق دوري المرحوم الشيخ أحمد الجابر — لاسطبلات المخيمات — واصبح يتصدر الدوري وحده وله ٥ نقاط يليه عبدالله عبد الوهاب الرومي وله نقطة واحدة، كما فاز اسطبل النشاما امس بسيارة « لانسر » المقدمة من شركة بدر الملا واخوانه .. وقد اسفرت اشواط سباقات الامس عن النتائج التالية :

● الشوط الاول : ١٠٠٠م للمبتدئات وجوائزه ١٣٠ دينارا ، الاولى طارقه لاسطبل الخليفة وعليها علي حسين وقطعت المسافة ب ٢ر١٣ر١ق وفازت بمسافة طول ، الثانية انتصار الوحده لاسطبل الوحده وعليها جمال حافظ ، الثالث السابح وعليه فاضل عبد ، الرابعة امثال لاسطبل دسمان وعليها ثامر خليل .

● الشوط الثاني : ٢٢٠٠م للصنف الثالث وجوائزه ٢٠٠ دينار ، الاول جولدن لاسطبل السلام وعليه لطيف كامل وقطع المسافة ب ٢ر٣٩ر٢ ق وفاز بعيد ، الثانية فايزه لاسطبل النشاما وعليها رفعت مبارك ، الثالثة اسماء لاسطبل الوحدة وعليها جمال حافظ ، الرابعة افراح لاسطبل النشاما وعليها عيد عطا الله .

● الشوط الثالث : ١٤٠٠ م للصنف الثالث على جائزة دوري المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح ، الاول — حيو العرب لاسطبل بورسلي وعليه لطيف كامل ، الثاني غريب الدار لاسطبل بورسلي وعليه راشد بورسلي ، الثالث بدر المساعد لاسطبل بدر السابر وعليه ثامر خليل ، الرابع الاحوق لعبد الكريم محمد الدبيلي وعليه عمران علي وقطع الاول المسافة ب ١ر١٤ر١ ق .

● الشوط الرابع : ١٤٠٠م للمبتدئات على سيارة لانسر مقدمة من شركة بدر الملا واخوانه ، الاول — غازي لاسطبل النشاما وعليه مبارك المسفر وقطع المسافة ب ١ر١٤ر١ ق الثاني كرم الملوك لزيد عبد الله المشاري وعليه قاسم جواهرجي، الثالث الزناتي لاسطبل السور وعليه عيد عطا الله والرابعة شيخه لفاضل جدعان الشمري وعليها زيدان نون .

● الشوط الخامس : ١٢٠٠ م للصنف الثاني ، الاول مهيب لاسطبل الوحدة وعليه جمال حافظ وقطع المسافة ب ١ر٢٣ر٨ ق ، الثاني احمدي لاسطبل السلام وعليه لطيف كامل ، الثالث قيس لاسطبل الوحدة وعليه فاضل عبد ، الرابعة جميعه للواء عبد اللطيف التويني وعليها فضل الرحمن.

● الشوط السادس : ١٤٠٠م للصنف الاول ، الاولى رومية لاسطبل الرومي وعليها قاسم جواهرجي وقطعت المسافة ب ١ر٣٩ر٦ ق ، الثانية لطيفة لاسطبل الوحدة وعليها جمال حافظ ، الثالث البارق لاسطبل بورسلي وعليه راشد بورسلي ، الرابع عوالي للواء عبد اللطيف التويني وعليه فضل الرحمن .

عفو شامل باتحاد السباحة وإقرار لائحة بطولة دورة الخليج

أصدر اتحاد السباحة أمس قرارا بالعفو عن جميع اللاعبين والحكام والاداريين الموقوفين وذلك ابتهاجا بالعيد الوطني السادس عشر ، كما اعتمد الاتحاد لائحة بطولة سباحة الخليج للمسافات القصيرة ووافق المجلس على الاشتراك بمهرجان الشباب العربي الثالث ببغداد .



بايي يفوز بسباق الميل في أمريكا

نيويورك — العداء التنزاني فلبرت بايي يصل خط النهاية في سباق الميل ويجانبه العداء نيل اشواغنسي من جامعة اركانساس الذي حل ثانيا ، أقيم السباق في حديقة ماديسون سكوير وقد سجل بايي ٣ر٥٩ر٣ ق .

— راديو ي.ب —

سحب قرعة مباريات اسبوع الشباب الثالث

الجامعة ومعهد التدريب يفتتحان مباريات القدم

اجتمع امس مندوبو الهيئات المشتركة في اسبوع الشباب الثالث لاجراء قرعة مباريات الالعاب الجماعية كما تم الاتفاق على ان تقام مباراة الافتتاح في كرة القدم بين معهد التدريب وجامعة الكويت باستاد نادي الكويت الرياضي .

وفيما يلي ما اسفرت عنه قرعة المباريات :

● كرة القدم : المجموعة الاولى .. الكلية العسكرية — الجامعة — معهد التدريب .

المجموعة الثانية .. الهندسة التطبيقية — التربية — مركز تنمية مصادر المياه — كلية الشرطة .

● كرة السلة : المجموعة الاولى .. التربية — الكلية العسكرية — كلية الشرطة .

المجموعة الثانية .. الجامعة — معهد التدريب .

● الكرة الطائرة : المجموعة الاولى .. كلية الشرطة — الجامعة — معهد التدريب .

المجموعة الثانية .. الكلية العسكرية — التربية — مركز تنمية مصادر المياه .

● كرة اليد : المجموعة الاولى .. الكلية العسكرية — الجامعة — معهد التدريب .

المجموعة الثانية — كلية الشرطة — التربية — مركز تنمية مصادر المياه .

شفاء جاسم فراج وعودته الى البلاد

وصل الى البلاد مساء امس الاول لاعب كرة السلة بالنادي العربي جاسم فراج بعد شفائه من الاصابة التي المت به بعد مباراة الفحيحيل والعربي ، وقد شفي جاسم تماما من الاصابة وكان في استقباله بالمطار عدد كبير من الاداريين واسرة كرة السلة يتقدمهم عباس عبدالله ويوسف السليم حيث قدموا له باقة من الورد بالسلامة .

وصول ابسويتش ولقاؤه المنتخب الأهلي اليوم

الأزرق الكويتي مع الأزرق الانكليزي بالاستاد

وصل الى البلاد في الساعة العاشرة مساء امس الاثنين فريق كرة القدم بنادي ابسويتش الانكليزي بدعوة من الاتحاد الكويتي لكرة القدم ليلعب مباراة ودية واحدة مع المنتخب الاهلي ضمن استعداداته لتصفيات كأس العالم التي ستبدأ في الدوحة يوم ١١مارس الحالي ، وكما اشارت « القبس » امس فان الفريق الضيف يحتل المركز الثاني في الدوري الانكليزي للدرجة الاولى هذا الموسم وان كان مرشحا للفوز بالبطولة لانه لعب مباراتين اقل من فريق ليفربول المتصدر بينما يزيد ليفربول بفارق نقطتين فقط ..ويتميز الفريق الانكليزي بلباسه الذي يشبه لباس منتخبنا الاهلي لكرة القدم وهو اللون الازرق للفانلة والشورت الابيض والشرابات الزرقاء .. الا ان اللون الاحتياطي للفريق هو الفانلات الصفراء والشورتات الزرقاء والشرابات الصفراء ويطلق على الفريق في انكلترا اسما مختصرا « تاون » المدينة .. لان اسم النادي الكامل ابسويتش تاون .. كما يطلق عليه اسم « الازرق » نسبة للون ملابسه .

وابسويتش من اعرق الفرق الانكليزية فقد تاسس منذ تسعين عاما (١٨٨٧) وتحول للاحتراف منذ عام ١٩٣٦ ويترأسه حاليا الليدي بلانشي كوبولد ومديره بوبي روبسون والنادي شركة محدودة منذ تحول للاحتراف .

احسن النتائج

- فاز ببطولة الدوري العام للدرجة الاولى بانكلترا موسم ٦١–٦٢ .
- فاز ببطولة دوري الدرجة الثانية موسمي ٦٠–٦١ و ٦٧–٦٨ .
- فاز ببطولة الدرجة الثالثة في موسمي ٥٣–٥٤ ، ٥٦–٥٧ .
- احسن نتيجة له في كاس انكلترا وصول للدور قبل النهائي في الموسم ٧٤–١٩٧٥ .
- فاز ببطولة كاس اوروبا عام ٦٢–١٩٦٣ ، وببطولة كاس الاندية الاوروبية في الموسم ٧٣–٧٤ ، ٧٤–٧٥ ، ٧٥–١٩٧٦ .
- اعلى نتيجة له في مباراة كانت فوزه ١٠–صفر على فريق فلوريانا – مالطه في كاس اوروبا في الموسم ٦٢–١٩٦٣ .
- اما اقصى خسارة تعرض لها الفريق فقد كانت ١–١٠ في مباراة الدرجة الاولى امام فريق فولهام بدوري انكلترا يوم ١–١٢–١٩٦٣ .

الاهداف واللاعبون

سجل فريق ابسويتش في الموسم الماضي ٧٥–٧٦ عددا من الاهداف بلغ ٥٤ في الدوري العام موزعة على اللاعبين كالتالي :

وايمارك ١٢ (٢ ركلات جزاء) ، لامبرت ٧ ، جونسون ٦ ، هاملتون٥ ، بيدلتي ٥ ، بيلتي ٤ (١ ركلة جزاء) ، تالبوت ٢ ، آسبورن ٢ ، بيرتشن٢ ، وسجل ٨ لاعبين هدفا واحدا لكل منهم بينما سجل الفريق هدفا في مرماه .

ويضم الفريق مجموعة من اللاعبين الدوليين بالاضافة الى لاعبيه المعروفين

ومن الدوليين : الان هنتر (منتخب ايرلندا الشمالية) ومايك ميلز (منتخب انكلترا) وجون بياتي وجورج بارلي وكولين هارير ، وفي خط الوسط كولين فيلجيون (منتخب انكلترا)وروجر اوسبورن وبراين تالبوت وباتشاركي (منتخب ايرلندا الشمالية) وكليف وود والنك جيمسون ، وفي خط هجوم الفريق ميتشيل لامبرت هداف الفريق وزميله تريفور .. ويمارك وديفيد جونسون (منتخب انكلترا) وترينسي اوستين .

فريقنا اليوم

لقد كانت حالة فريقنا الاهلي في مباراته امام زدستار اليوغسلافي مطمئنة وافضل من مباراته الاولى مع منتخب الصومال وما نامله ان يقدم لنا الفريق اليوم عرضا افضل في مباراته الثالثة امام الكرة الانكليزية وفريقنا يضم بين صفوفه نخبة من نجوم اللعبة الذين اثبتوا قدرتهم وكفاءتهم وما نامله ان يكون التفاهم بين افراد خط الهجوم اليوم افضل من المباراة السابقة وان نحرص على الفرص التي تسنح لنا فقد لاتتكرر الفرصة مرتين في مباراة واحدة .. هذا وينتظر ان يلعب منتخبنا بنفس تشكيله السابق ويحكم المباراة اليوم عبد الوهاب البناي يساعده عبد السلام الياقوت وعبد الهادي يعقوب .



المنتخب الاهلي الكويتي بتشكيله امام رد ستار .

بوبي روبسون يتحدث الى « القبس »



فريق ابسويتش ومستقبلوه في المطار امس

أهم قرارات اتحاد الكرة الطائرة

في الاجتماع الاخير الذي عقده الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة اتخذ عدة قرارات أهمها :

- رفض طلب نادي الكويت تاجيل مباريات السيدات لمدة اسبوع اعتبارا من ٣/١٢ بسبب سفر بعض اللاعبات
- موافاة وزارة التخطيط بالبيانات الاحصائية التي طلبتها .
- الاعتذار للاتحاد المغربي للكرة الطائرة عن عدم التمكن من تلبية الدعوة الموجهة للفريق الاهلي لاقامة مباراة في الدار البيضاء بمناسبة عيد العرش .
- الموافقة على ايفاد كل من مصطفى أحمد الضبيب من نادي الصليبخات وعبد الرحيم عبد اللطيف الهطنفل من نادي الشهداء لحضور دراسات التدريب في تشيكوسلوفاكيا والكتابة للاتحاد التشيكي بذلك .
- اعتماد عبد الفتاح مسعد حمص مدربا لفريق الانسات بنادي السالمية .
- اعتماد عبد السلام البسام حكما مستجدا بعد نجاحه في الاختبارات التي اجريت له .
- ارسال كتب شكر الى عدد من الشخصيات والى الصحافة الرياضية لمساهمتها بانجاح اجتماعات الاتحاد العربي التي عقدت مؤخرا بالكويت .

حديث مع مدير المنتخب ومساعده والمدرب

حول استعدادات منتخبنا الأهلي لكرة اليد

لدورة كأس آسيا وبطولة العالم للشباب

يستعد منتخبنا الاهلي لكرة اليد هذه الايام بالتدريب الجاد صباحا ومساء على ملاعب مدرسة الصديق بقيادة المدرب العربي محمد عيد صالح وباشراف مدير الفريق عبد الرزاق معرفي ومساعده عبد اللطيف القلاف استعدادا لبطولة كاس اسيا التي ستقام بالكويت يوم ٢٦ مارس الحالي .. وبطولة العالم للشباب التي ستقام في السويد في ١١ أبريل المقبل .. وكعادة « القبس » في القاء الضوء على تدريبات الفريق واستعداده كان لنا امس لقاء مع مدير الفريق ومساعده لمعرفة الاستعدادات والمهمات التي تواجه الفريق وكذلك مع المدرب لمعرفة النواحي الفنية للفريق .

وقد تحدث السيد عبد الرزاق معرفي قائلا .. لقد اتخذ الاتحاد خطوة جريئة هذا الموسم بتشكيل المنتخب الاهلي من العناصر الشابة كخطوة جديدة لتغيير العناصر القديمة لتحل محلها امل المستقبل .. اما الخطوة الثانية فستكون بتكوين منتخب اخر ليكون الصف الثاني لهذا الفريق وهذا سيتم بعد عودة الفريق من بطولة العالم للشباب في السويد .. ونحن الان في مرحلة جديدة .. ولا يهمنا الفوز او الخسارة بقدر ما نسعى اليه من اعداد منتخبات وقاعدة عريضة للمستقبل وهذا لا يمنع من اننا سنكون منافسين لليابان والصين وكوريا في دورة اسيا خاصة وانها ستكون على ملاعبنا وبين جمهورنا .

ثم تحدث السيد عبد اللطيف القلاف المدير المساعد للمنتخب قائلا : لقد كان لي الشرف بتكليفي القيام بمساعدة المدير الاهلي الامر الذي اضطرني ان الغي سفري الى القاهرة لاقوم بهذه المهمة التي كلفني بها الاتحاد خاصة وان المنتخب سوف يدخل المعسكر التدريبي يوم السبت المقبل بفندق المسيلة ويستمر حتى نهاية الدورة .. وسيكون التدريب على ملاعب نادي السالمية في الفترة الصباحية .. وعلى ملاعب الصديق في الفترة المسائية .

ثم جاء دور المدرب محمد عيد صالح ليتحدث عن التدريب والنواحي الفنية

وقال : بدانا التدريب من يوم الاحد الماضي ٢٧ – ٢ على ملاعب الصديق والتدريب على مرحلتين صباحا ومساء.. وانتظم في التدريب ١٦ لاعبا من اصل ٢١ .. لسفر أربعة لاعبين مع منتخب المدارس في رحلته الى الدولة الشقيقة تونس .. وهم فوزي ابراهيم – جاسم القصار – جمال الخضري – محمد عامر .. أما اللاعب الخامس صالح ضايف فهو مصاب وسوف يزاول التدريب مع الفريق قريبا بعد فك الجبس .

أما التدريب فيشتمل على برنامج زمني معد على مراحل لاكساب اللاعبين عنصر اللياقة البدنية بجانب الارتقاء بالمهارات الاساسية الحركية مع تطبيق الخطط الهجومية والدفاعية واكتساب الفريق عوامل الانسجام والترابط والتفاهم مع التشكيلات وتصحيح الاخطاء بين الدفاع والهجوم .. مع زيادة الاهتمام بالتشكيلات الثنائية البديلة للخطط الهجومية والتصويب من الاتجاهات المختلفة .. مثل الاختراق ومن الخارج .. مع تدريبات خاصة لحراس المرمى .

واختتم عبد الرزاق معرفي هذا اللقاء موجها الشكر الى الجهات المسؤولة كالتربية والاشغال والكهرباء لتوفيرها كل السبل وتذليل كافة العقبات كاعداد الملاعب وانارتها ووضع كل الامكانات لمساندة المنتخب الاهلي .. كما خص بالشكر الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني لتسهيل مهمة اللاعب صالح ضايف من اجل صالح الوطن وكذلك مدير الكلية العسكرية ونائبه لتسهيل مهمة اللاعب جاسم الدويسان.



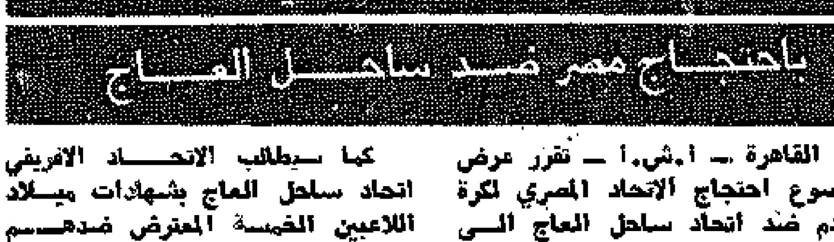
عبد الرزاق معرفي ومساعده عبد اللطيف القلاف والمدرب محمد عيد صالح اثناء اجتماعهم قبل تدريب الامس .



مدرب الفريق يلقي بتعليماته للاعبين قبل بداية التدريب .



اللاعبون في تدريب ترويحي اثناء التدريب مع استعمال الراس .



اللجنة القضائية بالاتحاد الدولي تفصل باحتجاج مصر ضد ساحل العاج

القاهرة – أ.ش.أ – تقرر عرض موضوع احتجاج الاتحاد المصري لكرة القدم ضد اتحاد ساحل العاج الى الاتحاد الدولي لكرة القدم .

صرح بذلك تسيما رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم وقال ان الاتحاد الافريقي سيرسل الاحتجاج المصري وتقرير الحكم وبطاقات لاعبي ساحل العاج الخمسة الموجودة بالاتحاد الافريقي ورأي الاتحاد الافريقي وذلك لعرضها على اللجنة القضائية للاتحاد الدولي للفصل في الموضوع وعرضه بالتالي على الاتحاد الافريقي .

كما سيطالب الاتحاد الافريقي اتحاد ساحل العاج بشهادات ميلاد اللاعبين الخمسة المعترض ضدهم لارسالها ايضا للاتحاد الدولي .

وكانت ساحل العاج قد فازت في المباراة الاولى بهدف للا شيء في تصفيات افريقيا لبطولة العالم الاولى للناشئين تحت ١٩ سنة ثم فازت في المباراة الثانية بالقاهرة بثلاثة اهداف لهدفين واعتبرت ساحل العاج فائزة ٥–٣ والمفروض ان تدخل بذلك الى الادوار النهائية للبطولة التي ستجري في تونس في شهر يونيو المقبل .

إقالة وزير الرياضة الصيني واتهامه مع عصابة الأربعة

بكين – واف – اقيل شوانج تسي تونج بطل العالم السابق في تنس الطاولة من منصبه كوزير للرياضة وحل محله وانج منج الذي كان يشغل نفس هذا المنصب قبله .

والواقع ان شوانج تسي تونج الذي لم يظهر علنا منذ القاء القبض على ارملة الرئيس ماوتسي تونج في شهر اكتوبر الماضي كان قد اتهم في مسالة عصابة الاربعة التي كانت تتزعمها ارملة ماو .

وقد شوهدت في عطلة نهاية الاسبوع الماضية شعارات ملصقة خارج مباني لجنة التربية الرياضية والرياضة جاء فيها اننا نرحب بحرارة بعودة وانج منج لرئاسة اللجنة .

والمعروف ان وانج منج كان يتولى رئاسة لجن التربية الرياضية والرياضة من عام١٩٧١ وحتى يناير عام ١٩٧٣ قبل أن يحل محله شوانج تسي تونج غير أنه لا يبدو ان حالةشوانج تسي تونج حالة ميؤوس منها فقد اكد مصدر صيني امس في بكين ان وزير الرياضة السابق قد ارتكب بعض الاخطاء ولكنه يقوم الان بمساعدة رفاقه بممارسة نقد ذاتي مفصل حول علاقاته مع عصابة الاربعة .

ويؤكد المراقبون ان شوانج تسي تونج كان قد وجه اليه النقد ايضا خلال الثورة الثقافية في الستينيات من جانب الحرس الاحمر في بكين .

وزير الرياضة الصيني

رفض احتجاجين من العربي والشباب

رفض اتحاد كرة اليد في جلسته الاخيرة مساء أمس الاول احتجاجين من ناديي العربي والشباب عن نتيجة اخر مباريات الدوري العام بين العربي والكويت التي انتهت بالتعادل ٢٧–٢٧ مما ادى الى هبوط فريق الشباب للدرجة الثانية. وكان العربي قد احتج على نتيجة المباراة لاختلاف في التسجيل بين الحكام والمسجل.

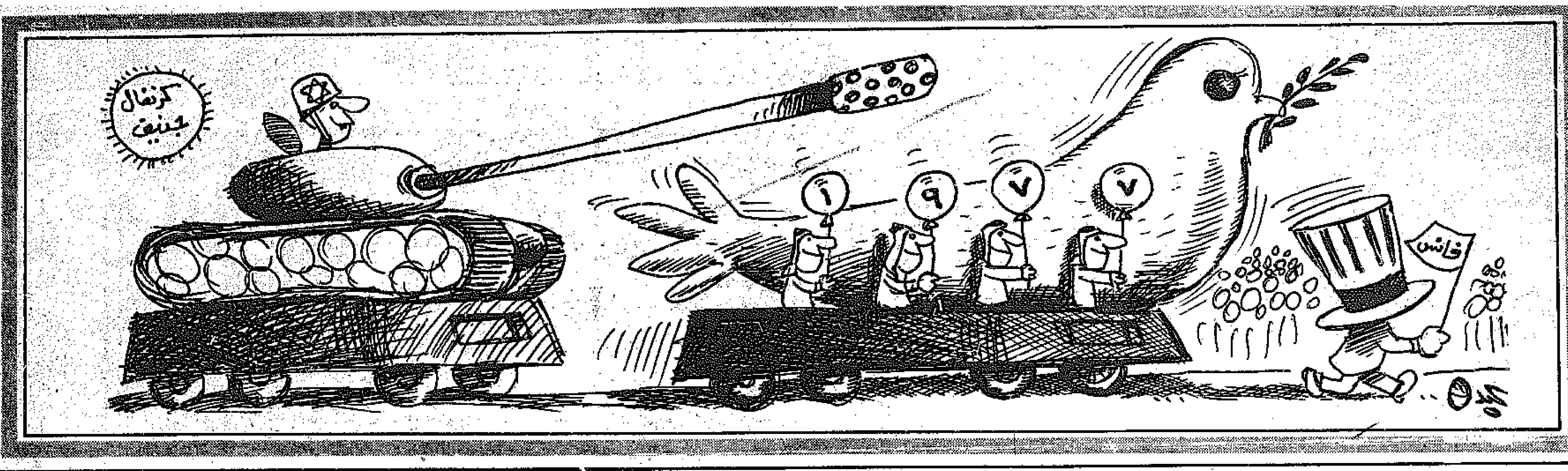
واحتج الشباب لان فوز العربي كان سيقيم مباراة فاصلة بينه وبين فريق الكويت الخاسر منهما يهبط للدرجة الثانية .

من العالم

- تعاقد نادي اجاكس الهولندي مع المدرب اليوغسلافي تومي سلافك لتدريب فريق كرة القدم لمدة عامين بمرتب شهري قدره ١٥ الف دولار بالاضافة لمئة الف دولار دفعها النادي عند توقيع العقد ، كان تومي يدرب نادي هايدوك الذي فاز ببطولة يوغسلافيا مرتين خلال السنوات الاربع الماضية.
- بطل العالم في رمي القرص الاميركي ماكو ويلكنز (٧٠ر٨٦ م في الصالات المفتوحة) سجل رقما عالميا جديدا في الصالات المغلقة قدره ٥٢ر٦٢ مترا وكان الرقم السابق ٣٠ر٦١ مترا مسجل باسم جون انتي من جنوب افريقيا .
- نائب رئيس اللجنة الاولمبية السوفيتية اعلن ان تكاليف اقامة الدورة الاولمبية لعام ١٩٨٠ في موسكو ستبلغ ٢٠٠٠ مليون دولار بزيادة قدرها ٧٠٠ مليون دولار عن نفقات دورة مونتريال .
- صدرت احصائيه عن وكالة الانباء الالمانية الغربية جاء فيها أن ١٥ ناديا من الدرجة الاولى من بين ١٨ ناديا مثقلة بالديون للحكومة بينما ٣ اندية فقط هي منشن غلادباخ وبروسيا دورت وتورفيتا دوسلدورف بلا ديون وتبلغ قيمة الديون ٥ر١ بليون مارك للحكومة .
- جرت في احد اروقة مبنى الامم المتحدة في نيويورك مراسم عقد قران لاعب التنس الاميركي الدولي آرثر اش من المصورة الصحافية ماري موتاسامي . وكان قد تم تعارف العريسين قبل بضعة اشهر في نفس القاعة . ويبلغ العريس ٣٣ سنة والعروس ٢٥ سنة وهي من ولاية شيكاغو .
- تنظم مصر البطولة الافريقية الثانية لكرة السلة للناشئين تحت ٢٠ سنة في الفترة من ١٩ – ٢٥ سبتمبر المقبل وتشترك في البطولة ٧ فرق بالاضافة الى مصر .. وينتظر اقامة الدورة في بور سعيد الا ان العقبة الرئيسية عدم وجود صالة مغطاة تصلح لاقامة البطولة .
- تنظم سوريا الدورة العربية الثالثة للكراتيه في دمشق ، قرر ذلك الاتحاد العربي ، كما اقر الاشتراك في بطولة العالم بطوكيو وتنظيم دورتين للمدربين والحكام العرب بالاسكندرية خلال الفترة من ٢٠–٧ الى ١٠–٨–١٩٧٧.
- سافر بيليه نجم الكرة العالمي مع مدرب كرة القدم الاميركي هوليو مازي الى فيتنام لالقاء محاضرات عن كرة القدم ، وذلك لان الشباب الفيتنامي ابتعد عن لعب كرة القدم خلال فترة مقاومته للاحتلال الاميركي وقد أهدى وزير المعارف الفيتنامي ميدالية ذهبية لبيليه لخدماته للكرة العالمية .
- غوردون بانكس حارس مرمى منتخب انكلترا السابق الذي ترك اللعب بسبب حادث سيارة اودى باحدى عينيه والذي اعتبر أعظم حارس مرمى في تاريخ الكرة الانكليزية تعاقد لتدريب نادي توروز بمدينة فيامي باميركا مقابل ٣٦ الف دولار سنويا بالاضافة الى مكافآت الفوز .
- شركة فيات للسيارات قدمت ١٠ الاف دولار للاتحاد المصري للتنس ، كما قدمت سجائر مارلبورو مبلغ ٥ الاف دولار لنفس الاتحاد ويتحمل المجلس الأعلى للشباب والرياضة في مصر مبلغ ١٥ الف دولار قيمة جوائز بطولة مصر الدولية للتنس في المدة من ١٨ الى ٢٧ مارس المقبل .
- يشترك زيزو نجم الاهلي بكرة القدم في مباراة ناديه مع هورسيد الصومالي يوم ٤ مارس الحالي ، وقد بدأ التدريب اليومي بعد شفائه .



القبس
AL-QABAS
تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ
شارع الصحافة - طريق المطار
العنوان البرقي: قبس
صندوق بريد: ٢١٨٠٠
الهاتف ٨١٢٨١٩/٢٢ (٤ خطوط)
التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاعلانات: ٨١٢٨١٨
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
المطابع: ٨١٨٧٩٨
المدير العام: ذو الفقار قبيسي



رسالة بيروت

ملحق جديد لاتفاقية القاهرة يوقع خلال أيام

تسلّم لبنان الدفعة الأولى من المساعدات العربيّة

بيروت — القبس :
اكدت مصادر سياسية ان الجانبين اللبناني والفلسطيني سيوقعان في غضون الايام القليلة المقبلة اتفاقية جديدة تعتبر ملحقا لاتفاقية القاهرة الموقعة عام ١٩٦٩ ، وسوف يحدد الملحق كيفية تنفيذ الاتفاقية والضوابط الموضوعة لمنع خرقها .

وقد اكد السيد صائب سلام رئيس الوزراء الاسبق نبأ التوصل الى اتفاقية جديدة ، وقال ان ذلك سيسهل الى حد بعيد تنظيم العلاقة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، ويمنع اي تجاوز من هذا الطرف او ذاك .

من جهة ثانية اكد السيد فؤاد بطرس نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع اللبناني لـ «القبس» ان لبنان بدا يتسلم اعتبارا من يوم امس الاثنين الدفعة الاولى من المساعدات العربية لاعادة اعمار لبنان .

واضاف السيد بطرس انه لم يكن هناك تاخر في وصول المساعدات ، وكل ما في الامر ان الدول الراغبة في تقديم المساعدات كانت قد طلبت برامج ومخططات مفصلة للمشاريع التي تنوي الحكومة تنفيذها بواسطة المساعدات المالية ، كما كانت تنتظر استتباب الامن في البلاد حتى تطمئن الى ان ما تقدمه لن يحرق او يدمر او ينهب مرة اخرى .

واشار السيد بطرس الى ان البطء في اعادة تعمير لبنان ظاهرة طبيعية في بلد تعرض للهدم ، وفقد كل مؤسساته وقال : ان اعادة التعمير لا تتم بين ساعة واخرى او بين شهر واخر ، بل تتطلب وقتا طويلا وجهدا مستمرا ومساعدات وقروضا لتمويل المشاريع المنوي تنفيذها .

ولم يشر نائب رئيس الحكومة الى حجم المساعدات العربية ، ولا الى مصدرها .

مزاعم اسرائيلية عن مؤامرة وراء مقتل الملكة علياء

تل ابيب — ي.ب — زعمت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان الملك حسين يشك في وجود « اصابع خبيثة » وراء مقتل زوجته الملكة علياء بحادث تحطم طائرة هليكوبتر في الشهر الماضي .

وادعى مراسل الصحيفة في لندن ان الملك حسين ابلغ اصدقاءه ان الملكة علياء ربما كانت ضحية مؤامرة سياسية للحد من نفوذ الفلسطينيين في الاردن . ومما يذكر ان الملكة الراحلة من عائلة فلسطينية في نابلس .

وزعمت « معاريف » ان الملك حسين قال لاصدقائه ان شقيقه الامير حسن ولي العهد الاردني يعارض التنسيق الاردني — المصري — السوري ، ويعارض ايضا انغماس الاردن في القضية الفلسطينية .

القبس
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٢٤٤٣٠ نسخة
ارقام الطبع والبيع تخضع لمراقبة
مكتب تدقيق التوزيع (لندن)
ABC

سركيس: إستدعاء القوات الدولية غير وارد

وزير الخارجية اللبناني يجتمع بسفراء الدول الكبرى

بيروت ، جنيف ، الرياض — الوكالات — نسب الى الرئيس اللبناني الياس سركيس قوله ان استدعاء القوات الدولية الى جنوب لبنان ، غير وارد . واستدعى السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني امس سفراء اميركا والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا الى وزارة الخارجية ، في نطاق الاتصالات التي يجريها لبنان لحل مشكلة الجنوب ، وتطويق احتمالات استغلال اسرائيل للموقف المتوتر هناك . ومن ناحية ثانية ذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف أن الفي فلسطيني اختفوا يوم ١٢ اغسطس الماضي بعد سقوط مخيم تل الزعتر ، بالاضافة الى ٦ الاف شخص اعتبروا مفقودين اثناء الحرب الاهلية اللبنانية .

وصرح ريتشارد باركر السفير الاميركي في بيروت بعد اجتماعه الى الوزير بطرس ، انه بحث مع الوزير اللبناني الموضوعات الراهنة ، خاصة الموقف في جنوب لبنان . وقال « لقد بحثنا كذلك الامور المتعلقة بمؤتمر جنيف ، وموقف لبنان بالنسبة للاشتراك في هذا المؤتمر » . وردا على سؤال حول موعد المؤتمر ، قال السفير باركر « ان الحديث اليوم هو حول كيفية انعقاده فقط ، ولم يظهر حتى الان ما يشير الى موعد محدد » .

وكان الموقف المتدهور في جنوب لبنان الموضوع الاهم الذي بحثه مجلس الوزراء اللبناني امس عندما اجتمع برئاسة الرئيس الياس سركيس . وعرض السيد بطرس اثناء الاجتماع تقريرا عن محادثاته مع سفراء الدول الكبرى . وناقش المجلس ايضا الصيغة النهائية للتقرير الذي سيعرضه لبنان على اجتماعي وزراء الخارجية العرب والملوك والرؤساء العرب . ويتضمن التقرير شرحا للموقف في الجنوب ، وطلبا بالتمديد لقوات الردع العربية ، وعرضا لاحتياجات الاعمار والتنمية في لبنان .

القوات الدولية غير واردة

وابلغ الرئيس سركيس وفدا من الحركة الوطنية اللبنانية زاره امس ، ان موضوع طلب قوات دولية للمرابطة على الحدود مع فلسطين المحتلة ليس واردا ، وان الاساس الوحيد لمعالجة الوضع في الجنوب هو تطبيق اتفاق القاهرة . وصرح الدكتور سمير صباغ عضو الوفد ان الرئيس سركيس منصرف لمعالجة الموقف بالطرق الدبلوماسية .

واكد الوزير بطرس ان الحكومة اللبنانية لم تطلب قوات دولية للمرابطة على الحدود الجنوبية . وقال ان طرح الموضوع على مجلس الامن الدولي يحتاج لدراسة ، ولاجراء مشاورات دولية وعربية لتبين ابعاد وفوائد عرضه على المجلس .

واجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية امس الاول بالسيد ياسر عرفات وبحث معه الاوضاع في الجنوب . واجتمع امس وفد شكله المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى من بعض نواب الجنوب الى اركان الجبهة اللبنانية ، وجرى البحث في اقتراح لوقف اطلاق النار في الجنوب تمهيدا لاعلان الهدنة الشاملة .

وقال الشيخ حسن خالد مفتي لبنان في تصريح نشرته صحيفة « السفير » ان جنوب لبنان مسؤولية عربية ودولية . واعرب عن اعتقاده بان اعتداءات اسرائيل على الجنوب ورقة تريد اسرائيل ان تحتفظ بها لاستخدامها في مؤتمر جنيف . واشار الى ان المسؤولية اللبنانية تحتم وجود مبادرة نشيطة تساعد على عودة الجنوب الى سابق عهده في الاطار العام لسيادة الدولة .

واعلن السفير السعودي الفريق علي الشاعر ان الملك خالد تبرع للبنان بمبلغ ٥٠ مليون ليرة لبنانية .

واعرب رئيس الوزراء السابق صائب سلام قبل مغادرته بيروت الى جدة امس الاول انه يؤيد استدعاء القوات الدولية . ووصل السيد سلام الى الرياض امس من جدة . وقال في تصريح ان الوضع الخطر في الجنوب يحمل في طياته خطرا على العالم العربي بأجمعه . ودعا الى حل عربي ودولي لوقف المد الاسرائيلي . وقد استقبله الامير فهد نائب الملك وولي العهد السعودي .

ومن ناحية ثانية ، اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف امس ان حوالي ٢٠٠٠ فلسطيني اختفوا يوم ١٢ اغسطس الماضي بعد سقوط مخيم تل الزعتر ، وان حوالي ٦ الاف شخص اعتبروا مفقودين خلال الحرب الاهلية .

ولم توضح اللجنة مصير المفقودين الفلسطينيين ، لكنها قالت انها « لا تستطيع ابلاغ عائلات المفقودين بنتائج التحقيقات التي تجري للتاكد من وفاة المفقودين ، خوفا من عمليات الانتقام » .

وزير التربية العماني يستقبل الوفد الكويتي

مسقط — قنا — استقبل احمد عبدالله الغزالي وزير التربية والتعليم العماني امس الوفد الطلابي الكويتي الذي يزور سلطنة عمان .

وشرح الوزير للوفد النهضة التعليمية بالسلطنة .

وحضر هذه المقابلة خزيم علي خزيم مستشار السفارة الكويتية في مسقط . وكان الوفد الطلابي الكويتي قد وصل الى مسقط امس الاول في زيارة علمية تستغرق عشرة ايام .

الطقس

تكون الحرارة فوق معدلها والرياح جنوبية شرقية معتدلة قد تنشط مثيرة للغبار . حالة البحر معتدل الموج قد يضطرب احيانا ، درجات الحرارة المتوقعة اليوم في الكويت ٢٩ ، الاحمدي ٣١ وفيلكا ٢٦ درجة مئوية ، نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٨٤ بالمائة ، الاحمدي ٧١ بالمائة ، وفيلكا ٧٩ بالمائة .

مصر تتوقع عمليات تخريب ليبية اخرى

القاهرة — ي.ب — قال اللواء نبوي اسماعيل نائب وزير الداخلية المصري ان المخابرات الليبية تخطط لعمليات نسف اخرى في القاهرة خلال الايام العشرة المقبلة ، للتخريب على مؤتمر القمة العربي — الافريقي .

وقال اللواء اسماعيل ان المتهم بتفجير القنبلة في فندق « هوريس » بالاسكندرية ، قد اعترف بان المخابرات الليبية تخطط لعمليات اخرى في القاهرة واشار الى ان قوات الامن ستتصدى لمحاولات التخريب بقوة .

كاسترو اليوم في ليبيا

طرابلس — واف — قال راديو ليبيا امس أن فيدل كاسترو رئيس الحكومة الكوبية سيبدأ اليوم زيارة لليبيا بدعوة من الحكومة . في هافانا اعلن عن زيادة المجال البحري للمياه الاقليمية الى ١٢ ميلا بحريا .

— رأي —

تتمة المنشور على الصفحة الاولى سمعة اوغندا كدولة ، ولا سمعة عيدي امين كرئيس افريقي .

وتكرار مثل هذه العمليات يضع علامة استفهام كبيرة ، الى جانب علامات الاستفهام والدهشة التي تحيط اصلا بهذا الزعيم الفريد من نوعه في العالم !

ونامل ان يسارع المارشال الى توضيح موقفه كاملا لكي لاتجري الامور نحو الاسوأ ، وهذا ما يتوقعه الكثيرون للزعيم المغامر الذي لا يناطح الا الدول الكبرى!

رسالة الرياض

السعودية تدرس تقديم شكوى عربية

احتجاجًا على هبوط طائرة فالدهايم في قلنديا

الرياض — القبس — من شاكر الجوهري :

تجري وزارة الخارجية السعودية مشاورات دبلوماسية مع الدول العربية بشان تقديم شكوى الى الامم المتحدة احتجاجا على هبوط طائرة الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في مطار قلنديا في القطاع العربي من القدس ، واجرائه اتصالات مع زعماء اسرائيل في القدس — وليس في تل ابيب — اثناء جولته الاخيرة في المنطقة ، خاصة وان الامم المتحدة لا تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل .

وعلمت « القبس » ان الخارجية السعودية تقوم من جهة ثانية بعملية استقصاء حول المطار الذي هبطت فيه طائرة السكرتير العام . ففي حين ذكرت وكالات الانباء ان الطائرة هبطت في مطار قلنديا الذي استولت عليه سلطات الاحتلال بعد حرب يونيو ١٩٦٧ ، وذكرت مصادر اخرى انها هبطت في مطار اخر . واذا صح ما قالته المصادر ، فستكون هذه المرة الاولى التي يشار فيها الى مطار اسرائيلي في الضفة الغربية . لذلك ، فان عملية الاستقصاء السعودية تهدف الى معرفة ما اذا كانت اسرائيل قد اقامت مطارا جديدا في الضفة الغربية ام انها اطلقت اسما عبريا على مطار قلنديا العربي .

وعلى ضوء هذه الاتصالات التي تقوم بها الخارجية السعودية ، ستحدد ما اذا كانت الدول العربية ستقدم شكوى او مذكرة احتجاج الى المنظمة الدولية .

وكانت الخارجية السعودية قد بدأت اتصالاتها حول هذا الموضوع فور عودة الامير سعود الفيصل الى الرياض من لندن حيث زار جلالة الملك خالد واطمأن على صحته ، وعرج في طريق عودته على جنيف .



● البحارة السوفيت المجندون ، وهم اضعف حلقة في الكيان البحري السوفيتي نظرا لفقر ثقافتهم العامة ولان فترة تجنيدهم الالزامي ٣ سنوات في البحرية لا تكفي لاستيعاب احدث الاسلحة البحرية وهذا يزيد عبء العمل على ضباط البحرية السوفيت ، ولهذا هم اقل من زملائهم في الاساطيل الاخرى .

البحرية السوفيتية تهدد أميركا

اشتدت فجأة ومنذ شهور قليلة ، موجة « اليقظة الاطلسية » لاعادة تقييم كفاءة حلف شمال الاطلسي ، بعد ان تسربت أنباء كثيرة ومثيرة عن قوات حلف وارسو من حيث زيادة عتادها وتوحيد اسلحتها والاهتمام بتدريباتها .

وسرت حرارة الجدية في بروكسل مقر قيادة الحلف الاطلسي ، وشهدت العاصمة البلجيكية اجتماعات كثيرة لوزراء خارجية ودفاع دول الحلف .. واستقر الرأي على ضرورة توحيد تسليح قوات الاعضاء الخمسة عشر في الحلف ، وخاصة الدول الاوروبية الثلاث عشرة . ويؤلف مجلسا بقطاع الطيران القتالي ووضعت خطة طويلة تنفذ على مراحل زمنية يتم خلالها توحيد الاسلحة الرئيسية كالصواريخ ، والمدفعية الميدانية ، والطائرات المقاتلة والمدرعات ، على ان تبقى القوات البحرية والادوات والمعدات المعاونة الاخرى لمرحلة لاحقة فيما بعد ..

وكان التركيز على الدفاع الجوي ، سواء بالنسبة لقطاع المدفعية المضادة للطائرات او لقطاع الصواريخ المضادة للطائرات ، او لقطاع الطائرات المقاتلة ، وايضا بالنسبة لوسائل المراقبة والانذار المكروالرادار ، ووسائل المواصلات اللاسلكية ، والاعتماد بدرجة اكبر على الاقمار الصناعية « المتحركة » وليست الثابتة ، حتى لا تكون فريسة سهلة للتدمير بواسطة الاقمار المسلحة والصواريخ المعادية .

وكان اهم موضوع اثار مخاوف حلفاء الاطلسي ، اطراد التوسع السوفيتي في قطاع الغواصات الحاملة للصواريخ عابرة القارات .. والوحدات البحرية الخفيفة السريعة من حاملات الصواريخ الموجهة ، اذ كان التطور السريع والعريض للبحرية السوفيتية مصدر قلق كبير وخاصة للاميركيين الذين اعتمدوا في استراتيجية تسليحهم البحري على القطع الكبيرة من البوارج والطرادات وحاملات الطائرات بالاضافة الى مجموعة كبيرة من اسراب الطائرات التي تعمل تحت قيادة الاسطول ، لمعاونته وترتكز على قواعد برية موزعة على كثير من الدول في مختلف القارات ، ابتداء من القارة الاميركية الى آسيا واوروبا وافريقيا وجزر المحيط الهادىء والمحيط الهندي .

جدول مقارنة

وكان لا بد من تقدير الموقف « البحري » للسوفيت على ضوء ما يملكونه حاليا من القطع البحرية التي اليكم قائمتها كالآتي بالمقارنة مع الاسطول الاميركي ..

القطع البحرية والافراد والطائرات	الاميركية	السوفيتية
حاملات طائرات قتال واستطلاع	١٣	١
حاملة طائرات هليكوبتر	—	٢
حاملات الصواريخ	٢٥	٣١
غواصات نووية هجومية	٦٥	٤٠
غواصات هجومية « بمحركات ديزل »	١٠	١٢٢
غواصات حاملات صواريخ بعيدة المدى	—	٦٦
غواصات نووية حاملة صواريخ متوسطة المدى	٤١	٧٨
مدمرات	٦٢	٨٧
سفن برمائية لانزال قوات الهجوم	٦٢	٨٢
فرقاطات	٦٤	١٠٧
طائرات للاسطول	٢٤٢٠	٣١
طائرات تعاون الاسطول من قواعد برية	٢٥٨٠	١٢٠٠
الافراد	٧١٩٠٠٠	٥٠٠٠٠٠

ومن هذه المقارنة يتضح تفوق السوفيت في سلاح الغواصات بما يتضمنه من الصواريخ وتفوقهم في الفرقاطات والمدمرات الخفيفة والسريعة ، كما يتضح افتقارهم الى حاملات الطائرات . وقد انزلوا اخيرا حاملة الطائرات الاولى « كييف » ويعملون حاليا في بناء ثلاث حاملات اخرى ، بالاضافة الى ما يتفردون به من امتلاك حاملات للهليكوبتر والتي تساعد في العمل ضد الغواصات .. وفي الاستكشافات والتعاون مع القوات الهجومية التي تنقل للعمل بالانزال البحري على الارض ..

لماذا التفوق بالغواصات ؟

كما يتفوق السوفيت في عدد الغواصات النووية عموما ، سواء التي تحمل الصواريخ البعيدة المدى والمتوسطة المدى او الغواصات الاخرى ، مع العلم بأن الصواريخ البعيدة المدى الموجودة حاليا في تلك الغواصات من نوع (س س ن / ٨) ويصل مداها الى ٤٢٠٠ ميل اي الى حوالي ٧٠٠٠ كيلو متر ، في حين ان الصواريخ الموجودة حتى الان في الغواصات وهي من طراز بوسيدون لا يزيد مداها عن ٢٨٠٠ ميل اي حوالي ٤٠٠٠ كيلو متر ، ولا ينتظر الاعتماد على الصواريخ الجديدة المعروفة باسم ترايدنت لتكون متوفرة للعمل الميداني الا بعد ثلاث سنوات ، ولهذا اهتمت الولايات المتحدة بالتركيز على القوة الجوية المحمولة والمعاونة للاسطول ، والعاملة على حاملات الطائرات وعلى القواعد البرية والمنتشرة في البحار والمحيطات .

ولقد اهتم المسؤولون في الاسطول البحري الامريكي بدراسة التقارير الخاصة بمتابعة نشاط البحرية السوفيتية في كل البحار والمحيطات منذ ما بعد ازمة الصواريخ في كوبا عام ١٩٦١ ، حينما شاهد كنيدي الاتحاد السوفيتي يسحب الصواريخ التي اقامتها موسكو في كوبا لشد ازر كاسترو في حركته ضد الولايات المتحدة .

وكان الموقف الذي انتهى اليه بحث المسؤولين الامريكيين حول قوة البحرية السوفيتية استطاع بالفعل ان يجعل كل بحار ومحيطات العالم مسرحا مفتوحا لكل الاساطيل السوفيتية . والرجل الذي اشترك في الحرب العالمية الثانية دفاعا عن سيباستبول وبحر آزوف وطارد الالمان في نهر الدانوب وصمد امام اهواء وآراء ستالين وبدأ قيادته للاسطول كله عام ١٩٥٦ ، لا يزال في موقعه يزداد قوة ونفوذا يوما بعد يوم واصبح نائبا لوزير الدفاع في نفس الوقت وعضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي .. لقد استطاع هذا الرجل تخطيط الاستراتيجية [illegible] البحرية السوفيتية [illegible] الاسطول .

الاحلاف الغربية

المعروف ان الولايات المتحدة اقامت تحالفات ممتدة من القواعد والاحلاف العسكرية حول الاتحاد السوفيتي ، من بحر اليابان في اقصى الشرق ، الى بحر البلطيق وبحر الشمال في الغرب الى البحر الاسود والمتوسط في الجنوب .. ولهذا قرر جورشكوف ان يتجاوز كل هذه التحالفات ويمد بالرغبة واسلحته البحرية الى المياه الامريكية ذاتها ، تتوسع في بناء الغواصات وطالب بتسليحها بالصواريخ طويلة المدى لتستطيع ضرب اي هدف في الارض الامريكية مهما كانت مسافته .. وطالب الاميرال ايضا من قيادة الحزب الشيوعي ان تنهج الدبلوماسية السوفيتية نهجا خاصا مع دول البحر المتوسط والمحيط الهندي وغرب افريقيا ، وذلك لتكون للاسطول السوفيتي مراكز ومرافىء صديقة يمكن الاعتماد عليها عند الضرورة ، وبالفعل سعت موسكو لكسب صداقات لها مع مصر والصومال وسوريا ونيجيريا وانجولا وموزمبيق وغينيا وغيرها ، حتى اصبح من الممكن للاسطول السوفيتي ان يرسو ويتمتع بخدمات وتسهيلات خاصة ، حتى جاء وقت كان فيه عدد القطع البحرية في البحر المتوسط يفوق عدد قطع الاسطول السادس الاميركي ، واصبح هناك ٨ دول في المحيط الهندي تكفل الامداد والتموين والصيانة للاسطول السوفيتي ، كما وصلت الغواصات والقطع السوفيتية الى جزيرة كوبا سنة ١٩٦١ وظهرت في مياه البحر الكاريبي سنة ١٩٦٩ التي يعتبر النطاق الدفاعي الثالث للولايات المتحدة ، اذا اعتبرنا ان الخط الدفاعي الاول انما يتمثل في دول غرب اوروبا الحليفة في حلف الاطلسي ، وان الخط الثاني يتمثل في سلسلة المحيط الاطلسي بما فيه من الجزر وما يعبره من حاملات الطائرات والغواصات وما يظلله من الطائرات والصواريخ ، واستطاع الاميرال جورشكوف تنظيم مناورة عالمية للقوات البحرية السوفيتية الموزعة في بحار العالم ، من بحر اليابان الى المحيط الهندي الى المحيط الاطلسي وبحر الشمال ، وكان ذلك عام ١٩٧٥ اذ اشتركت في هذه المناورة الكبرى » التي لم يسبق لها مثيل في الشرق او في الغرب ، اكثر من ٢٠٠ سفينة حربية ومئة غواصة كما اشتركت الاقمار الصناعية كمراكز مراقبة واتصال لتمكين السيطرة القيادية [illegible]

تحول جديد
البحرية السوفيتية

[illegible]

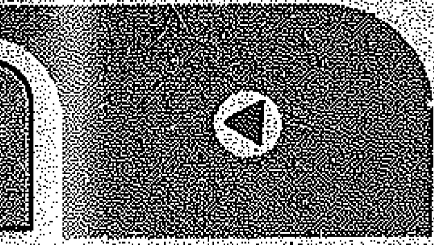
— التتمة ص ١٨ —

بحار العالم مسرح للغواصات السوفيتية
بمافيها المياه الأميركية

● الاميرال سيرجي جورشكوف (٦٦ عاما) .
● القائد العام للقوات البحرية السوفيتية لمدة ٢٠ عاما متواصلة .
● والنائب لوزير الدفاع السوفيتي .
● وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي .
● انقذ بريجنيف من الموت عام ١٩٤٢ .
● واستطاع فرض وجهة نظره على خروتشيف .
● وجعل الاسطول السوفيتي اعظم قوة بحرية في العالم .

الاميرال سيرجي جورشكوف ابو .. البحرية السوفيتية

هل تواجه واشنطن حربا بعد ٢٠٠ عام سلام



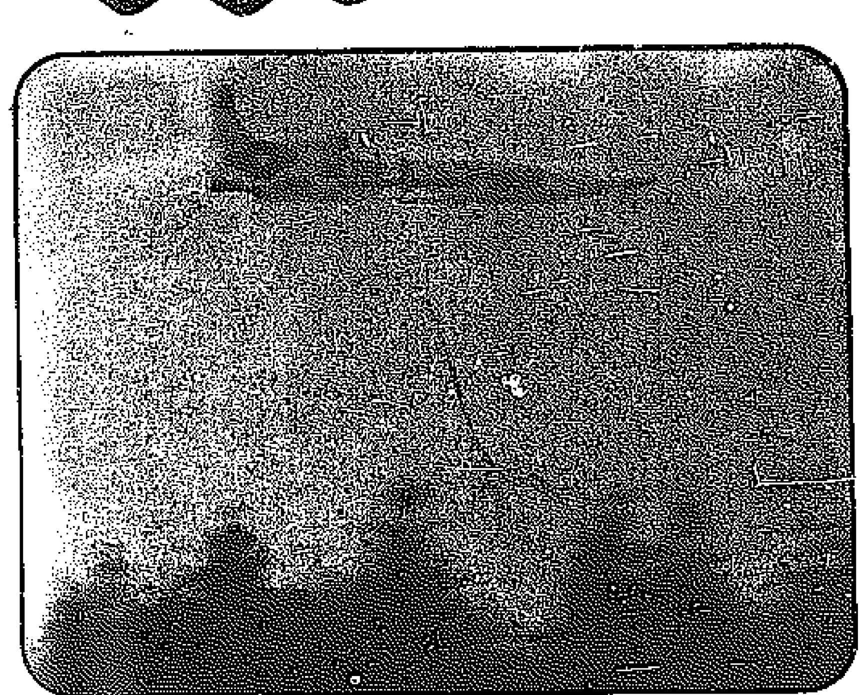
دائرة المعارف الاستراتيجية ص ٢٠

بدء انتاج كروز الجوي ص ١٨

مباراة تجارية بين موسكو والرياض ص ١٩

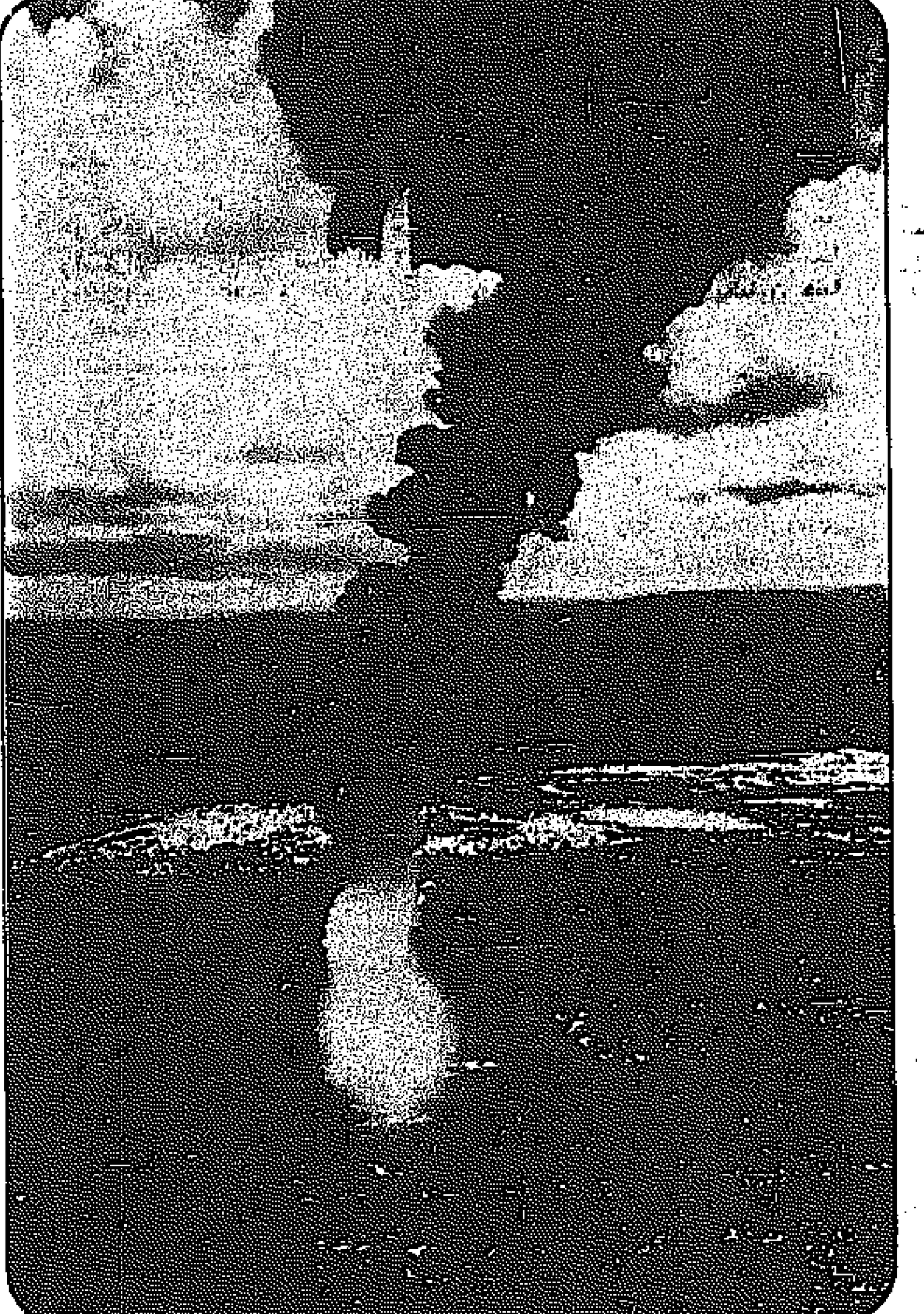
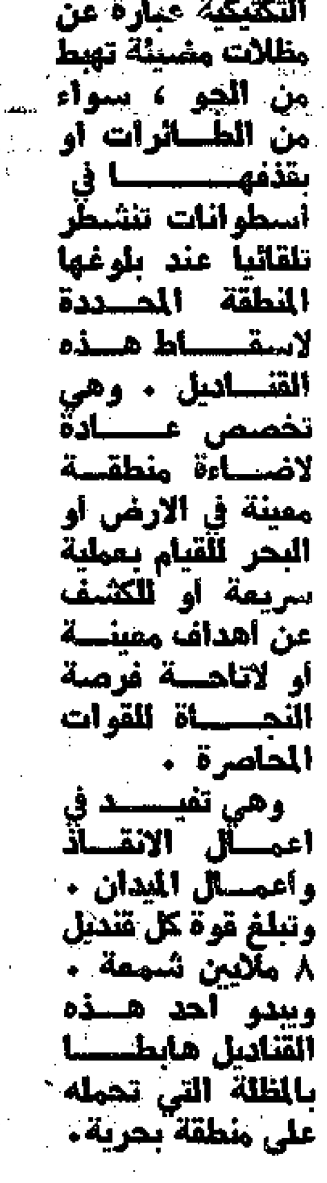
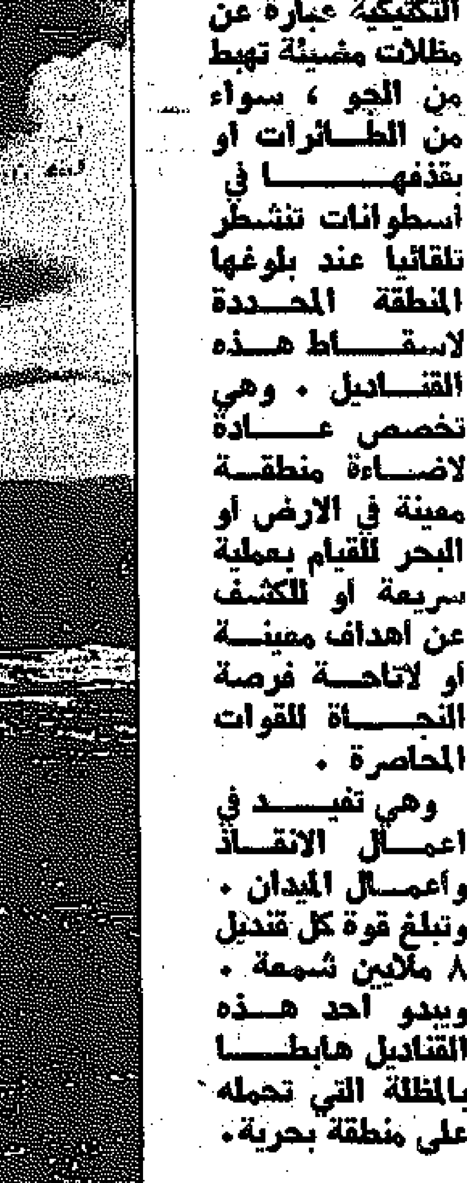
اسلحة

بدأ إنتاج كروز الجوّي


كروز الجوي منطلقا في الفضاء

بدأت الولايات المتحدة انتاج هذه الصواريخ بعد ان طال الجدل حولها هي واخواتها كروز البحرية والبرية ، باعتبار ان الاتحاد السوفيتي كان قد اعترض على انتاج هذه الصواريخ لانها تدخل في تقديره ضمن مجموعة الاسلحة الاستراتيجية المطلوب الحد من انتاجها ، الا اذا حددت الولايات المتحدة مرامي صواريخ الكروز لكي لا تزيد عن ٢٠٠ ميل فقط .

القناديل المظلّية

القناديل او المشاعل التكتيكية عبارة عن مظلات مضيئة تهبط من الجو ، سواء من الطائرات او بقذفها في أسطوانات تنشطر تلقائيا عند بلوغها المنطقة المحددة لاسقاط هذه القناديل . وهي تخصص عادة لاضاءة منطقة معينة في الارض أو البحر للقيام بعملية سريعة او للكشف عن أهداف معينة او لاتاحة فرصة النجاة للقوات المحاصرة .

وهي تفيد في اعمال الانقاذ واعمال الميدان . وتبلغ قوة كل قنديل ٨ ملايين شمعة . ويبدو احد هذه القناديل هابطا بالمظلة التي تحمله على منطقة بحرية .

نفاثة ايطاليّة جديدة للتدريب

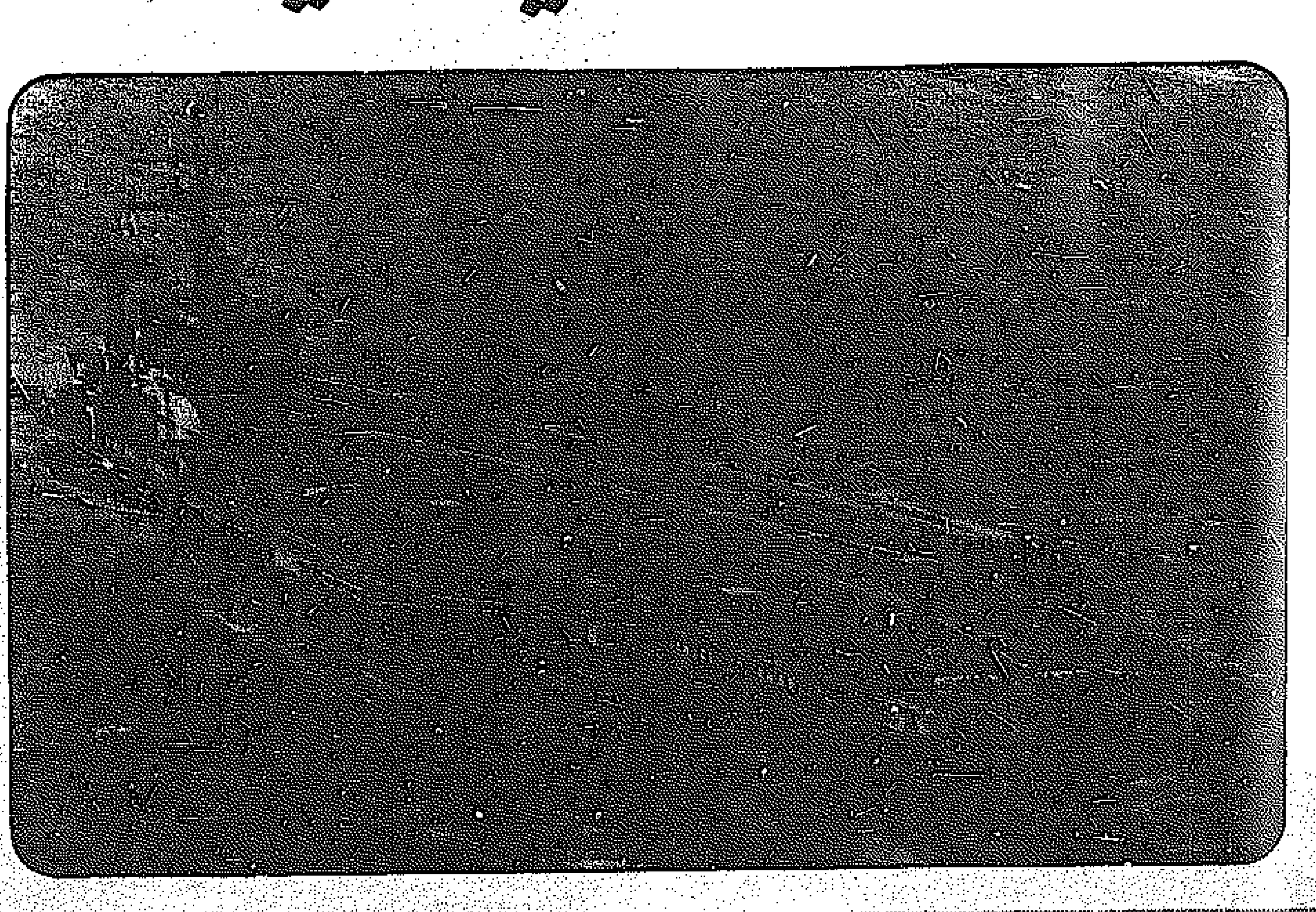
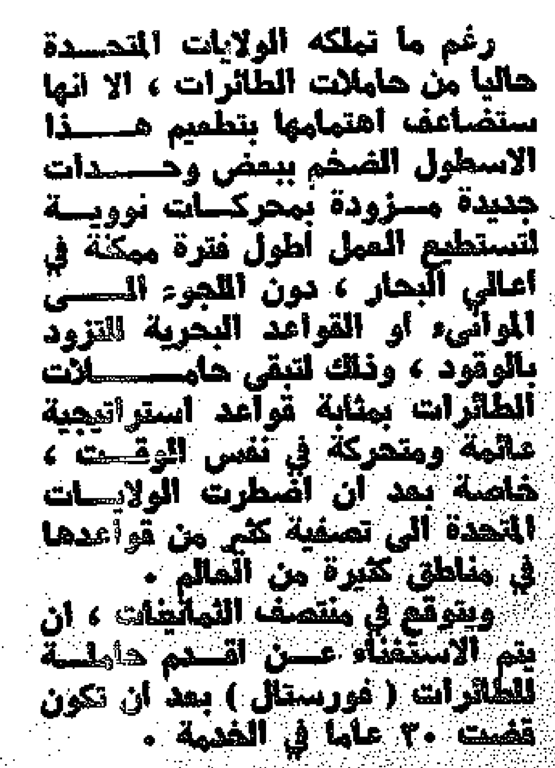
انتجت ايطاليا مؤخرا احدث طائرة نفاثة للتدريب من طراز « ماكي م ب — ٣٣٩ » . ويشاهد في مقدمة الطائرة بابان للطيار المعلم وتلميذه ويجلس المعلم عادة في المقعد الخلفي الذي يعلو حوالي ١٣ بوصة على مقعد تلميذه امامه ، ليستطيع مراقبة تصرفاته وحركاته في ادارة أجهزة القيادة بالطائرة .

وقد تم اختبار صلاحية هذه الطائرة في مطار فينيجونو بأيطاليا بنجاح كبير .

طائرة الكترونية للدفاع الجوّي

أنتجت طائرة التدريب الالكترونية للدفاع الجوي بعد ثبوت نجاحها وقلة تكاليفها . وصممت خصيصا لتدريب الوحدات المضادة للطائرات على متابعة الاهداف والتصويب عليها . وهي تطير بدون طيار وتعتمد في اقلاعها .. وطيرانها .. وهبوطها على أجهزة الكترونية تعمل على الارض وتصل سرعتها الى ٥٠٠ عقدة ويمكنها العمل الى مدى ٧٠٠ كيلومتر

أحدث حاملة طائرات أميركيّة

رغم ما تملكه الولايات المتحدة حاليا من حاملات الطائرات ، الا انها ستضاعف اهتمامها بتطعيم هذا الاسطول الضخم ببعض وحدات جديدة مزودة بمحركات نووية لتستطيع العمل اطول فترة ممكنة في اعالي البحار ، دون اللجوء الى الموانىء او القواعد البحرية للتزود بالوقود ، وذلك لتبقى حاملات الطائرات بمثابة قواعد استراتيجية عائمة ومتحركة في نفس الوقت ، خاصة بعد ان اضطرت الولايات المتحدة الى تصفية كثير من قواعدها في مناطق كثيرة من العالم .

ويتوقع في منتصف الثمانينات ، ان يتم الاستغناء عن اقدم حاملة للطائرات (فورستال) بعد ان تكون قضت ٣٠ عاما في الخدمة .

البحرية السوفيتية تهدد أميركا

— تتمة ص ١٧ —

عندهم أعطال الاستخدام للسلاح وبالتالي يضيع وقت طويل في صيانته واصلاحه ، وهذا يعرقل الى حد كبير كفاءة الوحدات القتالية .

وثمة ظاهرة اخرى تضعف من فاعلية القوى البحرية السوفيتية ، هي ضعف المفاعلات النووية في الغواصات بصفة خاصة وسوء استخدامها . ولكن من المتوقع التغلب على هذه الظاهرة ..

ويمكن القول ان الادميرال سيرجي جورشكوف الذي قاد الاسطول السوفيتي لاكثر من عشرين عاما متواصلا ، استطاع بالفعل ان يفرض استراتيجيته على كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ولكن لصالح السوفيت .. ونوجز ذلك بالتفسير التالي :

فبالنسبة لبلاده :

١ — استجابوا له في زيادة القطع البحرية السريعة والغواصات حتى وصلت طلائعها الى كل بحار العالم حتى المحيط المتجمد الجنوبي .

٢ — تخططت الدبلوماسية السوفيتية في افريقيا والمحيط الهندي والبحر الكاريبي بما يكفل ايجاد المأوى ونقط الارتكاز في الموانىء الصديقة .. واستبدلت روسيا الموانىء المصرية والسورية بالموانىء الليبية .

٣ — تحفز موسكو للقفز في اي لحظة على يوغوسلافيا بالود او بالاكراه ليكون لروسيا سلوى بحري في الادرياتيك . وبذلك لا تنفرد اميركا بحرية العمل في البحر المتوسط .

٤ — أعداد تكتيك العمل البحري السوفيتي على العمليات السريعة الخاطفة بما يشبه حرب العصابات على الارض .

٥ — اظهار « العضلات » البحرية الروسية بصفة خاصة في المحيط الاطلسي بين غرب اوروبا حيث توجد القواعد الاساسية والامامية لحلف الاطلسي وبين الارض الاميركية حيث القواعد الاساسية للصواريخ عابرة القارات وللصواريخ الدفاعية المضادة للصواريخ السوفيتية ..

٦ — توجيه سياسة السوفيت للتعاون مع دول غرب وشرق افريقيا ليكون هناك اكثر من مجال لمواجهة الاساطيل الغربية في جنوب الاطلسي والمحيط الهندي .

واما بالنسبة للاميركيين فقد فرض عليهم ان يهتموا بالاتي :

١ — انشاء مراكز انصات ومراقبة واستكشاف في ايسلندة لمتابعة حركة الغواصات السوفيتية في الاطلسي .

٢ — الاتفاق مع البرتغال لتبقى جزر الازور قاعدة تموين (وهذا يثير الراي المسلم هناك ضد اميركا) .

٣ — الاتجاه الى تجديد سفن الاسطول الاميركي ، وهذا سيكلفهم كثيرا من المال والوقت والجهد ، وربما يثير الراي العام لدى دافعي الضرائب ، مما ينعكس على استقرار جبهتهم الداخلية وبالتالي يدفع الفقراء هناك للاتجاه عاطفيا الى اليسار تدريجيا .

٤ — ازالة فكرة بقاء البحر الابيض كبحيرة اميركية .

٥ — تغيير سياستها في افريقيا بصفة خاصة .

٦ — اعادة استراتيجيتهم للتسليح وخاصة بالنسبة للغواصات التي ستتسلح مستقبلا بصواريخ ترايدنت البعيدة المدى .

٧ — اشاعة الاختلاف في وجهات النظر « الاستراتيجية » بين الولايات المتحدة وبين حلفائها ، على اساس ان تشعر واشنطن بقرب الخطر السوفيتي لكثرة وجود الغواصات السوفيتية في الارض الاميركية ، وخصوصا ان اميركا لم تشهد حربا على ارضها ولا في مياهها منذ اكثر من ٢٠٠ عام .. والآن ولاول مرة بعد هذه المدة الطويلة تشعر اميركا انها اصبحت بالفعل مهددة تماما بما يفرض على القيادة الاستراتيجية الاميركية تعديل مخططاتها في العالم كله ، بعد اعادة صياغتها على اساس الوجود السوفيتي القائم فعلا حولها من كل مكان .

هذه كانت كل الاعتبارات التي سببتها وثبة البحرية السوفيتية في تطوير الاستراتيجية الاميركية . ولعل هذا يكون سببا مباشرا لسعي اميركا الى الوفاق لكسب فترة نقاهة واستعداد .

«الانزوس»

القواعد الاميركية بالقارة الاسترالية

حلف جديد لحماية المصالح الأميركية والنظام القائم في استراليا

الاقليم الشمالي

القاعدة البحرية

استراليا الغربية

المقاطعة الشمالية

ارض الملكة كوينزلاند

استراليا الجنوبية

وومبرا

مقاطعة ويلز الجنوبية الجديدة

فكتوريا

تاسمانيا

بعد ان انتهت الحرب العالمية الثانية .. اتجهت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى اعادة تخطيط استراتيجيتهما على ضوء مصالح كل منهما وكان اكبر امل يراود ستالين ان يكسب الصين الشعبية حليفا وتابعا في نفس الوقت . وكانت الصين في اشد الحاجة الى سند وتأييد لانها كانت تواجه حربا داخلية بين قوات الشيوعيين وقوات شان كاي شيك حتى استقر الوضع بانسحاب كاي شيك الى فرموزة واقام ما سماه « حكومة الصين الوطنية » .. وهكذا اصبحت الصين منذ اكتوبر سنة ١٩٤٩ حليفا وشقيقا حميما للاتحاد السوفيتي .

وهنا بدات الولايات المتحدة تمارس تطبيق استراتيجية الاحلاف فبدات بحلف شمال الاطلسي في صيف عام ١٩٤٩ ثم حلف جنوب شرقي اسيا ثم اقامت حلفا ثالثا هو حلف الانزوس ليشملها هي واستراليا ونيوزيلندا لسد الفراغ والثغرات التي كانت في حلف جنوب شرق اسيا بوجود بعض الدول الاسيوية الساحلية التي لم تشترك فيه ، كالهند والملايو وكمبوديا ولاوس وغيرها . . اذ كانت الولايات المتحدة حريصة على وجود اكبر دعم استراتيجي لسياستها في الشرق الاقصى حيث توجد الخامات الاستراتيجية والموارد الضخمة التي تؤثر مباشرة في بناء الاقتصاد الاميركي كالبترول والاخشاب وبعض المعادن كالقصدير والنحاس والزنك والمطاط والصفيح وغيرها .. وكان طبيعيا ان تفكر الولايات المتحدة دائما بدعم الاحلاف التي تقيمها او التي اقامتها لاحتواء الشيوعية الدولية في ارضها في الصين والاتحاد السوفيتي ، حتى لا يتوسع مداها وحتى لا تتجاوز سواحل القارات والاراضي التي ثبتت فيها .. فاقامت (الولايات المتحدة) حلف شمال الاطلسي في أوروبا الغربية والجنوبية ، وحلف جنوب شرقي آسيا في شرق جنوب اسيا ، والحلف المركزي (حلف بغداد سابقا) في الشرق الاوسط ليصل بين باكستان (طرف حلف جنوبي شرق آسيا .. بتركيا طرف حلف الاطلسي) وبذلك تكون هذه الاحلاف الثلاثة قد احتوت (جغرافيا) كل القارة الاسيوية واوروبا عدا بعض ثغرات بسيطة امكن تغطيتها بوجود الاساطيل الاميركية في المحيط الهادي (الاسطول السابع) والاسطول السادس في البحر المتوسط . وذلك بتكامل حلقة التطويق الاستراتيجية بغير انقطاع حول الصين وروسيا .

ونظرا لاهمية شرق اسيا وجنوبها .. ونظرا لكثرة المصالح الاميركية الخاصة بها .. ولكثرة القلاقل المحلية في تلك المناطق وخاصة في اندونيسيا (ايام سوكارنو) ونظرا لاحتمالات الصدام بين الصين الشعبية والصين الوطنية (فرموزة او تايوان) ايام شان كاي شيك ونظرا لانسحاب البريطانيين والفرنسيين بصورة نهائية من تلك المناطق مع عدم وجود قوات وطنية كافية لملء الفراغات الشاغرة لانسحاب القوات الاوروبية ، فقد رات الولايات المتحدة ضرورة دعم حلف جنوب شرقي آسيا (الذي لم تشترك فيه الهند والملايو وسنغافورة وكمبوديا) رغم اهمية هذه الدول من حيث مواقعها الاستراتيجية ومن حيث قدراتها الانتاجية .. فكان لا بد للولايات المتحدة ان تفكر في تدعيم حلف جنوب شرق اسيا بصورة ما .. ولم يكن امامها بديل عملي سريع سوى الاتفاق مع كل من استراليا ونيوزيلندة (وهما اصلا من دول الكومنولث البريطاني) ليكون بينها تحالف من نوع خاص بمباركة بريطانيا وتأييدها واطلق اسم الانزوس على الحلف جامعا حروفه من اسماء الدول المشتركة فيه واتاح قيام هذا الحلف للولايات المتحدة ان تقيم على قواعد عسكرية في استراليا — حيث تتسع الارض كلها .. ويديرها ٧٠٠ اخصائي اميركي وقد تكلف بناء هذه القواعد ٥٠٠ مليون دولار ويوجد بها اخصائيون استراليون يعملون جنبا الى جنب مع الاميركيين وخاصة على المعدات الالكترونية المخصصة للمراقبة الالكترونية واطلاق الصواريخ .. كما توجد مراكز بحوث للدراسات النووية ولمتابعة الانفجارات النووية التي تحدث في اسيا .. وبالذات في الاراضي الصينية وهذه المراكز موجودة في المقاطعة الشمالية للقارة الاسترالية بالقرب من مكان يطلق عليه « عيون اليس » أو « اليس سبرنجز » وتمتد قدرة الاستماع والمراقبة لهذه المحطات لتسجيل كل الانفجارات التي تقع ايضا في ساحة المحيط الهادي حيث كانت فرنسا والاتحاد السوفيتي تقومان احيانا باجراء بعض تجاربهما النووية . ويوجد في هذه القاعدة وحدها ٢٠٠ اميركي من القوات الجوية ومعهم عدد مماثل من الاستراليين .

وأما القاعدة الثانية فهي في استراليا الجنوبية بمدينة وومبرا وهي قاعدة مخصصة لبحوث الفضاء وللتعامل مباشرة مع الاقمار الصناعية التي اطلقتها الولايات المتحدة وايضا لمتابعة انشطة الاقمار الصناعية الاخرى التي تقوم بالتجسس على المحيطين الهادي والهندي .. وتعتبر هذه القاعدة امتدادا عميقا للقواعد الاميركية الست الموجودة في تركيا وكوريا الجنوبية .

ويدير هذه القاعدة مائة اميركي ومائة من الاستراليين واما القاعدة الثالثة فهي في الشمال الغربي للقارة الاسترالية وهي قاعدة بحرية وتوجد بها مراكز للمواصلات والمخابرات اللاسلكية في محطة هارولد هولت وهي على اتصال دائم بكل قطع الاسطول الاميركي في كل انحاء العالم ، وعلى الاخص بالاسطول السابع في المحيط الهادي وبالقواعد الجديدة البحرية التي اقامتها الولايات المتحدة في المحيط الهندي وفي ايران ويديرها ٣٧٠ من البحرية الاميركية و ١٢ مدنيا اميركيا و ٢٣٧ من البحرية الاسترالية والمدنيين .

وهكذا قام حلف الانزوس ليكون درعا اضافيا لحماية المصالح الاميركية بالدرجة الاولى وفي نفس الوقت ليحقق حماية للنظام القائم في استراليا والمناهض بطبيعته للشيوعية .. خصوصا وان استراليا جزيرة كبيرة او قارة صغيرة غنية بمواردها التي لم يستثمر منها الا القليل وهي ايضا قابلة لاستيعاب عشرات اضعاف تعدادها .. فهي بذلك مطمع رئيسي او اساسي للاستراتيجية الصينية بالدرجة الاولى الكثيفة السكان والمتلهفة الى بلوغ البحار الجنوبية .. وان استراليا وبريطانيا وكل الكومنولث لا تستطيع مجتمعة الدفاع عن امن استراليا ، فكان لا بد اذن من تنسيق العمل للفائدة المشتركة بين استراليا (ووراءها بريطانيا) والولايات المتحدة وكذلك كان طبيعيا ان تدخل نيوزيلندة الحليف اللطيف الصغير من اسرة الكومنولث ان تشترك في الحلف ، اذ لا يجوز لها ان تبقى هي « اليتيمة » الوحيدة من انظمة الحكم المناهض للشيوعية في تلك الاصقاع بغير حماية ، فانضمت هي الاخرى .

وهكذا كان الحلف الخاص الذي اتاح لاميركا بمطالبة استراليا ونيوزيلندا ارسال قواتهما (ولو رمزيا) للقتال في فيتنام وبقيت علاقة اعضاء الحلف مرتبطة بمصالحهم المشتركة حتى الان .. ولكن بعد خروج اميركا من فيتنام واستقرارها في المحيط الهندي وبرود باكستان عن العمل مع اميركا بنفس الحماس القديم ، صار لا بد من اعادة النظر في تدعيم حلف الانزوس . وتوجد موارد « استراتيجية » كثيرة في استراليا لم تزل بغير استثمار كامل ومن اهم هذه الموارد اليورانيوم والحديد الخام

ان وجود هذه الخامات الاستراتيجية المرتبطة تماما بالتسليح والانتاج الحربي الاميركي يزيد من اهتمام الولايات المتحدة بالارتباط باستراليا وغيرها من دول الشرق الاقصى ودول المحيطين البعيدين .. الهادىء والهندي .

خام الحديد في استراليا

اخبار

● قوات ايرانية في « طابور استعراضي » كحرس شرف

طهران تغازل موسكو والرياض

اعلنت ايران مؤخرا سحب جزء من قواتها من سلطنة عمان بعد أن خفت هذه العمليات القتالية في منطقة « ظفار » . وكانت القوات الايرانية تقدر بحوالي ٣٥٠٠ مقاتل تم سحب ٧٠٠ منها كدفعة اولى وان كانت السلطات الرسمية الايرانية أعلنت عن استعدادها لارسال قواتها مرة أخرى اذا رغب السلطان قابوس بذلك .

وهناك من يرى أن من اسباب سحب جانب من القوات الايرانية من جنوب الجزيرة العربية ، مجاملة المملكة العربية السعودية التي يهمها بالدرجة الاولى عدم وجود قوات عسكرية من خارج الجزيرة في الجزيرة العربية ، وبالذات قرب حدودها .. ومعلوم ان شاه ايران حريص دائما على الاحتفاظ بعلاقات ودية وطيبة مع جيرانه وعلى الاخص بعد أن هدأت الامور بين ايران والعراق التي كانت اكثر الجيران ارتباطا بموضوعات الخلاف مع ايران .

ولا شك ان تصرف ايران بسحب جانب من قواتها يعتبر تمهيدا طبيعيا ومنطقيا لسحب باقي القوات « البرية » التي رابطت في جنوب الجزيرة لمواجهة نشاط الشيوعية الى جانب قوات اليمن الديمقراطية خاصة وان الشاه اعلن وجود خبراء عسكريين من كوبا ومن المانيا الشرقية في عدن وبعض مناطق اليمن الديمقراطية . ولهذا بقيت بعض القوات الايرانية حتى الان بانتظار تصفية الموقف هناك او بانسحاب هؤلاء « الخبراء » الشيوعيين من المنطقة .. وهذا يعتبر في حد ذاته مجاملة « عملية » للمملكة العربية السعودية .

وهناك دلائل كثيرة على ان الامور ستتحسن هناك في الجنوب العربي بعد ان تعهدت المملكة العربية بالمساهمة المباشرة في مشروعات التنمية بالجنوب العربي ، وهذا بالطبع سيكون شرطه الاول انهاء الوجود الالماني الشرقي والكوبي من اليمن الجنوبي ويبدو أن حكومة عدن مقتنعة تماما بان الخير في التعاون مع السعودية ، والمصالحة مع عمان افضل كثيرا من استمرار الخبراء الكوبيين والالمان في عملهم العسكري للتدريب او للقتال .

وفي نفس الوقت ، اعلنت ايران مظهرا للمجاملة مع السوفيت بشرائها بعض المفاعلات النووية من الاتحاد السوفيتي مع سماحها بطيران الطائرات السوفية للقيام باعمال الاستطلاع في الاجواء الايرانية .. وايضا بالسماح للسفن السوفيتية بزيارة الموانىء الايرانية على بحر العرب في المحيط الهندي .

والى جانب الترابط بين ايران وباكستان وتركيا في منظمة حلف شمال الاطلسي ، فان ايران توطدت علاقتها ايضا مع الهند واستراليا ، وبذلك ارست ايران اكثر من قاعدة للصداقات المتعددة في المنطقة وفيما حولها وهذا ما يراه شاه ايران اساسا لانطلاق استراتيجيته الجديدة لتكون ايران دولة فعالة في المحيط الهندي على اسس مدروسة من الصداقة .. والمصالح والمهادنة والجوار معا .. ولهذا فان الوفاق في الاوبيك سيعود ثانيا رغم الصدع الذي اصاب المنظمة في الدوحة في ديسمبر الماضي ..



شاه ايران مع الامير فهد ولي عهد السعودية والشيخ يماني وزير النفط السعودي

الجفاف!

ينذر بمجاعة دولية

سيشهد العالم قريبا ، المأساة الثانية للجوع بعد ان تعرض الى مأساة عام ١٩٧٤ والتي شملت معظم الدول الافريقية من الغرب الى الشرق ومعظم الجنوب الاسيوي في الهند وبنغلاديش وباكستان وافغانستان .. وقد افادت تقارير مراكز بحوث الغذاء في الامم المتحدة بان الجفاف الذي تعرضت له اوروبا واوستراليا وكندا والولايات المتحدة هذا العام ينذر بخطر التعرض للمجاعة الدولية العام المقبل ، اذ لن يتيسر للدول المنتجة للحبوب كالقمح والذرة امكان تلبية الدول المستوردة لهذه الحبوب منها ، ولاول مرة تتعرض فرنسا وكندا والولايات المتحدة واستراليا للجفاف بهذه الدرجة وفي عام واحد ..

والمعروف ان الصين والاتحاد السوفيتي وهما اصلا من الدول الزراعية الكبرى المنتجة للحبوب ، قد تعرضتا للجفاف الطويل ولعدة سنوات متتابعة مما زاد التقارب والوفاق السوفيتي من الولايات المتحدة والتقاءهما معا على برنامج الوفاق المشترك والذي بدا بينهما منذ اربع سنوات من مايو سنة ١٩٧٢ والذي اوشك ان يتجدد لعشر سنوات اخرى تنتهي عام ١٩٨٧ ، وذلك لحاجة الاتحاد السوفيتي الى القمح لتلبية حاجة الشعب السوفيتي للغذاء ، الذي لن تفيده كل ما يملكه من الغواصات النووية او الصواريخ عابرة القارات او غير ذلك من مختلف الاسلحة الحديثة .

ولقد شاء الحظ السيء للاتحاد السوفيتي ان تكثر وتشتد الامطار هذا العام على المناطق ذات الاراضي الضعيفة غير الصالحة لانتاج الحبوب ، بينما ظلت سهول اوكرانيا الذهبية ذات الشهرة التاريخية والدولية في انتاج القمح جافة لشتائها في الاعوام الثلاثة الماضية .

ومعنى هذا كله ان الرصيد الدولي من القمح للموسم المقبل سيكون اقل من نظيره للعام المنصرم في حين ان الطلب عليه ازداد مما كان من قبل ، وهذا يؤكد اشتداد ازمة الغذاء العالمية اضافة الى ما يسببه ذلك تلقائيا من تغيير كبير في السياسة الدولية وخاصة من الدول المحتاجة الى الحبوب والتي لها علاقة مباشرة بالازمات الدولية الجارية .. والمقبلة .

والذي يعنينا من هذا الموضوع ان الشرق الاوسط في حاجة متزايدة الى الحبوب وخاصة وان رصيده من الانتاج يقل كثيرا عن حجم استهلاكه ، علاوة على الزيادة المطردة في الاستهلاك كنتيجة طبيعية لزيادة عدد السكان .. ولقد كانت المحنة التي يواجهها لبنان منذ عام واربعة اشهر من العوامل التي تضاعف من حدة الموقف العام في المنطقة ، وكذلك لم تزل الامور بين العرب واسرائيل معلقة دون اي استقرار او تسوية مما يجعل شبح الحرب ماثلا الامر الذي يزيد الموقف الغذائي والاستراتيجي في المنطقة سوءا .

ولقد كان المعروف كما اوضحنا اكثر من مرة ، ان يتجه العرب في استثماراتهم اتجاها واقعيا استراتيجيا واقعيا ليؤمنوا امن حياتهم ولو بارباح مالية اقل .

اشرنا من قبل الى ضرورة التوسع في الاستثمارات الزراعية في السودان ومصر بصفة خاصة ، حيث الارض الزراعية والمياه والايدي العاملة المدربة والقليلة التكاليف ، وذلك من اجل مضاعفة الانتاج الزراعي بوادي النيل والعراق بما يكفي الانتاج اللازم لسد حاجات الدول العربية كلها من الحبوب والنباتات الزيتية والثروة الحيوانية حتى توفر الدول العربية مئات الملايين من الدولارات ، التي تنفقها سنويا في استيراد الحبوب وايضا لضمان التحرر العربي الكامل من ظروف وتحكم لانتاج الحبوب في الدول الاجنبية التي ان شاءت اعطت لنا ما نريده ، وان شاءت امسكت يدها فنموت جوعا ، ويومئذ لا ينفعنا مال ولا نفط ولا ذهب ولا سلاح ..

نعم : لقد اصبحت حبة الذرة وحبة القمح اغلى استراتيجيا من الصاروخ ومن الطائرة بل ومن الانسان في بعض الاحيان وفي بعض المواقف ، وما زلنا نعتمد في لقمة العيش على استيرادها ولم نصل الى حالة التصور الاستراتيجي التي نستطيع عندها ان نرى انه من الممكن ان تأتي تلك الساعة التي نعرض فيها كل ما نملكه من اجل شراء حبة القمح .

لم نستطع ان نتصور جميعا ، هذا الاحتمال رغم انه وارد وافد علينا ، اذ بهرتنا الارباح الخيالية التي تعود من استثمارات البناء والنقل والتجارة والاقراض .. ولم نفكر على مستوى الدول والحكومات والبنوك والمؤسسات المالية ان نستثمر جانبا من فائض عائدات النفط في الانتاج الزراعي او حتى على الاقل في تخزين الحبوب

ولو كان هذا الامر قد غاب عن ادراك الافراد من اصحاب الملايين على اعتبار انهم يتصرفون احرارا في اموالهم وانهم قادرون على شراء حبة القمح مهما ارتفع ثمنها فلا يجوز ابدا ان تغيب هذه الحقيقة على المؤسسات المالية الحكومية او على الحكومات فهذه خطة قومية ومتعلقة مباشرة بالامن القومي للشعب العربي كله ، لانه كله محتاج الى حبة الذرة وحبة القمح رغم ثرائه ورغم وفرة بتروله ، فهو لا ينتج هذه الحبة او تلك وحتى لو انتجها ، فبكمية ضئيلة لا تكفيه سوى يوم او بعض يوم .

هذه صيحة خالصة نذكرها للتحذير قبل ان يصعب علاج الموقف الذي نتوقعه .. وخاصة بعد ازدياد حركة مؤشرات الخطر الغذائي على العالم كله .



دائرة المعارف الاستراتيجية ٢

نتابع هنا الحوار مع قراء الصفحات الاستراتيجية للرد على اسئلتهم واستيضاحاتهم ، وذلك استكمالا لرسالتنا التوعية في نشر الوعي الاستراتيجي .. والثقافة الكاملة للانسان العصري .
« القبس »



القمح كسلعة استراتيجية اكثر اهمية من اخطر الاسلحة النووية فالجيوش بل والشعوب تتحرك على بطونها .

● مضيق هورمز
المدخل البحري الوحيد للكويت والبحرين وقطر والعراق فهو أهم لها من اهميته للسعودية ودولة الامارات وايران باعتبار هذه الدول الاخيرة لها مخارج ومنافذ اخرى على البحار عن غير طريق هذا المضيق .. وهكذا تختلف الاهمية الاستراتيجية للمضيق الواحد .. بالنسبة للدول حسب اعتماد كل منها عليه ..

خريطة المضايق الاستراتيجية

النفط والتبغ والأسمدة والقمح والماء من السلع الاستراتيجية

اكتشاف أميركا جاء نتيجة البحث عن التوابل

مضيق هورمز هو المدخل البحري الوحيد للكويت والبحرين وقطر والعراق

في الصفحات الاخيرة اجبنا على بعض الاسئلة التي تقدم بها بعض القراء .. ونواصل هنا الرد على سائر الاسئلة . وقد سألت الانسة بدرية الصالح من جامعة الكويت عن المقصود :
● بالسلع الاستراتيجية ● والمضايق الاستراتيجية .

فالسلعة الاستراتيجية : هي السلعة ذات الاهمية المباشرة التي تتأثر بها الجماهير في حياتها اليومية .. باعتبارها ضرورة لازمة لتستمر هذه القوى البشرية قادرة على التحرك .. وعلى العطاء والبذل في كافة ميادين عملهم ، لان طاقتهم في الانتاج وفي ادارة مرافق الخدمات هي العمود الفقري الذي تقوم عليه حياة بلدهم ، وقدرة قواتهم المسلحة في العمل والقتال والصمود .. اي ان كفاءة القوات المسلحة واستمرارها في القتال على امتداد كافة ساحات القتال في البر والبحر والجو ، تعتمد اساسا على قدرة الشعب في امدادها بالغذاء والذخائر والاسلحة وكل متطلبات المعركة ، بما في ذلك قدرة الشعب على الحفاظ على مرافق الدولة قادرة على العمل ، لتستمر قدرته على امداد قواته .. فالعمل في الموانيء والمطارات والمصانع والمستشفيات والامن الداخلي والمواصلات والنقل وفي كل اجهزة الاعلام ، يتطلب شعبا قادرا على الخدمة المنتظمة فيها . ولا سبيل لذلك الا اذا توفرت لهذا الشعب السلع الضرورية لغذائه ولاستمراره في العطاء .. فالقمح مثلا او الارز او الذرة كلها تعتبر سلعة استراتيجية باعتبارها غذاء رئيسيا لكل طبقات الشعب .. واذا فاضلنا بين هذه الحبوب والفواكه مثلا في القيمة الاستراتيجية لكانت الحبوب هي الاكثر اهمية في التقييم والتوصيف الاستراتيجي . اذ من الممكن عند الضرورة الاستغناء نهائيا عن الفواكه ، ومعنى ذلك ان السفن التي تحمل الفاكهة المستوردة يمكنها ان تشترك في خدمة المجهود الحربي بنقل الحبوب والطحين والذخائر والحديد والرصاص والاسمنت ومياه الشرب مثلا فهذه كلها سلع استراتيجية يؤثر وجودها او اختفاؤها تأثيرا مباشرا على كفاءة الشعب وقدرته ومعنويته بل وعلى حياته .

وفي الحرب العالمية الثانية رات بعض الدول ان « البيرة » سلعة استراتيجية على اساس تعود قواتها على تعاطيها كمشروب تقليدي اعتادت عليه فكانت بريطانيا مثلا تحرص على توفير هذا المشروب في كل قواعدها فيما وراء البحار رغم ما يتكلفه ذلك من نفقات في اعداده في ظروف الحرب .. وفي تعبئته .. وفي نقله بالسفن .. وفي حراسة هذه السفن من اخطار الغواصات والطائرات .. ثم ياتي تفريغ السفن في الموانئ ، ثم النقل من الموانئ الى المستودعات الخاصة بالجيوش .. وهكذا تتكلف الدولة كل هذه الاعباء لمجرد توفير « سلعة استراتيجية » معينة يحتاجها الجنود حتى تبقى معنوياتهم عالية وحتى لا يشعروا بالحرمان .

ورق الصحف

وورق الصحف يعتبر سلعة استراتيجية اكثر خطورة واهمية من ورق المجلات المصقولة نظرا لاهمية الصحيفة الاخبارية اليومية او الاسبوعية اثناء الحرب وقيودها وصعوبة الحصول على الورق الكافي . ورغم ان كلا النوعين لسلعة واحدة الا ان اختلاف النوع لاختلاف الوظيفة لكل منهما يضفي اهمية خاصة على ورق الصحف اليومية ، خاصة وان المواطن الذي اعتاد ان يقرأ صحيفته اليومية كعمل مرتبط بطبيعة حياته اليومية سيفتقد الجريدة اذا تعذر وصول الورق .. وبذلك تتاثر معنويته ويقل انتاجه لا شعوريا ويحس انه محروم من اشياء .. ولهذا تحرص الدول على توفير ورق الصحف حتى ولو اضطرت الصحف الى تقليص حجمها انما تستمر في انتظام صدورها لتاكيد قدرة الدولة على تغطية حاجات المواطنين . والمفروض ان تتحمل الدولة اية فروق للاسعار للورق اذ لا شك ستكون اسعاره وتكاليف نقله اثناء الحرب اكثر من اسعاره في الظروف العادية .. وعلى ذلك لا يجوز ان يتحمل المواطن اعباء الفروق الا اذا طالت فترة الحرب ولا بد لذلك من تمهيد وتوعية تقوم بها اجهزة الاعلام ليشعر المواطن ببعض واجبه في المساهمة بتغطية الزيادة في تكاليف وصول هذه السلعة .

البترول والتبغ والاسمدة والسكر

والبترول .. كسلعة استراتيجية ذات اهمية خاصة لانه مصدر رئيسي للطاقة في الانتاج والخدمات .. ولانه ايضا خامة مهمة للصناعات المتنوعة ذات الاهميات الخاصة .. ولقد شعرنا وعاصرنا جميعا اهمية الدور الذي لعبته سلعة « البترول » في شد ازر المعركة العسكرية في سيناء والجولان .. وفي دعم العمل العربي في صراعه ضد الصهيونية والاحتكارية الدولية .

والتبغ والسجاير والتوباكو وكل انواعه .. اصبح سلعة استراتيجية لارتباطها بمزاج الشعوب واصبحت السيجارة لدى الكثيرين شيئا اساسيا في مطالب الحياة اليومية وكذلك فنجان القهوة او الشاي .. اصبحت كلها سلعا استراتيجية لنفس المعنى .

والادوية .. والاسمدة .. وبعض الخامات كاليورانيوم والسكر والزيوت النباتية كلها ذات اهمية خاصة لحياة الشعوب .. وطبعا تدخل في ذلك كل المعادن ومستلزمات الانتاج للاسلحة والذخائر وادوات النقل ووسائل المواصلات السلكية واللاسلكية .

وتختلف اهمية السلعة استراتيجيا من بلد الى اخر ومن عصر الى اخر فقد يكون الارز سلعة استراتيجية للشعوب الاسيوية ولا يكون ذلك للشعوب الاوروبية وقد يكون البن ذا اهمية استراتيجية للشعوب الاميركية اكثر من الشاي مثلا وفي الماضي كانت التوابل والبهارات اخطر سلعة استراتيجية في اوروبا اذ قامت بسببها حروب طاحنة .. وتسابقت الامبراطوريات والدول البحرية الكبرى في ذلك العصر اعتبارا من القرن الثاني عشر .. وكان هدف هذا السباق من اجل التوابل هو الوصول الى مصادرها .. في جزر الهند الشرقية وشرق افريقيا وخاصة بعد اكتشاف طريق راس الرجاء الصالح حول افريقيا بعد الحروب الصليبية وفشلها في الشرق الاوسط . وبدأ الاستعمار الاوروبي لافريقيا وجنوب اسيا منذ ذلك العصر بسبب التوابل التي كانت تعتبر سلعة حرجة وضرورية جدا للحياة اليومية للمواطن الذي كان يعتمد على هذه التوابل في تحسين مذاق طعامه وفي حفظ اللحوم لفترة طويلة صالحة للاكل « بسطرمة .. وسجق .. ومقانق » وذلك بعد ان ساد الرخاء في اوروبا وازدادت قدرة الشعب الاوروبي في مختلف مقاطعاته واماراته على الشراء وعلى استهلاك اللحوم .

التوابل واكتشاف امريكا

وكان اكتشاف القارة الاميركية في حد ذاته نتيجة مباشرة للسباق الى جزر الهند حيث توجد التوابل .

وكانت الحروب الصليبية ايضا كلها بسبب حرص تجار البندقية وجنوة اليهود والمستعمرين من كبار المسيحيين ورجال الدين على الوصول الى الاراضي العربية في مصر والشام بقصد حرمان مصر والشام من تحصيل المكوس على التوابل العابرة لاراضيهم وهي قادمة من الشرق الاقصى الى اوروبا عبر الاراضي المصرية بعد وصول هذه السلع « الاستراتيجية » الى السويس بالبحر ثم نقلها برا الى موانئ البحر المتوسط .. وكانت التوابل تصل ايضا الى الشام عن طريق نقلها في البصرة ثم تنقل برا الى موانئ الشام . وكان طبيعيا ان يحصل العرب مكوسا « ورسوما جمركية » على هذه التجارة « الترانزيت » بما كان يزيد من تكلفتها على المستهلك الاوروبي .. لهذا ازاد الاوروبيون الوصول الى تلك المنطقة العربية بقصد حرمانها من هذه المكوس .. فابتدعوا في اوروبا فكرة الحرب الدينية لانقاذ بيت المقدس من « الايدي العربية » لفتح الطريق الى الحجاج المسيحيين وهكذا اختلقوا الدافع الديني لتعبئة الراي العام الاوروبي لشد ازر القوات الصليبية .. كان الملوك والامراء ورجال الكنيسة في دول اوروبا مشتركين جميعا في حملة التضليل لمكاسب « ذاتية » وعدهم بها تجار التوابل في البندقية .. وجنوه .

● مضيق باب المندب
المنفذ البحري الوحيد لكل من : الاردن — السودان — ارتريا — الحبشة — اليمن الشمالي ولهذا فاهميته لهذه الدول تفوق اهميته لمصر والسعودية مثلا ، لان لكل من هاتين الدولتين سواحل اخرى متصلة بالبحار المفتوحة .
وهو اهم المعابر لتجارة البترول الى اسرائيل واذ توجد في ميناء ايلات مستودعات وبداية لخطوط الانابيب المتصلة بحيفا واسدود ..
ولهذا تختلف قيمة واهمية هذا المضيق حسب حاجة واعتماد كل دولة عليه وفقا لموقعها وظروفها .

● مضايق الدردنيل والبوسفور
ذات اهمية خاصة حساسة لكل من رومانيا وبلغاريا باعتبارهما على البحر الاسود ولا طريق لهما الى البحار والاسواق المفتوحة الا عن طريق هذه المضايق .
ولها ايضا اهمية حساسة جدا للاتحاد السوفيتي اذ لا توجد لروسيا اي موانئ « دافئة » الا في اوديسا وهي جبهة البحر الاسود .



● مضايق قناة السويس وشرم الشيخ
ذات اهمية خاصة للملاحة البحرية .. فقناة السويس تصل البحر المتوسط بكل دولة بالبحر الاحمر وايضا هي اقرب طريق لكل اوروبا (شرقية وغربية) الى افريقيا الشرقية والجنوبية واسيا .
ولشرم الشيخ اهمية خاصة فقط للاردن واسرائيل ومصر ..

● مضايق الجدي ، ومتلا
كمعابر ارضية تتحكم في كل التحركات عبر سيناء من الشرق الى الغرب فهي عنق الزجاجة الذي تسلكه كل القوات الميكانيكية التي تخترق سيناء بالعرض .

الماء في الكويت

●● وماء الشرب في الكويت يعتبر سلعة استراتيجية اكثر اهمية من البترول بكل حقوله وابياره ، وبالتالي فان محطة التكرير للمياه في الكويت تعتبر في التقييم الاستراتيجي اكثر اهمية من اي حقل بترولي مهما كان حجمه او عطاؤه فالمواطن في الكويت يستطيع ان يعيش مطمئنا لوفرة الماء لديه وبغياب البترول كما حالي منذ السنين ولكن العكس غير صحيح اذا تعذر عليه الحصول على كفايته من الماء مع توفر وجود البترول .. واذا لم يمكن بالبترول الحصول على الماء ، فلا خير فيه .
وهكذا تكون الاسس في تحديد القيمة او الصفة للسلعة الاستراتيجية فالماء في الدول ذات الانهار والامطار اقل اهمية استراتيجية منه في حالتنا هذه وهكذا ..

المضايق الاستراتيجية

وهي كل الممرات والمعابر والمضايق التي يكون اجتيازها فعالا في سير المعركة والحياة اليومية ويكون التوقف عندها تلميذا للذين يقفون وراءها .. فمثلا :
باب المندب : يعتبر مضيقا ذا اهمية خاصة للشعوب الواقعة على البحر الاحمر والشعوب الواقعة خارج البحر الاحمر سواء كانت في جنوب الجزيرة العربية والخليج العربي او في شرق افريقيا اذ ان الملاحة بين البحر الاحمر والمحيط الهندي تعتمد كليا واساسيا على باب المندب .. فاذا استحال عبور هذا المضيق تأثرت الدولة او الدول التي تعتمد اساسا على عبور هذا المضيق الضحلة .. فاسرائيل تعتمد على الملاحة عبر هذا المضيق في الحصول على ٩٢ بالمائة من حاجتها البترولية من الشركات التي تشتريه من عبادان .. وتعتمد (اسرائيل) ايضا على فتح الملاحة عبر هذا المضيق في تصدير انتاجها وصناعاتها المصدرة الى جنوب افريقيا واسيا وفي استيراد حاجتها من هذه المناطق .. فاذا اغلق باب المندب .. اختنقت اسرائيل .. وافاد العرب من وراء باب المندب على اساس ان ايقاف ورود البترول لاسرائيل .. يضعف قدرتها الانتاجية والقتالية .. وحتى لو استوردت هي حاجتها البترولية من الولايات المتحدة مثلا .. فان رحلة البترول عبر الاطلسي .. والبحر المتوسط اطول بكثير واكثر تكلفة وابطأ في الوصول .. وهذا كله له تأثيره ومعناه « استراتيجيا » على كفاءة اسرائيل القتالية .

● ومضيق شرم الشيخ له اهمية استراتيجية للعرب اذا استطاعوا التحكم فيه وقطع الملاحة الى ايلات على خليج العقبة ولهذا ركزت اسرائيل هجومها الرئيسي عام ١٩٦٧ لتصل الى شرم الشيخ .. وفي الحقيقة فاننا نقول للتاريخ .. اننا سبق ان اقترحنا في مجلس الامة المصري في اول يونيو ١٩٦٧ بان يكون اهتمام الاستراتيجية المصرية هو في اغلاق الملاحة البحرية في باب المندب في وجه اسرائيل بدلا من شرم الشيخ .. اذ لن تستطيع اسرائيل (في ذلك الوقت) ان تصل بقواتها الى عدن او الى باب المندب بعكس الحال في شرم الشيخ الذي يعتبر جغرافيا اقرب في المسافة الى قواعد اسرائيل في جنوب النقب وفي ميناء ايلات من القواعد العسكرية المصرية والسياسية في السويس ، مما يسهل على اسرائيل الوصول اليه ، كما حدث فعلا .
وبالصدفة كانت القوات المصرية مرابطة في اليمن في ذلك الوقت وتم اقتراحنا على اساس تحويل جزء من هذه القوات الى عدن لمساعدة الثوار الوطنيين في طرد الانجليز من عدن .. وبعد ذلك تتمركز القوات المصرية بالاتفاق مع سلطات عدن .. في منطقة باب المندب للضغط على اسرائيل لحل القضية الفلسطينية .. وللاسف لم يعمل باقتراح اغلاق باب المندب في ذلك الوقت حتى شاء الله للافادة بذلك في سنة ١٩٧٣ وبذلك ظهرت قيمة المضيق الاستراتيجية .

مضيق هورمز

وكذلك الموقف في مضايق : قناة السويس ، وجبل طارق ، ومضيق هورمز على مدخل الخليج العربي ، ومضيق الدردنيل ، والبوسفور بين البحر الاسود والبحر المتوسط .. فهذه كلها مضايق استراتيجية بحرية .
وهناك مضايق استراتيجية برية .. كالممرات المشهورة في سيناء والتي ظهرت اسماؤها خلال الحرب الاخيرة وما بعدها وهي ممرات « متلا والجدي » فهي اهم الممرات الطبيعية في سيناء ومن يسيطر عليها يضمن السيطرة على كل سيناء الشمالية والوسطى .. وبالتالي يستطيع السيطرة بعد ذلك على الجزء الجنوبي لشبه الجزيرة .
والجسور المقامة على الانهار تعتبر ايضا مضايق استراتيجية اذ تتحكم في حركة الامدادات بالجيوش والاسلحة والتموينات .. ولهذا تكون الجسور اهم الاهداف « الاستراتيجية » التي تضرب في اول العمليات الحربية بقصد حرمان القوات من خدمات هذه المعابر .. ولعزل القوات عن قواعدها الخلفية .
وهكذا تلعب المضايق ادوارا خطيرة في مرور القوافل والامدادات والتي يكون لها اثرها على قدرة المقاتلين في جبهات القتال .. وبقاء سلامة « المضايق » تضمن الاتصال .. والحركة .. للرجال والسلاح .. والغذاء .. وهكذا تظل الصلة ماثلة بين الجبهة الامامية والقواعد الخلفية عن طريق سلامة هذه « المضايق » والتي قد تكون طبيعية كالوديان او المضايق المائية كباب المندب وهورمز وقد تكون صناعية كالجسور والاهوار وقناة السويس .

أسرة النادي النووي

يسأل السيد حنا طاهون (محاسب) عن المقصود بالنادي النووي واعضائه .. ؟
● المقصود بالنادي او المجتمع النووي مجموعة الدول التي استطاعت الوصول الى سر التفجير النووي ومارست تجارب التفجير بنجاح .. وهي كل من :

الولايات المتحدة الاميركية (١٩٤٥)
والاتحاد السوفيتي (١٩٤٩)
وبريطانيا (١٩٥٢)
وفرنسا (١٩٦٠)
والصين الشعبية (١٩٦٤)
والهند (١٩٧٤)

وقد ظلت الولايات المتحدة بعد ذلك اول القنابل الذرية في العالم [illegible]

[illegible]

السوفيتي وكان اول تفجير نووي لبريطانيا في اكتوبر سنة ١٩٥٢ . ثم [illegible] فرنسا [illegible] في صحراء الجزائر عام ١٩٦٠ [illegible]

ثم نجحت الصين في تفجير اولى قنابلها في شهر اكتوبر سنة ١٩٦٤ [illegible] وكانت الهند هي اخر دولة [illegible] سنة ١٩٧٤ .

هذه هي اسرة النادي النووي .. [illegible]

[illegible]